www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman

الزمان
28 ANNIVERSARY
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper W... day 17/5/2025

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8187 السبت 19 من من ذي القعدة 1446 هـ 17 من آيار (مايو) 2025م

إنطلاق إجتماعات الدورة 34 بمشاركة غوتيريش وسانشيز

العراقيون يرحّبون بشركاء المصير في قمّة العزم والتضامن

بغداد - قصي منذر

اعرب العراقيون، عن ترحيبهم الحار بالأشقاء العرب المشاركين في القمة العربية الرابعة والثلاثين التي تنطلق اعمالها اليوم السبت في بغداد، مؤكدين أن احتضان بغداد لهذا الحدث التاريخي يمثل رسالة عزم وتضامن تنبع من قلب الأمة وتعبّر عن تطلعات شعوبها نحو مستقبل أكثر استقرارًا وتكاملًا.

وازدانت شوارع العاصمة بأعلام الدول العربية وتزينت بالزهور، ليعكس هذا المشهد الألق الفريد للعاصمة ويؤكد على عمق الروابط التاريخية والثقافية التي تجمع العراق بالدول العربية، ويجسد روح الوحدة والتضامن التي تنبض في قلب هذه القمة المصيرية.

وأكد وزير الخارجية فؤاد حسين، إن حضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى بغداد للمشاركة في أعمال القمة، يعكس اهتمام المنظمة الدولية بتعزيز الشراكة مع الدول العربية. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (حسين استقبل غوتيريش، لدى وصوله إلى مطار بغداد الدولي، واعرب عن ترحيبه بزيارة الأمين العام إلى بغداد)، وأشاد حسين (بدور الأمم المتحدة في دعم الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة)، مثمناً (مشاركة غوتيريش في أعمال القمة، التي ستُعقد اليوم السبت، بمشاركة واسعة من القادة والمسؤولين العرب والدوليين)، مجدداً تأكيده إن (حضور الأمين العام يعكس اهتمام المنظمة الدولية بتعزيز الشراكة مع الدول العربية، ودعم الجهود الإقليمية الرامية إلى مواجهة التحديات المشتركة عبر الحوار والتعاون البنّاء).

من جانبه، قال الناطق باسم الحكومة باسم العوادي في تصريح أمس إن (هناك مديح واهتمام وانبهار من وزراء الخارجية العرب والوفود التي أتت إلى بغداد، لما وجدوه في العراق من اهتمام وتحضيرات واستقبال وأفكار جاهزة لكي تطرح في القمة العربية)، واضاف إن (هناك تمثيل لجميع الدول العربية)، وتابع إن (ضيوف القمة إلى الآن الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي والأمين العام للاتحاد الأفريقي وممثل عن الاتحاد الاوربي)، واستطرد بالقول إن (ضيف القمة سيكون رئيس الوزراء الاسباني بيدرو سانشيز، تقديرا للدور الاسباني باتجاه فلسطين بعد احداث 7 أكتوبر)، وتابع إن (اللجنة الامنية العليا واللجنة الاعلامية للقمة أصدرتا الى الآن ألف فيزا دخول لضيوف العراق)، ومضى الى القول (لدينا 300 صحفي محلي من داخل العراق و250 بين صحفي واعلامي وقناة من خارج العراق)، مؤكداً إن (هناك 20 منظمة واتحاد من المنظمات والاتحادات المرتبطة بالجامعة العربية)، مبينا أن (هناك اجواء احتفالية كبيرة ولاول مرة تحصل على هامش القمة)، وأشار إلى إنه (ستكون هناك فعاليات فنية تعقد في المسارح والمنتديات والفنادق التي تتواجد فيها الوفود العربية).

وأوضح العوادي إن (اليوم السبت سيشهد انعقاد ثلاث قمم في بغداد وهي القمة العربية الـ 34 وقمة التنمية الاقتصادية العربية الخامسة التي سيترأسها العراق لمدة خمس سنوات وايضا القمة الثلاثية بين العراق والاردن ومصر). مضيفاً إن (هناك اعلان سيصدر عن قمة بغداد يسمى باعلان بغداد الذي يشرف وزراء الخارجية العرب على مزجه مع البيان النهائي للقمة العربية وسيصدر البيان تحت عنوان اعلان بغداد).

في غضون ذلك، وصل رئيس المنظمة العربية للسياحة بندر بن فهد آل فهيد، إلى بغداد للمشاركة في أعمال القمة. وقال بيان أمس إن (مديري المرافق السياحية جبار الغريباوي وقسم العلاقات الدولية علي ياسين، استقبلا آل فهيد ، وذلك للمشاركة في اجتماعات القمة العربية والقمة التنموية الاقتصادية في دورتها الخامسة)، وأشار البيان إلى إن (هذه الزيارة تأتي تأكيداً لأهمية التعاون العربي في قطاع السياحة، وتعزيزاً للدور الذي تؤديه الهيئة في دعم الجهود الرامية إلى تطوير السياحة العربية، ورفع مستوى التنسيق بين المؤسسات السياحية في الدول الأعضاء).

قمة : لقطات من اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الاعضاء عشية انعقاد قمة بغداد اليوم

أبو رغيف يبحث مع الجامعة العربية توحيد الرسالة الإعلامية للقمّة

بغداد - ندى شوكت

بحث رئيس هيئة الإعلام والاتصالات نوفل أبو رغيف، مع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الإعلام والاتصال أحمد رشيد خطابي، سبل توحيد الرسالة الإعلامية العربية تجاه هذا الحدث المحوري، بما يعكس الدور الريادي للعراق في محيطه العربي. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الجانبين أكدا خلال اللقاء أهمية توحيد الخطاب الإعلامي العربي تجاه هذا الحدث المحوري، بوصفه لحظة فارقة تُجسد دور العراق الريادي في المنظومة العربية، وما تمثله بغداد من ثقل تاريخي وحضاري، ودور فاعل في ترسيخ الحوار الإقليمي والتقارب والتنمية)، وأضاف إنه (جرى الاطلاع على المرافق والمراكز الصحفية والحوارية ومتابعة الظروف التقنية واللوجستية لتسهيل مهام الإعلاميين ووسائل الإعلام العربية، بما في ذلك منح التصاريح، وتأمين الممرات الخاصة، وتوفير الدعم اللوجستي الميداني، بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية)، وشدد الجانبان على (احترام الخصوصيات الوطنية في التغطيات الإعلامية، مع تأكيد وحدة الرسالة الإعلامية في هذه المحافل المهمة بوصفها ركيزةً لتعزيز التضامن العربي وصورة الاستقرار في المنطقة)، وأشار الجانبان إلى (ضرورة ترسيخ التعاون المؤسسي بين قطاع الإعلام في الجامعة العربية وهيئة الإعلام والاتصالات العراقية، لمواكبة القمة بصورة مهنية ومسؤولة تعكس تطلعات الشعوب وتخدم الأهداف المشتركة). وكانت الهيئة قد دعت في وقت، سابق، المؤسسات الإعلامية الوطنية إلى التفاعل المهني والمسؤول مع أعمال القمة، التي تنطلق اليوم في بغداد. واكد أبو رغيف في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (هذه القمة تمثل مناسبة بالغة الأهمية لترسيخ صورة العراق المستقر والآمن، القادر على جمع الأطراف وتعزيز مسارات الحوار، بعيداً عن الانقسام أو الاصطفاف)، داعياً وسائل الإعلام إلى (تغطيات تعبّر عن هذه الصورة وتبرز قدرة العراق التنظيمية ومكانته الإقليمية المتجددة)، وشدد أبو رغيف على (ضرورة أن تتسم التغطيات الإعلامية بروح المسؤولية والمهنية ، مع التركيز على الرسائل الجوهرية التي تعبّر عن رؤية العراق لمستقبل المنطقة، وتخدم تطلعات شعوبها في الأمن والتنمية والاستقرار)، داعياً إلى (الالتزام بأعلى معايير الدقة والتحقق، والاعتماد على المصادر الرسمية في نقل فعاليات القمة وأخبارها، مع أهمية مواكبة القضايا الاستراتيجية التي ستُطرح في جلساتها، ولاسيما ما يتصل بالمواقف العراقية ورؤاها تجاه التحديات الإقليمية). على صعيد متصل، أكدت اللجنة الإعلامية لقمة بغداد، إن 381 صحفيًا عربيًا وأجنبيًا دخلوا البلاد لتغطية فعاليات القمة. وقال عضو اللجنة حيدر مجيد في تصريح أمس إن (المركز الصحفي في بغداد يشهد إقبالا كبيرًا من مختلف وسائل الإعلام، سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية، بالإضافة إلى الإعلام الالكتروني)، وأضاف إن (هذه القمة تتجاوز الطابع العربي لتكون قمة ذات طابع عالمي، نظرًا لحجم المشاركة الإعلامية من دول متعددة).

لقاء : رئيس هيئة الاعلام والاتصالات يلتقي في بغداد امين عام مساعد الجامعة العربية

السوداني يكشف عن مفاجآت القمّة والقصر الحكومي يفتح أبوابه للأشقاء

بغداد- فائز جواد

كشف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، عن وجود مفاجآت مرتقبة في القمة العربية التي تستضيفها بغداد اليوم السبت. واكد السوداني في تصريح أمس أن (مستوى الحضور حتى الآن مقبول ومتعارف عليه في القمم العربية)، معرباً عن أمله بأن (يكون هناك حضور على مستويات أعلى وعدد أكبر، بما يتناسب مع حجم الأحداث وتطلعات الشعب العربي). من جانبه، جدد وكيل وزارة الخارجية هشام العلوي في تصريح امس إن (مستوى الحضور في القمة العربية المقرر عقدها في بغداد يُعد جيداً، ولا يقل عن مستوى المشاركة في القمة السابقة التي استضافتها البحرين)، وأشار إلى إن (حضور رؤساء وزعماء عرب في أعمال القمة سيكون أكثر من النصف)، وتابع إنه (من أبرز المشاركين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس اليمني إلى جانب رؤساء من دول عربية أخرى)، وتابع إن (الوفد السوري سيترأسه وزير الخارجية اسعد الشيباني)، ومضى إلى القول إن (مستوى الحضور والتمثيل العام جيد، وسيسهم في صدور قرارات وتوصيات تخدم العالم العربي). ويستعد القصر الحكومي في بغداد، لاستضافة أعمال القمة العربية التي تنطلق اليوم بمشاركة الأشقاء العرب. وأظهرت صور من داخل القصر الحكومي اطلعت عليها (الزمان) أمس (جمال المظهر الداخلي، حيث تزينت القاعات بأحدث التجهيزات التقنية والصوتية والمرئية، مع إضاءات فاخرة تعكس روح الفخامة والهيبة)، وأضافت إن (أعلام الدول العربية ترفرف بألوانها الزاهية في أرجاء القصر الحكومي، في مشهد يفيض بالعروبة والوحدة، بينما تتناثر باقات الزهور الطبيعية بعناية فائقة، لتضفي لمسة ترحيب دافئة تعبّر عن أصالة الضيافة العراقية)، وأشارت إلى إن (شارع مطار بغداد وصولا الى القصر الحكومي، ازدان بالأعلام واللافتات الترحيبية).

محمد شياع السوداني

البارزاني يؤكّد دعمه للتكامل العربي

أربيل - فريد حسن

بارك رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني، انعقاد القمة العربية في بغداد، مؤكدًا أنها تمثل خطوة تاريخية تُعيد العراق إلى موقعه الريادي في قلب الأحداث الإقليمية والدولية. وأشار البارزاني في تدوينة كتبها على منصة أكس إلى إن (انعقاد القمة في بغداد يُجسّد استعادة العراق لدوره المحوري في منطقة الشرق الأوسط).

معرباً عن (دعمه الكامل لجهود رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في تعزيز العمل العربي المشترك، وبناء الشراكات والمصالح المتبادلة، وقيادة مسار التهدئة والتكامل الإقليمي من قلب العاصمة بغداد). وكانت القمة العربية قد بدأت اعمالها بإجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء فضلا عن اجتماع مجلس خبراء الاقتصاد.

نيجيرفان البارزاني

إجماع عربي على مبادرات العراق والحق الفلسطيني في صدارة القمّة الإستثنائية

بغداد - ابتهال العربي

تحتل المبادرات العراقية بشأن الامن والتنمية العربية وحق الشعب الفلسطيني، الصدارة في القمة العربية الاستثنائية التي تستضيفها بغداد اليوم، حيث اجمعت الدول العربية لتوحيد الصفوف وتعزيز التضامن في مواجهة التحديات المتزايدة. وتأتي هذه القمة في لحظة تشهد تطورات إقليمية ودولية. وكشف المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي في بيان تلقته (الزمان) امس عن (أبرز ملفات اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية في بغداد، الذي انتهى بالمصادقة على خمس مبادرات عراقية تشمل تأسيس المركز العربي لمكافحة الإرهاب ومركز عربي لمكافحة المخدرات ومركز عربي لمكافحة الجريمة المنظمة وغرفة تنسيق أمني عربي مشترك وصندوق عربي لدعم التعافي وإعادة الإعمار، إلى جانب مبادرات أخرى يتم طرحها اليوم)، وأضاف إن (البرنامج الوزاري تضمن ملفات محورية أبرزها القضية الفلسطينية والأمن القومي العربي والتغيرات المناخية ومكان انعقاد القمة المقبلة، إلى جانب ترشيحات لمناصب دولية)، ولفت إلى إن (الوزراء عقدوا اجتماعاً تشاورياً مغلقاً لتنسيق المواقف وتوحيد الرؤى بشأن القضايا الخلافية، تمهيداً لرفع مشروعات القرارات إلى قادة الدول في قمة اليوم)، مؤكداً إن (الاجتماعات تهدف إلى تعزيز العمل العربي المشترك وإنجاح القمة). واعلن وزير الخارجية فؤاد حسين، في وقت سابق، انتهاء أعمال الجلسة الافتتاحية على مستوى وزراء خارجية الدول العربية في بغداد. وأشار حسين الى إن (اجتماعنا يأتي في مرحلة حساسة من تاريخ الأمة العربية تتطلب توحيد جهودنا)، واضاف (نقترح تشكيل لجنة وزارية عليا مفتوحة العضوية من العراق والبحرين وأمانة جامعة الدول العربية وكل الدول العربية الراغبة لتقريب وجهات النظر وإنهاء الخلافات). بدوره، أكد وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني أمس إن (قمة البحرين حملت رسالة للسلام والتضامن العربي). فيما جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط تأكيده (أننا نجتمع في وقت يشهد الإقليم والعالم اضطراباً كبيراً)، وأشار إلى إن (قمة بغداد تنعقد عليها آمال كبيرة). كما بحث حسين، مع نظيريه الأردني أيمن الصفدي والمصري بدر عبد العاطي، آليات تفعيل التعاون الثلاثي بين العراق والأردن ومصر. وقال حسين خلال مؤتمر مشترك أمس إن (هناك انسجاما واضحا في رؤية الدول الثلاث وخاصة القضية الفلسطينية)، وأضاف (ناقشنا قضايا الطاقة والنفط، وبحثنا البيان الختامي للقمة الثلاثية). من جانبه، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال المؤتمر (نعتز أن نكون في بغداد والتي تشكل ركيزة من ركائز الأمن)، مبيناً أن (الاجتماع الثلاثي بحث آليات تفعيل التعاون بين العراق ومصر والأردن)، وتابع إن (هدفنا واحد وهو المساهمة بحل أزمات المنطقة، وأمننا واحد ونواجه تحديات مشتركة)، مشددا على (المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته على ما يحصل في غزة)، ومضى إلى القول (متفقون على رفض العدوان الصهيوني في غزة)، داعيا المجتمع الدولي إلى (إنقاذ غزة)، وأوضح الصفدي إن (بلاده تدعم سوريا في إعادة بناءها)، مطالبا (بوقف العدوان الصهيوني على سوريا)، وأشار إلى إن (امن سوريا ركيزة لأمن واستقرار المنطقة)، معربا عن (شكره الشعب العراقي على التحضير المتميز لقمة بغداد).

بدوره، ثمن وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي خلال المؤتمر المشترك (كل التحضيرات العراقية لاحتضان القمة العربية في بغداد)، لافتا الى ان (انعقاد القمة العربية في بغداد دليل على استقرار وأمن العراق)، وأضاف (نواجه تحديات وجودية تمس الأمن القومي العربي)، مضيفاً (لا استقرار بالمنطقة دون حل القضية الفلسطينية).

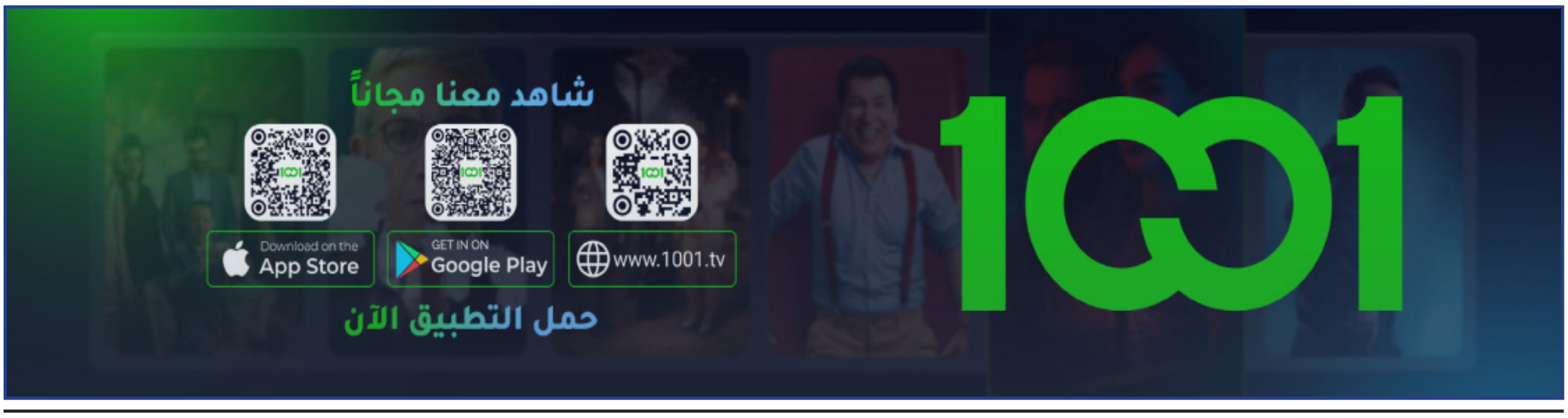

أقرأ في موقع (الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات

موسى عبد شوجة

لينا ياقو

ألف ياء

نصوص

عبد الجبار الجبوري

عرض لقصائد موفق محمد

عبد الستار الراشدي

أراء نقدية

حميد الحريزي

عبد الكريم الحلو

إصدارات

صحفي يوثق محطات استهداف مسيحيي الموصل

نقطة ضوء

بيضاء كقلوب أهلها

مذ أن وطئت قدماي أرض مطار أربيل الدولي، صبيحة نهار مشمس، حتى أحسست بشئ غريب تملكني، ألفة محبة راودتني مذ الوهلة الأولى، تشربت مسامات رئتي، بهوائها العليل، على الرغم من زياراتي المتعددة للكثيرمن المدن قبلها، ولكني لم احس بمثل هذا الجو المفعم بالراحة الذي أحسست به في أربيل، إنها مدينة، يحوطها سر العراقة والجمال، كونها تستجيب لكل اتجاه يوصلها بسرعة الى التغيير العمراني المتجدد الذي اكتست به حلتها الزاهية!.. وفيها يستنشق المرء بعمق، أروع واقدم روائح الحضارات العراقية القديمة متمازجة مع معالم الحضارة الإسلامية بملامح كردية اصيلة، فهي كثيرة المقاهي والمتاحف والتماثيل والمكتبات والاسواق الشعبية والمولات والفنادق والمطاعم ناهيك عن المساجد والتكايا والكنائس والاضرحة والمدارس والمعاهد والجامعات.. وهي مدينة باذخة الجمال وساحرة، تميزها المباني البيض التي أغلبها، يحوي شرفات زجاجية على الطراز العصري، وازقتها تزخر بالنظافة، فمن الطبيعي أن ترى ربات البيوت، يقمن بغسل الزقاق المواجه لدورهن فضلا عن ما تقدمه البلدية من خدمات ولاكثر من مرة في اليوم..اما الحدائق الموزعة بين الأحياء السكنية المقسمة الى قواطع، فهي قطع خضراء، يرتادها الاهالي ويتسامرون فيها، بل ويقيمون فيها حفلاتهم العائلية مشاركة مع جيرانهم، ناهيك عن ملاعب اللهو والتسلية المجانية للأطفال وعوائلهم وهي خدمات تقدمها البلدية للاهالي والزائرين الذين يتقاطرون في (كروبات) سياحية من مختلف أنحاء العراق في أيام العطل والمناسبات وهم يتوجهون الى مصايفها ومناطقها السياحية الكثيرة.

ولعل أربيل هي اكثر المدن إثارة للخيال، فهي اسوة بشقيقاتها (دهوك والسليمانية وحلبجة)، تربض بسطح متعدد التضاريس ومحاطة بتلال وهضاب وجبال، تتخللها مجمعات وقرى سكنية حديثة الطراز.. بيد أن اربيل تمثل فسيفساء زاهية الألوان كقلوب اهلها، وجامعة للسكان من مختلف الاطياف والأديان والقوميات، فهي متصالحة مع نفسها ومع الآخرين، لاتفرق بين هذا وذاك، فالكل سواسية، وهذا ما جعلها عاصمة أنيقة، أضحت قبلة للزائرين من داخل العراق وخارجه، أجزم، ما من قادم يقترب من حواضرها أو مقيما فيها، الا ويحبها، ويتعلق بجدائل ظفائرها، وترسخ في ذاكرته باحلى صورة.. عموما لا أريد الاسهاب في الحديث عن أهل أربيل وطقوسهم الجميلة وحياتهم المعطرة بالصدق والبساطة، سوى الاشارة الى طيبتهم المتجذرة في النفوس، وحسن استقبالهم للضيف، وهم يعتزون بذلك، ولم ارى أناسا غارقين في الألوان المحبة للحياة، مثلما رأيت في أربيل، فهي تموج بالحياة، ودليلي (القلعة) ذلك المعلم الاثاري الشاخص مذ آلاف السنين في قلب المدينة، وكثير من الزائرين والمرتادين لاسواقها، يعلمون أية بهجة واسرار عجيبة تكمن ورائها، اذ تعد قلب (هولير) التجاري والمالي والصناعي، واشهر معالمها ذلك الفناء الهائل المفتوح الاتجاهات ومنارتها التاريخية التي تواجه مدخلها، حيث تحتشد ارائك الاسواق المتنقلة، كما إنها ساحة لبيع البضائع التراثية ومكان للبهجة والتسلية ولا سيما لعب الأطفال مع طيور منائرها التي ألفت التواجد داخلها وتتفاعل مع كركراتهم باصوات تقليدية تنم عن براءة لا تضاهى وهم ينثرون الحبوب التي تستهويها، فالقلعة مثل الأم التي تنسى متاعب يومها، وتلقى اطفالها الذين ينتظرونها، بروح غسلت الغبطة كل عنائها!.

وختاما أقول: تعد أربيل، العاصمة الثقافية والروحية والفنية والرسمية لإقليم كردستان العراق، وقد توافر فيها كل ما يدور بالخاطر عن الحياة القديمة والحديثة، سكانها طيبون، لا يشعر المرء الزائر اليها أو المقيم فيها، سوى بالالفة والبساطة والصدق بالتعامل، فهي تبني وتزرع وتصنع وتجعل الحياة أحلى.

محمد صاحب سلطان

أربيل

الإقتصاد أهم من السياسة

زيارة ترامب للسعودية وقطر والإمارات يؤكد أن عصب السياسة الأقتصاد وتجربة السعودية تحت خيمة ولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان ونظرته الثاقبة وقراراتهِ المتزنة والشجاعة جعلت من السعودية مركز ثقل القرار المؤثر في العَالم ..

سؤال يتبادر كم مستشار عبقري يصوغ القرارات يعمل خلف الكواليس تحت خيمة سمو الأمير جعل من الأقتصاد السعودي مركز ثقل القرار في العالم أجمع .. لنتعلم من تجربة السعودية في العراق وهذا يتطلب التغيير الجذري للمنظومة السياسية الفاسدة التي نهبت ثروات الشعب ويحكم العراق شخصية أستثنائية في الأقتصاد مستقبلاً ..!؟

وليد الشطري

القاهرة

في إنتظار المودة

بعد مرور ساعات في محطة الإنتظار، فقدنا الأمل. تركنا المكان وفي داخلنا سؤال: متى تعود المودة؟ لماذا تركتنا ورحلت؟ هل نحن تغيرنا؟ أم غلبت القسوة على قلوبنا؟ نبحث عن الإجابة في أروقة الليل وفي قلوب الحائرين الأيام تمر، والذكريات تظل عالقة في أذهاننا. نتمنى لو كنا استطعنا أن نفعل شيئًا لتغيير مجرى الأحداث. لكن الأيام لا تعود، واللحظات لا تتكرر.

إلى متى سنبقى ننتظر في محطة الإنتظار؟ لماذا لا نفتح أبواب قلوبنا لتدخل المودة وتسكن الرحمة بيننا ؟ نتجاهل ليبقى الود مستمراً ويكون عنواننا التسامح. لا تجعل يمر اليوم إلا جبرت قلبا مكسورا وأنثر بذور الرحمة والمودة في كل مكان وسيزهر الياسمين ويصل عقبها إلى مدى البعيد.. كم من كلمات بقت عالقة في الذاكرة من جمالها .وكم من لحظات محفورة في القلب من روعتها اترك أثراً جميلاً لأن الأثر سيبقى

ساجدة جبار فرج

بغداد

ماذا أقول؟

من نعم الله عليَّ التي أشْكُره عليها بكرةً وأصيلاً، هو حب القراءة والكتابة منذ الصغر، وكم تعرَّقتُ خجلاً حينما كانت تمتدحني أستاذة اللغة العربية حينما تقرأ طريقة تعبيري في مادة الإنشاء، وظلَّ أساتذة اللغة العربية تعجبهم طريقة كتابتي للإنشاء حتى صرتُ بفضل الله وكثرة قراءاتي كاتباً لا بأس به أصدر عدة كتب وكتبتُ مئات المقالات في مختلف الصحف العراقية والعربية.

وتتفاوت فترات إنتاج المقالات بين الحين والآخر، إذ تكون كالمد في أوقات وكالجزر في أخرى، تبعاً للمزاج والوضع العام ومحركات ذلك. وقد مضى أكثر من شهر وقلمي مصاب بجفاف الكتابة ولا أعرف سبب عزوفه عن الإنتاج، هل استراحة مقاتل أم أن الوضع العام مخيب للآمال فيه أكثر من التفاؤل!

أم أن هناك خيبة من تفاعل القرّاء أم ماذا؟

بصراحة لا يمكن حصر أحد هذه الأسباب دون غيرها وقد أستعير فكرة النظرية القانونية الشهيرة (تعادل الأسباب) في تفسير سبب قلة كتاباتي في الآونة الأخيرة.

ناهيك عن تسارع أحداث العراق والمنطقة لا سيما السياسية وحصول متغيرات غير منطقية في المواقف والوقائع والنتائج، وانتقال الفاعلين في العمل السياسي من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار أو العكس، وهكذا ما نستبعده قد يقع ويحصل، وما نتوقعه قد لا يحصل، فلا تحليل واضح لمجريات الأمور. لذا إزاء كل هذه الأمور لا أملك إلا أن أردد ما قاله كبير السينما المصرية (عادل إمام) في مسلسل (الأفوكاتو): «ماذا أقول؟ وهل هناك قول يمكن أن يقال بعد كل الذي قيل!»

فماذا أقول أيها القرّاء الأحبة وقد جاء إلينا صيف العراق الساخن بحرِّه وغياب كهربائه وسخونة أحداثه السياسية والاجتماعية وفوق ذلك كله لا يمكن لي أن أترك رغبتي الأولى، القراءة والكتابة، فألتمس العذر إن حال بيني وبينهما ضنك الحر وعدم وجود الكهرباء واشتغال مكيف الهواء بضعة دقائق في يوم كامل!

الله لنا يا عراقيين ...

□ محامي

وليد عبدالحسين

الكوت

أذن وعين

في تذكّر القمم العربية

عبد اللطيف السعدون

كراكاس

بيننا وبين أول مؤتمر للقمة العربية ذاك الذي انعقد في «أنشاص» المصرية فسحة زمن طال أمدها لتصل الى ثمانية عقود، في تلك القمة التي خصصت لمناقشة القضية الفلسطينية تعاهد القادة العرب على «التشاور والتعاون والعمل قلبا واحدا ويدا واحدة»، بحسب البيان المنشور آنذاك، لكن واقع الحال يقول بغير ذلك فكأن القادة اتفقوا على أن يكونوا قلوبا شتى وأيادي مختلفة، وقد اتفقوا على أن لا يتفقوا!

ومنذ تلك القمة والقادة العرب يناقشون القضية الفلسطينية ويظهرون اهتمامهم بها، وقد اشبعوها درسا وتحليلا في أربعين قمة ففي قمة القاهرة عام 1964 قرروا «اعتبار أية سياسة عدوانية ضد فلسطين من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا سياسة عدوانية تجاه كافة الدول العربية»، وفي قمة لاحقة اتفقوا على «تشكيل قيادة موحدة للجيوش العربية»، وفي الرباط تعاهدوا على «التحرير الكامل لكافة الأراضي العربية المحتلة عام 67، وتحرير مدينة القدس»، وفي بغداد رفضوا اتفاقية كامب ديفيد، وفي عمان اتفقوا على اسقاطها، وفي الدار البيضاء أعلنوا عن «قيام الدولة الفلسطينية المستقلة»، وفي عمان اتخذوا قرار «قطع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس»، وفي بيروت دعوا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان، وفي قمة الكويت اعتبروا «القضية الفلسطينية هي القضية المركزية» وأكدوا على «أن القدس عاصمة دولة فلسطين»، وقرروا في القمة اللاحقة التي عقدت في نواكشوط اعتبار عام 2017 «عام انهاء الاحتلال الاسرائيلي»، وفي قمة البحر الميت عبر القادة العرب عن استعدادهم لتحقيق «مصالحة تاريخية» مع اسرائيل مقاب الانسحاب من الأراضي المحتلة عام 1967، وفي الظهران رفضوا الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وفي آخر القمم طالبوا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عن أهلها.

معركة فاصلة

وهكذا انشغل القادة العرب بالقضية الفلسطينية طيلة عقود، وأصدروا عشرات البيانات والقرارات بخصوصها، كما شغلوا شعوبهم بها لدرجة أنهم أعطوا الأولوية للاستعداد للمعركة الفاصلة من أجل تحرير فلسطين، وخصصوا الجزء الأكبر من ميزانياتهم لعقد صفقات سلاح مع الشرق والغرب، كما قمعوا، من أجل فلسطين، كل الأصوات التي تنادي ببناء الدولة العصرية، وضمان حقوق الانسان العربي، وكل هامش ديمقراطي ممكن، ورفعوا شعار «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»، وصدق الانسان العربي دعاواهم، ورضي بالتنازل عن خبزه وحقه في الحرية، وصبر كل هذا الزمن الطويل حتى اكتشف أن كل ما قالوه، وما وثقته مؤتمرات القمة كان هواء في شبك، ولو طبقوا عشرة بالمئة من القرارات التي بصموا عليها بأصابعهم لأمكنهم تحرير نصف فلسطين!

وها نحن، وبعد تلك العقود الممتلئة بالخيبة والخذلان، لا نجد ما نلوذ به غير اللجوء مرة وأخرى الى عقد مؤتمر قمة جديد، وليس ثمة أمل في ان يحقق لنا ذلك شيئا مما وعدنا به شعوبنا التي تفرقت شيعا وأحزابا، وفي موازاة ذلك ظلت اسرائيل التي أطلقنا عليها أيام زمان تسمية «الدولة اللقيطة» باقية وتتمدد، وتنمرت في مواجهتنا لدرجة أنها ابتلعت القدس كلها، وقضمت الجولان، وأجزاء أخرى من سوريا، وجزءا من لبنان، وواصلت حرب الابادة على أهل غزة، وهي تستعد اليوم لخطوات أكبر سعيا وراء اسرائيل جديدة تعيد الى الذاكرة المفاهيم الصهيونية المتوارثة التي يلخصها شعار «أرض اسرائيل من الفرات الى النيل»، وسوف نسمع القادة العرب في كل قمة قادمة يشجبون ابتلاع أو قضم اسرائيل لأراض عربية أخرى، ويعتبرون كل ذلك غير ذي أثر!

وفي تذكر مؤتمرات القمة، ومع كل قمة عربية جديدة، ليس لنا ما نقوله للقادة العرب سوى ما قاله شاعرنا لهم قبل سبعة عقود: «في يدينا بقية من بلاد فاستريحوا كي لا تطير البقية»!

قمة : زعماء الدول العربية في أول مؤتمر للقمة العربية الذي انعقد في انشاص المصرية

أكاديميون يدعون إلى نبذ التطرف وتعزيز التعايش السلمي

مساع حكومية لمواجهة الخطاب الإعلامي الممنهج

بغداد - سعد محمد الكعبي
ديالى - سلام الشمري

ناقش رئيس هيئة الإعلام والاتصالات، نوفل ابو رغيف، مع عدد من الإعلاميين والصحفيين، اليات تعزيز حرية التعبير وكبح التحشيد الطائفي. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء جاء لمناقشة واقع التعددية السياسية في البرامج الحوارية والنشرات الإخبارية، واليات تعزيز حرية التعبير وفق السياقات المهنية).

ركيزة أساسية

واكد أبو رغيف ان (التعددية السياسية تمثل ركيزة أساسية في النظام الديمقراطي، وتقتضي تعاوناً مسؤولاً بين المؤسسات الإعلامية لدعم مهنية الخطاب الإعلامي، والحد من التجاوزات وتضييق نشاط الجيش الطائفي والمناطقي والفئوي)، لافتاً إلى (أهمية التطوير وتوسيع قاعدة التنسيق مع وسائل الإعلام الوطنية، بما يدعم مواجهة الأخبار الكاذبة والتضليل الممنهج)، وشدد على (ضرورة الانفتاح على مراكز البحوث والدراسات، ودعم المبادرات الأكاديمية والتخصصية في تحليل توجهات الرأي العام، لضمان بيئة إعلامية أكثر توازناً واتساقاً مع ثوابت الدولة وأولوياتها السيادية). وتعتزم الهيئة، تنظيم المشهد الإعلامي في العراق، وحماية الحريات وفق الأطر القانونية، والسياقات الإعلامية والمعلوماتية الصحيحة، مادعاها الى اتخاذ اجراءات وصفتها بالحازمة لضبط المحتوى الإعلامي وتعزيز الالتزام باللوائح الوطنية. واكد بيا امس انه (يتم التعامل بجدية تامة مع جميع البلاغات الواردة، واتخاذ الخطوات الأصولية والتنظيمية اللازمة، مثمناً قي الوقت نفسه مبادرات المواطنين في رصد المخالفات الإعلامية والسلوكيات الرقمية السلبية)، واضاف ان (وعي المواطن يعد أحد ضمانات الاستقرار الإعلامي وصيانة القيم الوطنية من أي ممارسات تسيء للمجتمع أو تزعزع التماسك الاجتماعي). وبحث رئيس الهيئة، ووزيرة المالية ، طيف سامي، توسيع التعاون المشترك في مجال تبادل البيانات وتكامل الأنظمة الإلكترونية، واعتماد الحلول الذكية التي من شأنها رفع كفاءة الأداء، وضمان الشفافية في العمل الإداري والمالي، وفق المعايير الحكومية المعتمدة.

وقال البيان ان (الاجتماع استعرض آليات التنسيق المؤسسي، وتعزيز التكامل بين المؤسستين في الملفات المتعلقة بالتحول الرقمي، وتطوير البنى التحتية الإدارية والتقنية وما تتطلبه المرحلة الراهنة من تعزيز الشراكات الحكومية في الجوانب الفنية والتنظيمية، بما يسهم في تطوير بيئة العمل وتحقيق الأهداف الوطنية، في ظل توجهات الدولة نحو الأتمتة وتبسيط الإجراءات وتحسين جودة الخدمات العامة). في غضون ذلك، نظمت رئاسة جامعة ديالى، المؤتمر العلمي الثاني لنبذ التطرف، بالتعاون مع مكتب رئيس الوزراء واللجنة الوطنية الدائمة للتوعية والإرشاد المجتمعي، بمشاركة جهات رسمية وأكاديمية وباحثين.

عمل ميداني

وقال رئيس اللجنة، حيدر الساعدي، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (اللجنة تدأب على العمل الميداني، بما ينسجم مع توجهات الحكومة في توعية المجتمع، والوقوف على المشكلات والمعوقات التي يواجهها)، مبيناً ان (المؤتمر شهد مشاركة اكاديميين باحثين اكدوا أهمية دعم قضايا حقوق الإنسان، والتوعية الفكرية، ومكافحة الإرهاب والتطرف)، بدوره اشار ممثل المديرية العامة لمكافحة الإرهاب الفكري، محمد النوري، الى (تنظيم سلسلة مؤتمرات وندوات صادقت عليها اللجنة الدائمة للتوعية، بإشراف وزير التعليم، ودائرة البحث والتطوير، والمديرية العامة لمكافحة الإرهاب الفكري، ووزارة التربية، بما يعزز القراءة الصحيحة للأفكار والمفاهيم وصولا إلى التعايش السلمي بين فئات ومكونات المجتمع).

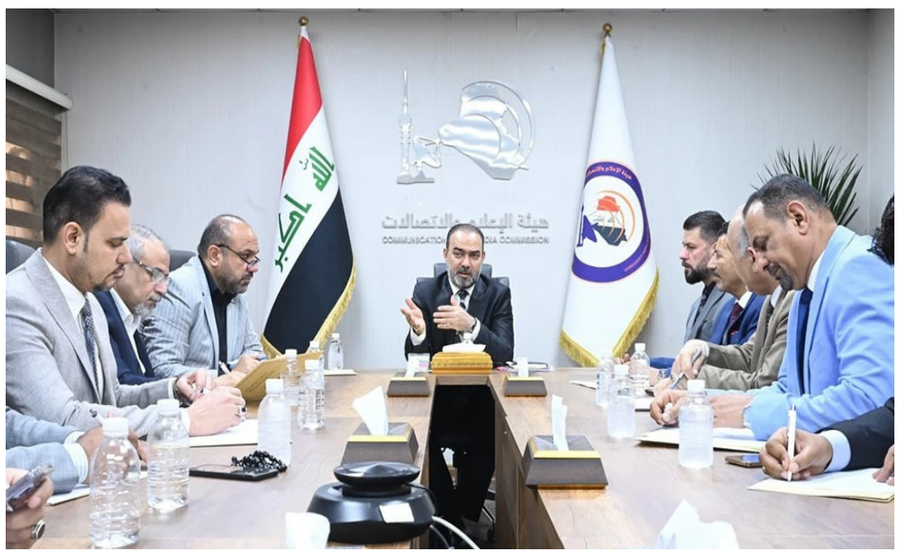

آليات : نوفل أبو رغيف يناقش مع عدد من الاعلاميين والصحفيين آليات تعزيز حرية التعبير

إفتتاح مصنع الصلب وإطلاق مشاريع إستراتيجية في البصرة

بغداد – ابتهال العربي

افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مصنع الصلب في الشركة العامة للحديد والصلب بمحافظة البصرة، فيما أطلق الأعمال التنفيذية للمدينة الصناعية في قضاء الزبير، ومشروع مصنع البصرة لإنتاج الكلور والصودا الكاوية. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السوداني افتتح عبر دائرة تلفزيونية، مصنع الصلب في الشركة العامة للحديد والصلب بمحافظة البصرة، بطاقة 600 ألف طن سنوياً)، وتابع إن (السوداني أطلق الأعمال التنفيذية للمدينة الصناعية في قضاء الزبير، ومشروع مصنع البصرة لإنتاج الكلور والصودا الكاوية). من جانبه، أكد وزير الصناعة والمعادن خالد بتال النجم، إن المصنع سيكون بطاقة 600 الف طن سنوياً. وقال النجم خلال مؤتمر أمس إن (هذه المناسبة تاريخية للصناعة العراقية وللشركة العامة للحديد والصلب بعد رحلة طويلة استمرت أكثر من 10 سنوات، لنصل إلى التشغيل النهائي لمصنع الحديد والصلب في الشركة العامة للحديد والصلب بعد ما تم تشغيل معمل الدرفلة في المصنع لأكثر من سنة، واليوم يتم التشغيل النهائي للمصنع)، وتابع إن (التشغيل التجريبي للمصنع تم في شهر رمضان الماضي)، وأشار إلى إن (السوداني شارك الافتتاح عبر دائرة تلفزيونية لانشغاله بأعمال القمة العربية، إذ كان حريصاً على المشاركة وفرحة الإنجاز وتشغيل مصنع الحديد والصلب الذي تبلغ طاقته 600 الف طن سنوياً، وهو المصنع الأحدث في العراق بالشراكة مع شركة إيطالية المعروفة في الصناعات الثقيلة)، معرباً عن (شكره لجميع الجهود التي ساهمت في هذا الإنجاز وكافة الشركات المساندة)، لافتا الى إن (هذا المصنع أخذ وقتاً كبيراً جداً وتفاصيل كثيرة كلفت 400 مليار دينار)، وتابع (نسعى لتحويله إلى استثمار)، وأوضح النجم إن (الشركة العامة فيها كثير من السكراب يتجاوز مليون طن)، مؤكداً إنه (تم وضع الحجر الأساس للمدينة الصناعية وأطلق العمل التنفيذي فيها، كما وضعنا الحجر الأساس لمعمل الكلور إضافة إلى المعامل الأخرى)، ومضى إلى القول إن (معمل الأسمدة سيرى النور عام 2030)، مضيفاً إن (وضع البصرة الاقتصادي سيكون مختلفاً عام 2030).

بدء المرحلة الأولى من أعمال مجمع سكني في كربلاء

النجف وميسان تشهدان إنجاز مشاريع تعزّز واقع الخدمات

المحافظات - مراسلو (الزمان)

افتتح محافظ كربلاء، نصيف جاسم الخطابي، ورئيس هيئة استثمار المحافظة، أحمد ماهل المالكي، المرحلة الأولى من مجمع اللؤلؤة السكني الاستثماري، بحضور عدد من المسؤولين بقطاع الإسكان والعمران. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (المشروع يضم في مرحلته الأولى انشاء 289 وحدة سكنية، ويأتي ضمن خطة استراتيجية لدعم قطاع الإسكان وتوفير وحدات عصرية متكاملة الخدمات، تخدم بشكل خاص ذوي الدخل المتوسط)، وأكد المالكي ان (المشروع يعد انجازاً يعزز خدمة السكن بما ينسجم مع توجيهات الحكومة في تعزيز التنمية العمرانية وتحفيز الاستثمار).

مشروع سكني

مشيراً الى (العدد الكلي للوحدات عند إكمال المشروع يبلغ 1400 وحدة، مما يسهم في توفير سكن لائق وتحسين جودة الحياة)، من جهته، أشاد المحافظ (بالجهود المبذولة لإنجاز هذا المشروع السكني، عاداً ان ذلك يعزز موقع كربلاء كبيئة جاذبة للاستثمار)، مؤكداً ان (هيئة استثمار المحافظة تواصل تنفيذ مشاريع إسكانية وتجارية، تسهم في دفع حركة التنمية الاقتصادية). ورعى امين بغداد، عمار موسى، حفل توقيع عقد البنى التحتية لـ 11 ألف وحدة سكنية من مشروع مدينة الصدر الجديدة ، بما ينسجم مع توجهات البرنامج الحكومي. واوضح بيان امس انه (تم توقيع عقد تنفيذ البنى التحتية الخاص بانشاء 11 ألف وحدة سكنية من مشروع مدينة الصدر الجديدة)، منوهاً الى (استقطاب اكثر من 30 شركة مختصة، واختيار احدى الشركات الصينية الرصينة، ذات الخبرة الواسعة في تنفيذ البنى التحتية)، واضاف ان (دائرة المشاريع التابعة لأمانة بغداد والشركة الصينية ، وقعتا العقد ضمن الخطوة الأولى للشروع بالمشاريع السكنية، في اطار زيادة أعداد الوحدات السكنية وتوسعها باتجاه الأطراف، بهدف معالجة مشكلة السكن). وارسى محافظ ميسان، حبيب الفرطوسي، حجر الأساس لمشروع إنشاء الف وحدة سكنية واطئة الكلفة، ضمن مساعي إدارة المحافظة لمعالجة ازمة السكن. وقال الفرطوسي في كلمة خلال وضع حجر الأساس امس ان (هذا المشروع يعد من أكبر المشاريع التنموية في ميسان، ويهدف إلى تحسين واقع السكن وتخفيف الأزمة التي يعاني منها الاهالي)، مبيناً ان (المشروع يقام على مساحة 144 دونماً، مايعادل 200 متر مربع لكل وحدة سكنية)، وأضاف ان (مدة إنجازه حددت خلال 730 يوما، مع إلزام الجهة المنفذة بتطبيق المواصفات الفنية المطلوبة، وضمان جودة التنفيذ)، مشيراً الى ان (المشروع يمثل خطوة نوعية نحو توفير سكن ميسر ومناسب لأبناء المحافظة، بما ينسجم مع خطة المحلية تحسين الظروف المعيشية، وتوفير السكن الملائم للمستحقين). وتفقد الفرطوسي، مشروع جسر الطبر الكونكريتي، للاطلاع على نسب الإنجاز. وأوضح بيان تلقته (الزمان) امس ان (الزيارة جاءت لمتابعة نسبة الإنجاز الفعلية في المشروع بلغت التي بلغت 60 بالمئة، متجاوزة الخطة الزمنية)، وشدد الفرطوسي على (ضرورة الاستمرار بهذه الوتيرة، والالتزام التام بالمواصفات الفنية المعتمدة). وانجزت محطة معالجة مجاري النجف المرحلة الثانية بالمحافظة. وقال محافظ النجف، يوسف كناوي لـ (الزمان) امس ان (محطة معالجة مجاري النجف المرحلة الثانية دخلت الى الخدمة التجريبية، بطاقة 100 الف متر مكعب يومياً)، لافتاً الى انها (تخدم أكثر من 500 الف نسمة من السكان)، واكد كناوي (مواصلة الدعم و المتابعة المستمرة للمشاريع الخدمية، التي تعزز البنية التحتية، وتسهم في تحسين الواقع البيئي والخدمي بالمحافظة).

مكافحة التطرف

كما اختتمت فعاليات المؤتمر العلمي الثاني لمكافحة التطرف والإرهاب الفكري والذي نظمته جامعة ميسان بالشراكة مع هيئة الحشد الشعبي في ميسان وبرعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، وقال مسؤول اعلام الجامعة ليث الكعبي لـ(الزمان) أمس ان (المؤتمر انطلقت فعالياته يوم 28 من الشهر الجاري وبواقع ثلاثة جلسات علمية، بمشاركة فاعلة ل 31 باحثاً من جامعات عراقية مختلفة). واشار الى أن (المؤتمر يعد الثاني وقد شهد حضورا» مميزا» للعديد من القامات العلمية العراقية وبمختلف التخصصات السياسية والتاريخية والإعلامية وعلوم النفسية والرياضية والعسكرية التي اغنت محاور المؤتمر بالبحوث العلمية المميزة والرائدة في مجال التطرف والإرهاب الفكري ، لتحقيق الأهداف التي وضعت للمؤتمر. مبينا إلى أن المؤتمر خرج بالعديد من الوصايا المهمة التي تخص هذا الموضوع).

ونقل الكعبي عن رئيس الجامعة عادل مانع الكعبي تاكيدة أن (الإرهاب والتطرف الفكري هو نوع من أنواع الأيديولوجية التي تؤمن بعدم احترام الرأي الآخر وتسلبه حقه بحرية التعبير وحرية العقيدة وهو يحجر على العقول والحريات ويحرم عليها حق التعبير عن ذاتها بحجة أن هذا مخالف لثقافة أو مذهب أو عقيدة). وأضاف إن (مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف لا تقتصر على الجهود الفردية لمؤسسة أو منظمة من المؤسسات الحقوقية والدينية بل يجب تظافر الجهود من الجميع للحد منها والقضاء عليها .ودعا الكعبي الى وجوب تجفيف منابع الإرهاب والداعمين له بشتى الطرق والأساليب المعاصرة التي تمنع من قوته وتوسعه وتحقيق أهدافه). منوها الى ضرورة (إستمرار إقامة الندوات والمؤتمرات المختصة بموضوع الإرهاب والتطرف الفكري وأساليب مكافحته والقضاء عليه بشتى أنواع الطرق الشرعية والقانونية. الى ذلك أوصى المؤتمر بتقديم الحلول العلمية والاكاديمية لتطويق الظاهرة وعدم تناميها في البلد بصورة عامة).

مجمع : جانب من إحتفالية مشروع اللؤلؤة في كربلاء

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

تنفيذ حملة لمكافحة حشرة دوباس النخيل في كربلاء

ديالى تباشر بتسويق آلاف الأطنان من محصول الحنطة

ديالى - سلام الشمري
كربلاء - محمد فاضل ظاهر

تستعد مديرية زراعة كربلاء لتنفيذ حملة لمعالجة بساتين المحافظة من حشرة دوباس النخيل استجابة لمناشدات الفلاحين والمزارعين بمكافحة بساتينهم والقضاء على هذه الحشرة التي وصفوها بالفتاكة. وقال مسؤول اعلام مديرية زراعة كربلاء باهر غالي لـ(الزمان) امس ان (المديرية باشرت بالتحضيرات الخاصة للمباشرة بحملة مكافحة حشرة الدوباس عبر الرش الارضي باستخدام مبيد الفاسين وبالحقن باستخدام مبيد اكتارا بالتعاون مع دائرة وقاية المزروعات التابعة الى وزارة الزراعة لإنقاذ النخيل من هذه الافة).

نتائج طيبة

مبيناً ان (حملة مكافحة النخيل تمت بواسطة الحقن التي تعد من الطرق التي اعتمدتها وزارة الزراعة منذ سنوات) واكد غالي ان (عملية المكافحة بالحقن والرش الارضي والجوي تحقق نتائج طيبة بخفض اصابة النخيل وانحسار المساحة المصابة في عموم بساتين كربلاء متوقعاً انطلاق حملة جوية خلال المدة المقبلة بعد استحصال الموافقات من قبل الجهات المعنية) ودعت المديرية اصحاب البساتين المصابة الى (التعاون مع الفرق الفنية والتقيد بتعليمات المكافحة ووحدات الوقاية في الشعب الزراعية لانجاح هذه الحملة عن طريق مراجعة الشعب الزراعية) مشيراً الى ان (المساحات المراد مكافحتها تبلغ 19 الف دونماً منها 9 الاف دونم يتم مكافحتها جويا و 7 الاف دونم عبر الرش الأرضي و3 الاف دونم باستخدام الحقن). وطالب فلاحو قضاء الحسينية في كربلاء مديرية زراعة المحافظة بتوفير المبيدات اللازمة لمكافحة حشرة ذبابة الفاكهة داعين المديرية الى اجراء الكشف الموقعي لبساتينهم. واوضح فلاحو قضاء الحسينية عبر (الزمان) امس ان (حشرة ذبابة الفاكهة اضرت كثيراً بثمار الفاكهة وتسببت بخسارات مالية) مشيرين الى ان (العديد من الاشجار تأثرت مؤدية الى خسارة اقتصادية للعديد من مساحات البساتين بدلا من جنيها وتصدير المحاصيل عبر مراكز تسويق الفواكه) ودعا الفلاحون المديرية الى (نشر فرق المكافحة في بساتينهم لاجراء كشف ميداني وتوفير المبيدات اللازمة لمكافحة هذه الحشرة) مردفين بالقول ان (حلم الفلاح هو الانتظار بفارغ الصبر لثمار هذه الأشجار) وأضافوا ان (ماحصل يدعو الى الانزعاج فبدلاً من ان تكون هذه الاشجار الرافد الاساسي للمحافظة أصبحت جرداء) بحسب تعبيرهم مشددين على (ضرورة الوقوف على معاناة الفلاح وتوفير المبيدات اللازمة لذلك بما يخدم بساتين قضاء الحسينة ومقاومة الحشرات من هذا النوع التي تفتك بالكثير من اشجار الفاكهة).

وشكا مزارعو قرية البو حديدة في قضاء الهندية بالمحافظة، من انتشار حشرة الدوباس والجرذان بين بساتينهم، مطالبين مديرية الزراعة، باجراء مسح موقعي للبساتين، وتوفير المبيدات اللازمة. واكد الاهالي لـ(الزمان) امس ان (حشرة الدوباس اثرت على انتاجية النخيل والمحاصيل الحقلية، كما تنتشر الجرذان بشكل واسع بين المحاصيل الحقلية)، لافتين الى (اهمية إيجاد مبيدات من قبل شعبة زراعة الهندية بالمحافظة، واجراء كشف موقعي للبساتين من اجل القضاء على الحشرة، الى جانب توفير المواد السامة لابادة الجرذان التي باتت تفتك بالمحاصيل الحقلية)، واوضحوا انهم (يعانون بإستمرار من حشرة دوباس النخيل، والتي تتسبب بخسارة اقتصادية بالنسبة للفلاحين والمزارعين)، داعين الجهات المعنية الى (التفات لمعاناتهم، وإنقاذ أراضيهم الزراعية لكونها ثروة تغذي السوق)، بحسب تعبيرهم، مشيرين الى ان (اكثر من 30 دونم من بساتين النخيل اصابها القحط بسبب حشرة الدوباس والجرذان التي تمكنت من حفر انفاق في سطح التربة، حتى اصبح البعض منها يدخل الى البيوت، مسببة اضراراً في الاغطية والملابس)، وتابعوا ان (المساحات المزروعة باشجار الفواكه والحمضيات هي الاخرى لم تسلم من الجرذان حيث صارت تلتهم ثمرة تلك الأشجار).

معالجة اضرار

منوهين الى (أهمية ان تتخذ شعبة زراعة الهندية دوراً فاعلاً بنشر فرقها لتنفيذ عمليات مسح ميداني للبساتين، والاطلاع على احوال الفلاحين والمزارعين، وتشخيص الاصابات التي تحصل في اشجار النخيل والمحاصيل الحقلية، ومعالجة الاضرار التي اصابت البساتين، وتوفير المبيدات اللازمة التي من شأنها ان تقضي على الحشرة والجرذان)، وطالب الاهالي، مديرية الموارد المائية في كربلاء (بزيادة الاطلاقات المائية، لقلة مناسيب المياه التي اصبح يتعذر وصولها الى الاراضي الزراعية).

على صعيد متصل انطلق الموسم التسويقي لمحصول الحنطة في محافظة ديالى مشيرة الى التنسيق بين الجهات المعنية لتسهيل عمليات الحصاد. وقال محافظ ديالى عدنان محمد عباس الشمري لـ(الزمان) امس ان (موسم التسويق لمحصول الحنطة بدأ بعموم اقضية ونواحي المحافظة بالتنسيق العالي بين جميع الجهات المعنية لتسهيل عمليات الحصاد والتسويق لإنجاح هذا الموسم) مؤكداً ان (جميع السايلوات جاهزة لاستيعاب الحنطة من المزارعين والفلاحين وفق الخطط والتعليمات الصادرة من وزارة التجارة) من جانبه اوضح مدير زراعة ديالى اياد الجبوري لـ (الزمان)، ان (المساحات التي ستحصد من محصول الحنطة تصل الى 500 الف دونم مزروعة داخل الخطة وخارجها بكمية تقترب من 350 الف طن في عموم المحافظة) داعيا الى (الالتزام بالضوابط والتعليمات بما يعزز تسهيل عملية التسويق).

محصول: الموسم التسويقي لمحصول الحنطة ينطلق في محافظة ديالى

بلدية الرصافة: وضع خطة لمعالجة التجاوزات على الأرصفة

أمين بغداد يتابع نسب إنجاز مشروع مجسّر 83 في مدينة الصدر

بغداد - قصي منذر
البصرة - الزمان

حقق مشروع مجسر ساحة 83 في بغداد نسب انجاز متقدمة بحسب أمانة بغداد.

واكد امين بغداد في تصريح تابعته (الزمان) امس خلال زيارته الى المشروع ان (اكمال المشروع يخفف الاختناقات المرورية في مدينة الصدر والعاصمة عموماً) لافتاً الى ان (المشروع يواصل التقدم بالعمل حسب التوقيتات الزمنية المحددة) وأضاف موسى ان (امانة بغداد تواصل متابعة المشروع ميدانياً الذي تنفذه شركة أوكرانية، بما يخدم تعزيز انسيابية حركة السير).

مجسرات بغداد

وتستكمل فرق الامانة، تأهيل 4 طرق رئيسة وتنفيذ 6 مجسرات في بغداد. وبين مدير عام المشاريع في الأمانة، يقظان الوائلي، في تصريح امس ان (خطة العام الجاري تتضمن حملة شاملة لاستكمال المشاريع المتوقفة، وانطلاق مجموعة كبيرة من المشاريع الجديدة، تتمثل بتأهيل المجسرات وتوسعة عدد من الشوارع الحيوية) وتابع الوائلي ان (الخطة تتضمن حزمة مهمة لتطوير الشوارع الرئيسة، حيث تم استكمال جميع المتطلبات اللازمة لإدراج مشاريع محمد القاسم، وصلاح الدين، وعقبة بن نافع، وشارع القناة، بالتعاون مع وزارة الإعمار والإسكان مما يسهم بشكل كبير في تخفيف الاختناقات المرورية) لافتاً الى (قرب تنفيذ ستة مجسرات جديدة في محاور مهمة تشمل ساحة عنتر، تقاطع الدرويش، بابل شارع بابل ساحتي 55، 83، وانطلاق مجسر ساحة 83 فضلاً عن الإسراع باستكمال مداخل بغداد، التي وصلت إلى مراحل متقدمة ضمن مشاريع دائرة المشاريع، التي من المؤمل إنجازها خلال هذا العام).

وتتجه امانة بغداد الى تنفيذ خطة لإعادة تأهيل شوارع اربع مناطق مشيرة الى انشاء مراكز سياحية وترفيهية ضمن رؤية متكاملة لتطوير العاصمة. وقال المتحدث باسم أمانة بغداد عدي جنديل، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (الأمانة تنفذ أعمال توسعة وقشط وإكساء شارع الجمهورية من ساحة الطيران إلى باب المعظم، الى جانب شوارع تابعة إلى بلدية الكرادة منها شوارع السدة جامعة بغداد والكرادة خارج).

اكساء وتطوير

مبيناً ان (الأعمال تتضمن ثلاث محلات في دائرتي بلدية الأعظمية والرصافة، وشملت الإكساء والتطوير لعدد من الشوارع ضمن محلات بلديات الشعب والغدير وبغداد الجديدة) وأوضح جنديل ان (أغلب الدوائر البلدية تشهد حركة عمل كبيرة ضمن مشاريع الإعمار والتطوير في شوارع العاصمة) منوهاً الى ان (الخطة تهدف إلى تغيير واقع بغداد إلى الأفضل)، وأضاف انه (تم افتتاح كورنيش الأعظمية والمسناية، وقريباً يتم الإعلان عن افتتاح كورنيش الكريعات) على حد قوله.

ووجه امين بغداد دائرة بلدية مركز الرصافة ببدأ أعمال تأهيل شارع 14 تموز داخل المنطقة الخضراء والمحاذي لمبنى الامانة العامة لمجلس الوزراء بعد إنجاز أعمال رفع الكتل الكونكريتية ونصب الشواخص المرورية بهدف تنظيم الطريق ضمن خطة فك الاختناقات المرورية. من جهتها اكدت محافظة بغداد تقدم العمل بمشروع تأهيل طريق السدة في قضاء المدائن. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس الى (تقدم إنجاز بلغت 40 بالمئة في مشروع تأهيل طريق السدة في قضاء المدائن، بطول يتجاوز 32 كيلومتراً، وذلك بمتابعة المحافظ وباشراف قسم الشؤون البلدية التابع الى المحافظة). على صعيد متصل اكد مدير بلدية مركز الرصافة عادل الزبيدي وضع خطة متكاملة لمعالجة التجاوزات داخل الازقة السكنية والحد من التجاوزات بالتعاون مع المواطنين. وقال الزبيدي في تصريح امس ان (غرامة المخالفة في حال ركن السيارة على الارصفة العامة تبلغ مليون دينار حسب قانون 296 عام 1991) مشيراً الى (إزالة 10 مشيدات استخدمت كمقرات مشبوهة، وتمت المباشرة بتحويلها الى متنزهات عامة).

وفي مدينة البصرة، شرعت إدارة المحافظة بإزالة أكثر من 6 آلاف وحدة سكنية عشوائية تتعارض مع خريطة المشاريع الخدمية والاستثمارية بحسب النائب الثاني للمحافظ ماهر العامري. والذي بين في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (البصرة مستمرة في توزيع قطع الأراضي بين الشرائح المستحقة، فقد بلغ عدد القطع الموزعة نحو 147 ألف قطعة أرض سكنية) بحسب ماذكر موضحاً ان (المحافظة تمكنت من وقف التزايد في أعداد العشوائيات منذ تسلم المحافظ الحالي مهامه وبموجب تشكيل لجان مختصة تتولى إزالة التجاوزات وانهاء هذا الملف) وتابع العامري ان (عدد الوحدات السكنية العشوائية التي رفعت حتى الآن تجاوز عددها 6 آلاف وحدة في مركز المحافظة والأقضية والنواحي) لافتاً الى (مواصلة العمل على إزالة التجاوزات التي تعيق تنفيذ المشاريع وإنذار المتجاوزين على جانبي طريق بغداد، البالغ عددهم أكثر من 1800 وحدة سكنية ومحال تجارية) على حد قوله.

مشروع: امين بغداد خلال زيارته مشروع مجسر 83 في مدينة الصدر

مستشار رئيس الوزراء بالذكاء الإصطناعي لـ (الزمان):

العراق بدأ بتنفيذ مشروع الحفظ الرقمي للإرث التاريخي

أربيل - أمجاد ناصر

أكد مستشار رئيس الوزراء بالذكاء الاصطناعي ضياء الجميلي، بأن العراق بدأ بتنفيذ مشاريع مميزة باستخدام التكنولوجيا الحديثة، كمشروع الحفظ الرقمي للإرث التاريخي باستخدام تقنيات المسح الرقمي والطباعة ثلاثية الأبعاد (D3 printing)) ويستَخدَم ذلك في حفظ المراقد والمخطوطات والمباني التاريخية، مما يُمكّن من استعادتها في حال فقدانها بسبب الكوارث طبيعية كزلزال والفيضانات.

تنمية مستدامة

مضيفا لـ(الزمان) خلال انعقاد المؤتمر العلمي الدولي الثامن لاتحاد الإحصائيين العرب بالتعاون مع جامعة تيشك في اربيل تحت شعار (التأثير بين الذكاء الاصطناعي والإحصاءات الفاعلة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة) ان (استخدم فريق عراقي الطباعة ثلاثية الأبعاد لإعادة تصميم توربين قديم يعمل على توليد الكهرباء في سد حديثة، وهذا ما يعكس استخدام الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على البنى التحتية. بالإضافة إلى الإرث الثقافي، يتم تحويل الكتب القديمة إلى نسخ رقمية قابلة للقراءة والتحليل، في خطوة نحو التوثيق الرقمي للمحتوى التاريخي والفكري.

وايضا هذا ما يؤكد بان كل ثورة أحدثت تغييرًا في نوعية المهارات المطلوبة، لكنها لم تلغ فرص العمل، بل غيّرت طبيعتها، على سبيل المثال، الثورة الصناعية الأولى، التي ارتبطت بالمحرك البخاري، أثارت مخاوف لدى من كانت تعتمد مهنهم على الخيول، لكنها خلقت وظائف جديدة في مجالات مثل استخراج الفحم وصهر الحديد. هذا التشبيه يبرر مخاوف الحاضر من الذكاء الاصطناعي، لكنه يدعو إلى فهمه كأداة تغيير إيجابي لمن يمتلكون المهارات المناسبة، أن الثورة الصناعية الرابعة، بخلاف سابقاتها، ستُفعّل أدوارًا جديدة مبنية على الموهبة والفلسفة والعمق المعرفي، ومثالا الطبيب العراقي المعروف (علاء بشير)، الذي جمع بين الطب والفن (كونه نحاتًا ورسامًا) مما جعله نموذجًا لما تحتاجه هذه المرحلة من تعدد المهارات).

ارث ثقافي

كما اشار (للأسف بعض المجتمعات العربية وخصوصًا الفقيرة، لاتتعامل مع الثورة الصناعية الرابعة، وذلك يعود إلى نقص التدريب وضعف التأهيل في مجالات التكنولوجيا الحديثة، بينما العراق تفوق بشكل كبير بهذا المجال خاصة بعد قرار، رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، بادخال الذكاء الاصطناعي والتعامل به في الوزارات و المؤسسات، وانا دوري كمستشار متطوع للذكاء الاصطناعي والتعليم في العراق، لااتقاضى أجرًا بل أصرف من مالي الخاص أحيانا لأني أجد في ذلك متعة وفائدة كبرى، تعبّر عن إيماني بأن العراق يمتلك إرثًا ثقافيًا وفنيًا هائلًا يمكن أن يُعلم الغرب عنه، والعراق بعد استهلاك المحتوى الغربي، بحاجة إلى إبراز محتواه الخاص من النصوص والمسرحيات والفنون، لإن العراق متفوق في الفن التشكيلي مقارنة بكثير من الدول العالمية، ما يُعد دلالة على عمق وثراء البيئة الإبداعية المحلية).

كما أكد (على أهمية احترام التعدد اللغوي والثقافي في العراق، وضرورة إشراك الأطفال في تعلم اللغات المختلفة منذ سن مبكرة، و تحتوي اللغة الكردية على نحو 200 ألف كلمة، بينما تحوي اللغة العربية حوالي 12.5 مليون، وهذا مصدرٌ ثقافي غنى، لا يجب أن يخلق تفرقة، بل تكاملًا حضاريًا وهذا التنوع الثقافي نشاهدة في المناسبات العراقية، مثل الأعراس التي تضم الكرد والعرب من مختلف المناطق، ويعتبر هذا التنوع مصدرًا للذكاء الاصطناعي التوليدي، لأنه يغذي الإبداع والابتكار من خلال اختلاف المرجعيات والخلفيات).

ذكاء: مستشار رئيس الوزراء بالذكاء الإصطناعي مع مراسل (الزمان)

إعتذار

يعتذر سماحة السيد حسين الصدر عن إطلالته اليومية في (الزمان) اليوم بسبب عطل جهاز الإرسال في لابتوب السكرتارية. ويستأنف نشر مقالته يوم غد إن شاء الله.
(الزمان)

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

15 أيار وبئس القرار

15 ايار لعام 1948، هو اليوم الذي رسمت فيه الامم المتحدة دولة اسرائيل لأول مرة على خريطة العالم، وكانت تلك الدولة ثمرة قرار اتخذته الجمعية العامة برقم 181 لعام 1947 بناء على ما جاء بوعد بلفور (وزير خارجية بريطانيا) الذي تبرع فيه بارض غيره بانشاء وطن قومي لليهود، وجمع شتاتهم من كافة دول العالم، والممعن جييدا في ذاك اليوم يجده يوما يغتال فيه التاريخ جغرافية فلسطين ويحول شعبها من اصحاب أرض إلى لاجئين، فاي نظام دولي ذاك الذي يبدأ باكورة أعماله بتشريد أناس من ارضهم لحساب مجموعات بشرية تقطن هنا وهناك.

إن من حق كل فلسطيني وفقا للقانون الطبيعي أن يستنكر أشام النظام الدولي، الذي تتمادى اسرائيل اليوم في خرقه مجددا وهي تتنكر لقراره في اقامة دولته المستقلة على القليل المتبقي من اراضيه، او أن يحمل سلاحه وفقا لقرار الامم المتحدة الذي يعطي للشعوب حقها في تقرير المصير، او أن يدفع العدوان بازالة أعمال الحصار والقتل والاستيطان، وما ذاك الطوفان إلا تحصيل حاصل اختناق أهل غزة خمسة عشر عاما في جوع وعطش وحرمان. من حقنا أن نتكلم بلغة المتضامن مع أخيه، وهو يكابد العدوان اثر العدوان، منذ عام النكبة حتى يومنا هذا، الذي تمر ذكراه والمغتصب يحاول إعادة ما فعله التاريخ ليشرد أهل غزة من جديد، فبئس القرار وبئست نوايا اسرائيل.

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

مابين قمتي بغداد وقمة ترامب

تتجه الانظار كل عام او عامين او اكثر او أقرب إلى القمة العربية التي يعقدها الزعماء العرب والتي من المستحيل ان تجتمع الزعامات العربية بكامل شخوصها ومنصبها فنرى ان ثلاث ارباع الدول العربية ترسل رئيس وزارئها او وزير الخارجية او سفيرها لدى الدولة المنعقدة فيها دورة القمة او القائم بالأعمال.

وبما انه تم تحديد موعد للقمة يوم 17من هذا الشهر وتم ايصال الدعوات للقادة العرب.. ولكن في نفس الوقت ستكون هناك قمة اخرى بين الزعماء العرب لدول الخليج واليمن ومصر والاردن وسوريا (ماعدا العراق؟؟) والرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم 16 اي قبل يوم واحد من قمة بغداد وستتناول نفس المواضيع التي ستتناولها قمة بغداد وبالتالي سيكون القادة العرب (منهكين) من الاجتماع مع الرئيس ترامب.. وهناك انباء تؤكد ان دول الخليج تريد اغراء ترامب وتطلب منه الضغط على العراق للتنازل عن (ميناء خور عبد الله).

وايضا توجد قناعة لدى الأوساط السياسية بأنه سغيب عن اجتماع قمة بغداد اكثر من 80 بالمئة بسبب هذا الاجتماع.

وهنا نسأل عن هذا الموضوع هل هناك خلل في الادارة الدبلوماسية بحيث انه يحدث هذا الخلل ان كان هناك خلل او ان اجتماع ترامب كان أمرا طارئا بحيث ان وزارة الخارجية لم تستطيع تغيير موعد القمة..

وبهذه المناسبة روجت بعض المواقع الاخبارية بأن هناك ضغوطاً من قبل دول الخليج على العراق بقبوله اتفاقية خور عبد الله كشرط اساس لحضور قادتها بالإضافة إلى ضغوط مفتعلة بوجوب حضور الرئيس السوري الشرع وهذا الأمر تحصيل حاصل باعتباره الرئيس الفعلي لسوريا.

وهنا يبرز دور العراق الاقليمي والدولي فمن أراد أن يحضر القمة بدون شروط فاهلا وسهلا ومرحبا به ومن يتحجج على العراق لكي يحصل على مكاسب ليست له فان حضوره من أجل ذلك كهواء في شبك فالعراق لن ولم يتنازل عن شبر من ارضه وسماؤه ومياهه . فهذا الموضوع موضوع سيادي بحت..

فنحن مع اخوتنا العرب ولكننا لسنا مع التنازل عن حقوق العراق.. بل لسنا مستعدين للتنازل عن حقوق اي مواطن عراقي. العراق رقم صعب في المعادلة الإقليمية والدولية وان إصابه المرض فانه تعافى وسيعود لأخذ دوره قريبا وان غدا لناظره قريب.

علاء ال عواد العزاوي

بغداد

الهند وباكستان سلاح لتغطية الأزمات

في خضم التوترات الإقليمية التي تحيط بالشرق الأوسط، تعود مشاهد التوتر العسكري بين الهند وباكستان إلى الواجهة بشكل يطرح تساؤلات مشروعة: هل هو تصعيد حقيقي نابع من جذور النزاع التاريخي، أم جزء من لعبة أكبر تُدار خلف الستار؟

الملف النووي الإيراني، والاحتكاك المتصاعد بين طهران وواشنطن، والمواجهة غير المباشرة عبر وكلاء محليين في العراق وسوريا ولبنان، تشكّل جميعها دائرة ضغط كبيرة على الولايات المتحدة، وحلفائها، وعلى مجمل معادلات الاستقرار في المنطقة. وفي الوقت ذاته، يشهد الجنوب الآسيوي فجأةً عودةً لتوترات حدودية وتصريحات متبادلة بين نيودلهي وإسلام آباد، وكأن الزمن يعود إلى لحظات حافة الحرب.

في هذا السياق، لا يمكن إغفال الدور الذي تلعبه القوى السياسية في تجيير الإعلام وتسخير أدواته لصياغة السرديات بما يخدم مصالحها. ومع غزارة المعلومات وتضارب الروايات، تصبح الحقيقة مشوشة حتى أمام المتابعين والباحثين، فما بالك بالرأي العام العامي الذي يتلقى الصورة عبر قنوات موجهة؟ هنا، يتحول الإعلام من ناقل للحدث إلى صانع للحدث، ومن وسيط للواقع إلى أداة لتشكيله.

وبين زحمة التحليلات والمواقف، ومن موقع تخصصي في العلوم السياسية، أجد نفسي أستثمر الكثير من الوقت والجهد في المتابعة الدقيقة، والقراءة النقدية، وربط المعطيات المتناثرة في محاولة لفهم المشهد بعمق واتزان. ومع ذلك، أُقرُّ بأن الحقيقة كثيراً ما تكون عُرضة للتشويش والتوجيه، وقد تأخذ الأحداث منعطفات غير متوقعة رغم وضوح المؤشرات، بسبب تسارع المتغيرات وتقلّب المشهد الدولي.

ليس من المبالغة القول إن تسليط الضوء على نزاع قديم، مثل كشمير، يمكن أن يكون أداة استراتيجية لإشغال الرأي العام العالمي، وتخفيف الزخم الإعلامي والدبلوماسي عن قضايا أكثر حساسية وتعقيداً. ففي لعبة التوازنات الدولية، تُحرّك الجبهات أحياناً ليس لتحقيق انتصار، بل لتشتيت الانتباه.

إن فهم المشهد الإقليمي لا يكتمل دون قراءة ما وراء التصعيدات الظاهرية. فالهند وباكستان دولتان نوويتان، وكل تصعيد بينهما له ثمن دولي، لكنه أيضاً ورقة ضغط قابلة للاستخدام في لحظات الحاجة.

ولعل السؤال الأهم: من المستفيد من إخماد نار الشرق الأوسط عبر إشعال شرارة في جنوب آسيا؟ وهل الشعوب مجرد جمهور في مسرح من إدارة الأزمات؟

في زمن التلاعب بالسرديات، يبقى الوعي النقدي والتفكير المستقل هما خط الدفاع الأخير أمام ضجيج التوجيه والتضليل.

سوزان ئاميدي

أربيل

حماس تسعى لتكريس تمثيلها

في تحرك سياسي لافت، أقدمت حركة حماس مؤخرًا على خطوات تهدف إلى تقديم نفسها كالممثل الشرعي والوحيد لقطاع غزة في الساحة الدولية، متجاوزة بذلك السلطة الفلسطينية والقنوات الإقليمية التقليدية مثل مصر. وجاءت هذه التحركات بالتزامن مع محاولات غير معلنة لفتح قنوات تواصل مع الولايات المتحدة، في مسعى لتعزيز موقع الحركة قبل أي اتفاق محتمل لوقف إطلاق النار.

وبحسب مراقبين، تسعى حماس من خلال هذه الخطوات إلى تأمين بقائها في الحكم في غزة، عبر إضفاء شرعية دولية على وجودها، والتقليل من نفوذ السلطة الفلسطينية التي تُعتبر تقليديًا الجهة الرسمية المخولة بالتفاوض باسم الشعب الفلسطيني. وتُفهم هذه المناورة السياسية كاستباق لأي ترتيبات ما بعد الحرب قد تهدد موقع الحركة في القطاع. لكن هذه التحركات قوبلت بانتقادات حادة من أطراف فلسطينية ودولية، اعتبرتها محاولة لتهميش باقي الفاعلين السياسيين الفلسطينيين، وتجاوز الإرادة الشعبية في غزة. ويرى النقاد أن هذا المسار قد يؤدي إلى مزيد من عزل القطاع عن محيطه العربي والدولي، خصوصًا في ظل الأزمة الإنسانية الخانقة التي يعيشها السكان، وانعدام فرص الحل السياسي الشامل.

تقول إحدى الشخصيات المستقلة في غزة: «المطلوب الآن ليس البحث عن شرعية دولية لحركة بعينها، بل شرعية تمثيلية حقيقية لشعب أنهكته الحروب والحصار، ويريد من ينقذه لا من يناور باسمه».

ويُحذر محللون من أن تجاهل الواقع الإنساني في غزة والتركيز على المعارك السياسية لن يؤدي إلا إلى تعميق الأزمة، مؤكدين أن أي مفاوضات أو ترتيبات مستقبلية يجب أن تُبنى على قاعدة شاملة تشمل جميع القوى الفلسطينية، وتحترم صوت الناس في الميدان.

أسامة الأطلسي

بغداد

الدفاع المدني يعلن إرتفاع حصيلة الغارات الإسرائيلية الى 74 شهيداً

الإحتلال يقترف نحو 24 ألف جريمة ومحاولة لذبح قربان في الأقصى

غـزة (الاراضـي الفلسـطينية) , (أ ف ب) – أعلـن الدفاع المدني فـي قطاع غزة أمس الجمعة، ارتفاع عـدد قتلى الغارات والقصف الإسرائيلي إلى 74 شخصا.

وأفاد المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل عن سقوط "74 شهيدا نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل على كامل قطاع غزة منذ الليلة وحتى اللحظة"، مشـيرا إلى أنّ "67 شهيدا منهم من شمال القطاع". وكان قد أفاد في حصيلة سـابقة بمقتل أكثر من 50 شخصا.

ابادة جماعية

كمـا أظهـر المرصـد الإعلامـي لمنظمـة التعاون الإسـلامي لجرائم إسـرائيل ضد الفلسـطينيين، بأنه وخلال الاثني عشـر شـهرا الماضيـة، بلغ معدل عدد الشـهداء في قطاع غزة 1477 شـهيدا لكل شـهر، مـا يؤكد تعمد إسـرائيل، قـوة الاحتلال، المضي في عملية إبـادة جماعية ممنهجة ومستمرة. وسـجل المرصد، 298 شهيدا فلسطينيا خلال الفترة بين 6 إلى 12 مايو 2025، بالإضافـة إلـى 1063 جريحـا، فيمـا بلغ مجموع الشـهداء منذ 7 أكتوبر 2023، وحتـى 12 مايـو 2025، 53835 والجرحى، 126348 .

وجـاءت هـذه المعطيات فـي الوقت الذي رجحت فيه مجلة الإيكونوميست أن العدد الفعلي للشـهداء الفلسـطينيين في قطاع غـزة قد يصـل إلى 109 آلاف شـهيد، أي ضعف الرقم المعلن، مشيرة إلى أن عدد من قضوا تحت أنقاض المباني المدمرة لم يتم توثيقه. وكان قد تم الإعلان في شهر يوليو 2024، عـن 21 ألـف مفقـود ممـن يطلق عليهـم اسـم ضحايا الظـل ممن قضوا تحت الركام أو في المقابر الجماعية.

في غضـون ذلك، قصفت قـوات الاحتلال خلال سـبعة أيـام ماضيـة، النازحين في عـدد من المـدارس جاء من بينها مدرسـة أبو هميسـةالتابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئـين الفلسـطينيين الأونـروا ، في مخيـم البريـج الذي شـهد كذلـك قصف مبنى التموين الخاص بالوكالة، ومدرسة الكرامـة في حـي التفاح، ومدرسـة غزة الجديـدة بشـارع النصر بغزة، ومدرسـة فاطمـة بنـت أسـد فـي مخيـم جباليا، بالإضافة إلى مطعم التايلاندي غربي غزة والذي استشـهد فيه 20فلسـطينيا بينهم صحفـي. وطـال القصف المنـازل وخيام النازحـين التي تعرضت للحـرق، في ظل حالة التجويع المسيّسـة، حيث أكد خبراء فـي الأمم المتحـدة لحقـوق الإنسـان أن إسرائيل، قوة الاحتلال يستعمل التجويع كأداة حرب.

وكـررت قـوات الاحتـلال اسـتهداف الصيادين على شـواطيء بيت لاهيا عدة مـرات فـي الفتـرة بـين 6 إلـى 12 مايو 2025، وكانـت قـد اسـتهدفت الصيادين على سـواحل خان يونس وبلدة الزوايدة قبل ذلـك، بالإضافة إلى قصـف المزارعين والأراضي الزراعية للحيلولة دون زراعتها عبـر حـرق محاصيلهـا. وأعلـن المرصد الأورومتوسطي عن وفاة 14 مسنا بسبب سوء التغذية.

انقاض: طفلة فلسطينية تسحب فراشها من انقاض منزلها المدمر

واعتقلـت قـوات الاحتلال خـلال الفترة المذكـورة، فـي الضفـة الغربيـة 144 فلسطينيا لتبلغ حالات الاعتقال خلال المدة من 7 أكتوبر 2023، وحتى 12 مايو 2025 ، 21651 في الضفة الغربية وحدها.وخلال الأسـبوع الماضي اعتقل جنـود الاحتلال 7 أطفـال في الضفـة الغربية، وجرحوا 5 آخريـن، كمـا حرموا 800 طالـب وطالبة من التعليم بعد إغـلاق 6 مدارس تابعة لـ الأونروا في مدينة القدس المحتلة، تنفيذا لقرارهـا وقف عمـل الوكالة. كما اسـتفز مستوطنون،الفلسـطينيين قرب مدرسـة قريـة أم صفـا بـرام الله، بينما تسـببت قـوات الاحتلال بتعطيل الدوام المدرسـي خـلال تمركزهـا أمام مدارس بلـدة حزما بالقدس، وداهمت مدرسـة قرية حوسـان الثانوية للذكور في بيت لحم.

وهدمت قوات الاحتلال 22 منزلا في الضفة الغربيـة والقدس المحتلـة، بالإضافة إلى اسـطبل لتربية الخيول، وأسوارا وجرفت أراضـي زراعيـة فـي قريـة العيسـاوية بالقدس، وحظائر لتربية الأغنام وخزانات ميـاه وآبـار و7 كهـوف قـرب قرية عين البيضاء في طوبـاس، وقرية وادي رحال في بيت لحم. وصـادرت جرافتين وجرارا زراعيا فـي قرية زبدة بجنـين، واقتحمت مصلى وفنشـته فـي قرية الرشـايدة في بيـت لحم.وبلـغ عـدد جرائـم الاحتـلال والمستوطنين معا، 2571 في بحر 7أيام، و 255763 جريمة في عام ونصف العام، حيـث شـكلت محاولة المسـتوطنين ذبح قربـان لدى إدخاله من بـاب الغوانمة في المسـجد الأقصى المبارك، تدنيسا متعمدا لحرمة المسـجد الذي تعـرض لاقتحامات يومية طوال الأسـبوع الماضي. وشـرعت سـلطاتالاحتلال بالحفريـات فـي حوش الشـهابي قرب بـاب الحديد المـؤدي إلى الأقصى المبارك، بهدف توسـعة المسـاحة المخصصـة للمسـتوطنين لأداء الطقوس "التلمودية" في المكان

واحتلـت اعتـداءات المسـتوطنين جـزءا كبيرا من الجرائم، حيث بلغ عدد الأنشـطة الاستيطانية في الضفة الغربية، 7 أنشطة في الفترة بين 6إلى 12 مايو 2025، حيث جرفت أراض تحيط بمسـتوطنتي "موفو دوتـان" و"حرميش"، في سـهل بلدة يعبد في جنين، وأصدرت أمراً بمصادرة 1.965 دونم من أراضي قريتي سـنيريا ومسحة فـي قلقيليـة، تمهيـداً لبنـاء 6 وحـدات اسـتيطانية، وجرفـت أراض شـرق قرية بيـت تعمر في بيت لحـم، ووضعت عليها بيوتا متنقلة بهدف إقامة بؤرة استيطانية جديدة. كما جرف مسـتوطنون أراض في منطقـة أم الجمـال في طوبـاس، ونصب آخرون خيامـا، في محاولـة لإقامة بؤرة اسـتيطانية جديدة جنوب بلدة تقوع في بيت لحم، فيما أعـادوا نصب خيمة مكان البؤرة الاسـتيطانية قـرب قرية المغير في رام الله، واسـتولوا على بئر مياه للشرب وأقامـوا بجانبه بركة ميـاه، جنوب بيت لحم.

اقتلاع اشجار

وتعرضـت بلـدات وقرى الضفـة الغربية لـ 41 اعتـداء اسـتيطانيا علـى مـدى الأيام السـبعة الماضية، قطعوا أثناء ذلك واقتلعـوا 200 شـجرة زيتون فـي قرية المغير برام الله، وعشرات أشجار التين في سهل قرية رامين بطولكرم.

وشـهدت قـرى رام الله قيام مسـتوطنين بحـرق أراض زراعية في بلدة ترمسـعيا، ومنطقة سهل سـيع، وقرية بيتللو، وقرية خبرة أبو فلاح،وقرية المغير، وقرية خربثا بني حارث، بالإضافة إلى عدة مساحاتمن الأراضـي الزراعيـة فـي قريـة برقة في نابلس.وقام مسـتوطنون برعي ماشيتهم عـدة مرات في الأراضي الفلسـطينية، في قرية أم الخيـر وفي بلدة السـموع، وفي مسـافر بلـدة يطا فـي الخليـل، ومنعوا فلسـطينيين من رعـي أغنامهـم في بلدة السموع. وضخ مستوطنون في مستوطنة "كريـات نتافيم"، المياه العادمة في أراضي زراعيـة فلسـطينية في بلدة قـراوة بني حسان في سلفيت.

قمة بغداد فرصة للتكامل العربي ومنصة للحوار الدولي

المراهنـة هذه المرة جاءت مـن بغداد في ظروف وتحديات تحيـط بالعالم أجمع ومنطقة الشرق الأوسـط بشكل خاص وسط تحولات واضحة في طبيعة العلاقات والجغرافيات وصياغة العلاقات الاقتصاديـة والتجارية والثقافية على نحو جديد من التوجهات التي تريدهـا دول عظمى سـيما الولايات المتحـدة الأميركية وقوى دولية مؤثـرة ترتبط بها، وإزاء ذلك تبدو المنطقة العربية الركن المسـتهدف والمشـمول بالتحولات الجيوسياسـية والديموغرافية.

قمة بغداد بموعد انعقادها في السـابع عشـر من مايس 2025 جـاءت بإرادة حكومية للبحـث عن مـآلات جديدة إيجابيـة ومحاولة جـادة بحجز مقعد فـي منطقة النهوض والتطور الذي باتت التكنولوجيا والذكاء الإصطناعي هي المتحكم الوحيد في حياة الدول وشـعوبها وخطط التنمية الشـاملة، وبعيدا عن الآمال والطموحـات فأن الواقع يفرض علـى العراق أن لا يبق بعيدا عن تحمل المسـؤولية التي هي مـن صميم وجوده تاريخا وحاضرا وحتى مسـتقبلا، وأمام العراق فرصة سـانحة ليعيد الجغرافية السياسـية العربية والإقليمية والدولية الى نمط من الاسـتقرار والتوازن والتشارك في الاقتصادات والسياسـات الديبلوماسـية والثقافية والأمنية، سـيما أنه يتفرج على تحولات بعضها شاملة وبعض آخر منها جزئية شملت بلدان عربية منها فلسطين وسوريا ولبنان واليمن وتحديات تواجه بلدان إقليمية ودولية وصولا الى الحرب المستعرة بين روسيا وأوكرانيا منذ سـنوات عدة، والعراق يتابع برفض بما جري من مجازر في غزة ولبنان وسياسـة التجويع التي تمارس حتى اللحظة ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

فالقمم بشـكل عام هي خطوة تتبناها دولة متطوعة وموثـوق منها وبنواياها في تحقيق لقاءات رسـمية بين قادة الدول، والعراق يتبنى اليوم تحقيق هذا اللقاء العربي – العربي وبدعـوة ضيوف دوليين من بلدان ومنظمات مؤثرة في القرارات الدولية، ومن ذلك رئيس وزراء اسبانيا والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وكذلك كبار المسؤولين من بلدان أقليمية أيضا، ودلالات هذا التجمع العربي– الدولي يعكس قوة بغداد في صياغة القرارات الدولية وفي مسـتوى الثقة الأمنية والسياسـية التي يتمتـع بها العراق لدى الأطراف الدولية، والعراق الذي لديه مشـروع بطرح 18 مبادرة سيقدمه في مؤتمر قمة بغداد تخص شـؤون عدد من البلدان العربيـة ومحاولة تقريب وجهات النظر بينها، فأن طموحه يتعدى الى صياغة حوار إيجابي يتعلق ببلدان المنطقة عامة كما يعكس سياسـة الحياد الذي ينتهجها، أنما يبقى الأهم من المبادرات هو جدية المتابعة عبر لجان تتشكل لترجمة الآراء المطروحة الى عمل ملموس وهو سيتحول الى مسؤولية الجميع.

مسـؤولية بغداد تبدو كبيرة هذه الأيام كونها لن تشـهد قمة واحدة بل ثلاث قمم (القمة العربية، القمة التنموية، القمة الثلاثية) وبالتالي فالعالم أمام لحظة تاريخية إذ سيتابع ما يطرح من بغداد بشـأن قضايا عدة منها معالجة أهم الملفات الضاغطة عربيا ودوليا في الجوانب الاقتصادية والتنموية والطاقة والأمن والتكنولوجيا والبيئة والنسق الدبلوماسي بما يجعل المنطقة في بداية خطوة لمرحلة من الانسـجام والتعاون ونبذ سياسـة المحاور التـي ظهرت فـي العقود الماضية حتى يومنا هذا، وتسـببت بإفقار الشـعوب وانتجت حروب وضحايا .

قمة بغداد منصة حوار إيجابية ورسالة عربية عالمية في محاولة جـادة لصياغة صـورة إيجابية لبلدان المنطقـة وابعادها عن شـرور الحـروب وإحلال الانسـجام وخلق رؤية مشـتركة وموحـدة، والمواطن العربـي ينتظر منها الكثيـر من النتائج الإيجابية التي من شانها أن تصنع السلام وبناء الاقتصاد.

وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار

فاضل البدراني

بغداد

صناعة المستقبل

للعـراق مكانة وعنـوان لا يمكن محوهما عبـر التأريخ، مهما تغيرت الظروف وتعددت المحـن. اليوم، يجدد عراقنا عروبته عبر احتضان أشقائه العرب، بلد التاريخ والحضارات، ليعيد أمجاده ويرفع كلمته ليسمعها الجميع. علينا أن نقف جادين متكاتفـين لإنجاح هـذه المهمة، فبالتكاتف نصنع المسـتقبل ونستعيد المجد.

كامل الدليمي

بغداد

قمة بغداد
حتى لا يتحول الموقف العربي الى سوق للمزايدات

هـل تتمكن قمة بغداد الرابعة التي سـتعقد بعد ايام قليلة من شـل مصادر الخطر في طول بلاد العرب وعرضها وتعطيل ادواته اذا ادركنا لم تتمكن اية قمة من قمم الجامعة العربيـة التي تاسسـت عام 1945 من تحقيق ذلك ، علمـا ان العراق ليس وحده معني بالخطـر وبالظلمة ، بل هو يرتبط بمصالـح وعلاقات مع جميع الدول العربية والعام في الشـرق وفي الغرب ، ومن مصلحة الجميع .. جميع العرب ان يقوم نوع من التنسـيق والتعـاون من اجل تطويق الخطر ، والعمل سـويا على شـل مصـادره واغلاق منافذه وتعطيل ادواته ووسـائله ، وهذا بالضبط لا ياتي الا بالرؤية الثاقبة والتحلي بالمسـؤولية الحقة في جميع المشـاورات والمواقف العلنية والسـرية .. ان الفترة السـابقة والحالية الكالحة السـواد التي مر بها العرب كانت كفيلة من ترسـيم صـورة بانورامية للوضع السـائد الان وما قد ينتهي من تطورات سـاخنة فيما لو بقيت النزاعات قائمة وفق رؤية مصلحية داخل الغرف الزجاجية المحكمة وهي بالتاكيد لم تتمكن اية قمة منذ التأسيس ان تتقدم خطوة في اتجاه المسـاعدة للخروج من المأزق .. ان الوصول الى الحد الادنى من الخطوات المشـتركة لدفع شبح وحصر الخطر والتهديد يشكل ضرورة استراتيجية للقادة العرب من اجل تأمين متطلبات الامن والسـلامة (لشعوب) طال انتظارها طويلا .. عسى ان يدرك ذلك من هم في المقدمة !!

وبصراحـة نقول : امام القـادة العرب ان يدركوا ان المرحلـة الجديدة من العمل يجب ان تتركز على تطوير السياسـات والمواقف بشـكل ينسـجم مع المتغيرات والمستجدات المعاصـرة وفي مقدمتها حقوق الشـعب الفلسـطيني اضافة الى ملفـات معقدة اولها الخلافات العربية العربية ناهيك عن الازمات الجديدة والقديمة متمثلة في سوريا ولبنان واليمن وليبيا والسـودان والصومال والقائمة تطول .. والسؤال الذي ما زال يبحث عن جواب .. هل ان زعماء القمة سيتمكنون من وضع استراتيجية للعمل العربي باعتباره من الضروريـات التـي من غيرها لا يمكن تصور قيام نظام امن ؛ كما لا يمكن تصور حلول للقضايا الاساسية وفي مقدمتها الملف الامني والاقتصادي وما نخشاه ان تتحول القمة الى سـوق للمزايدات وعقد الصفقات .. ان اسـتيعاب المعطيات التي تحيط بكل قضية من قضايا العرب من شـأنها ان يقلل من الصخب السياسـي والضجيج الاعلامي وان يصرفنا للبحث عن الحلول المناسبة لتلك القضايا ، لان الصوت الصاخب يضر ولا ينفع ويعيق ولا يقدم .. وغالبا ما تأتي الأجابات على اسـئلة ليسـت من صنع الشعوب وانما اخترعوها لتفشـل في الاجابة عليها ومن ثم تدخل في مماحكات ومشـاحنات لا حدود لها ولا قرار .. ان الاجواء ما زالت ملبدة بغيوم الخلافات .. اذا عرفنا ان القمة العربية تعنـي التضامن وحل الخلافات وحشـد الامكانات والتعاطي مـع الاخطار والتحديات الماثلة والمتوقعة من منظار شـمولي وفكر مبدئي يترجم غايته وتفاعلا يتفق مع الاهداف التي جاء من اجلها .. فنحن نعيش في عصر لا يحترم غير الاقوياء ، ولسـنا هنا بسرد قصـص مريعة لما ارتكبناه بحق انفسـنا حتى بلغنا درجة مـن الضعف لم نعد قادرين على تجاوزها .. لقد كان العرب وهم في حالة ضعفهم اقوياء بايمانهم وبانه لا خرق عن تضامنهم وتعاونهم في مواجهة الخطر .. اما اليوم نجد صورا من العجز يستحيل معها رسـم صور مشرقة للعمل المسـؤول ما لم نكن قادرين على الخروج من دائرة الضعف والدخـول الى حلبة الأقوياء نحاورهم بلغتهم ونلاعبهم وفـق المصالح المتبادلة ومع كل ذلـك يواصل العراق جمع قادة العرب في قمته الرابعة حرصا منه على لم الشـمل اذا اسـتذكرنا اسـتضافته القمم في الاعوام 1978 / 1990 / 2012 ولكن والحقيقة تقال جميع تلك القمم بل ومنذ تأسيس الجامعة العربية كما ذكرت عام 1945 هي في سبات وصمت مخجل مع الاسف امام كل ما يجري من انتهاك للحق العربي واغتصاب حقه .. اذ انها لم تحرك ساكنا او تعالج موقفا ، بل اقتصرت على لقاءات خارج اطار المسؤولية وكأن القادة يعتبرون حضورهم للقمة نزهة رئاسـية ليس الا .. لان الهم العربي والجرح العربـي ليس مـن اهتماماتهم لانهم لم يسـتوعبوا الدرس ولا حتى ابعاد اللعبة

وختامـا نقول : المسـيرة العربيـة وهي تعاني مـن الاحباط تعرضت لألغام قاتلة في حركتها سـواء الهامشية او المركزية ، وهذه الألغام كانت مع الأسـف صناعة عربية عرفنا مكانها لكننا سرنا نحوها .. لم تبتر اطرافنا فقط ، بل ازاحت بعقولنا لتدعنا رأسا بلا فكر وجسدا بلا روح

عبد العظيم محمد

بغداد

القمة العربية.. بأختصار

نجاح مؤتمر القمة ببغداد تمهيد لتطوير العلاقات للمحيط العربي والاقليمي ونحو شـراكة اقتصادية استراتيجية ، تعيد للعراق مكانته ، ونجاح ذلك يتطلب من الشـركاء السياسين بالعراق تذويـب اي خلافات ، لأن نجاح الحكومة بهذه الفترة بالذات سـتنعكس على الخط السياسـي بأكمله وسـتكون نتائجه واضحة للعيان وخلافه يتعقد الوضع وسـيعود العراق لعزلة السياسة الخارجية .

صلاح شمشير البدري

بغداد

بدء المباحثات بين موسكو وكييف في إسطنبول

روبيو يلتقي مستشارين من ثلاث دول لبحث ملفي أوكرانيا وإيران

زيارة: الرئيس الامريكي خلال زيارته ابو ظبي

اسـطنبول، (أ ف ب) – بـدأت المباحثـات بـين موسـكو وكييف أمـس الجمعـة فـي اسـطنبول، وهي الأولى المباشـرة بينهما منذ ربيع العـام 2022 بعيد بدء الغزو الروسـي لأوكرانيا، على ما أعلنت الخارجية الأوكرانية.وقال الناطق باسـم الخارجيـة إن "الطرفـان حضرا"، ناشـرا صورة لمسـؤولين روس وأوكرانيـين جالسـين حول طاولة في مقابـل بعضها البعض. وبث التلفزيون الروسـي الرسمي لقطـات مـن بـدء المحادثات والتقـى وزيـر الخارجية الأميركـي ماركو روبيـو أمـس فـي اسـطنبول مستشـارين فـي الشـؤون الدبلوماسـية والأمنية من فرنسا والمملكـة المتحـدة وألمانيا للبحث في ملف إيران النووي والحرب في أوكرانيا، بحسب مسؤول أميركي.

والتقـى روبيـو، وهو مستشـار الأمـن القومـي أيضـا فـي إدارة الرئيـس دونالـد ترامـب، ممثلي الـدول الأوروبيـة الثـلاث علـى هامـش مباحثاتهم في اسـطنبول مع إيـران حول برنامجها النووي، والمباحثات الدبلوماسية المباشرة الأولـى منـذ ثـلاث سـنوات بين روسيا وأوكرانيا.

وفـي اعتبر الكرملـين الجمعة أن لقاء حول أوكرانيا بين الرئيس الروسـي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالـد ترامب "ضروري بالتأكيـد"، وذلـك قبيـل مباحثات مرتقبـة بـين موسـكو وكييف في إسطنبول ستكون الأولى المباشرة بين الطرفين منذ ربيع العام 2022. وقـال الناطـق باسـم الكرملـين دميتري بيسـكوف خـلال إحاطته اليوميـة إن "لقاء من هـذا القبيل ضـروري بالتأكيـد"، مشـيرا إلى "أهمّيـة الاتصالات بين الرئيسـين بوتين وترامب في سـياق تسـوية الأزمة الأوكرانية" .

و حضّ وزيـر الخارجيـة التركي هاكان فيدان على وقف إطلاق النار في أوكرانيا "في أقرب وقت ممكن"، مع بـدء كييف وموسـكو الجمعة مباحثات في اسطنبول، هي الأولى المباشـرة بينهما منذ ربيع 2022.

وقال فيدان فـي افتتاح المحادثات في قصر دولما بهتشة "مع استمرار الحرب في حصـد الأرواح، تطبيق وقـف لإطلاق النار فـي أقرب وقت ممكن هو أمر حيوي".

كمـا عقـد مسـؤولون أميركيـون وروس الجمعـة فـي أحـد فنادق اسـطنبول اجتماعا علـى هامش المباحثـات حـول أوكرانيـا التي تشـرف عليهـا تركيـا، بحسـب مسؤول أميركي.

وأوضـح المصدر أن مايـكل أنتون مديـر تخطيـط السياسـات فـي وزارة الخارجيـة الأميركية أجرى محادثات مغلقة مع المستشـار في الكرملين فلاديمير ميدينسكي الذي يقود وفد موسـكو إلـى المباحثات مع أوكرانيا.

وفي أبو ظبي قال الرئيس الأميركي دونالـد ترامب أمـس الجمعة إنه يرغب فـي لقاء الرئيس الروسـي فلاديمير بوتـين "بمجرد أن نتمكن مـن ترتيب ذلك"، وذلك خلال طاولة مسـتديرة للتجـارة والأعمـال في أبوظبي.

جولة خليجية

وأوضـح الرئيـس الأميركي الذي يرتقب أن يختتم جولته الخليجية اليـوم، ردا على سـؤال حول لقاء نظيـره الروسـي، أنـه "بمجرد أن نتمكن من ترتيب ذلك، سأغادر هنا وأذهب" للاجتماع به.

وكان ترامب صرح مرارا باستعداده للسـفر إلى تركيـا للانضمام إلى محادثات سلام روسـية–أوكرانية تعقـد الجمعـة، سـتكون الأولـى المباشـرة منذ ربيع العـام 2022، مُصـرا على أنه "لن يحدث شـيء" قبل لقائه بالرئيس الروسـي وجها لوجه.

وسـافر الرئيـس الأوكرانـي فولوديمير زيلينسـكي إلى تركيا، لكنـه قال إنه لن يحضر المحادثات، بعدمـا امتنع نظيره الروسـي عن تلبية دعوته لعقد لقاء مباشـر في مدينة اسطنبول.

وحـض زيلينسـكي بوتـين علـى الحضور إلى تركيا هذا الأسـبوع لعقـد اجتماع مباشـر، محذرا من أن عدم الحضور سيشـير إلى عدم رغبة موسكو في السعي للسلام.

ويتناقـض إصـرار ترامـب علـى أهمية لقاء بوتين بشكل صارخ مع موقف سـلفه جو بايدن الذي أصرّ علـى أن أوكرانيـا وحدها هي من يجب أن تفاوض على مستقبلها.

رحيل الثوري الهادئ خوسيه موخيكا

أفقر رئيس دولة في العالم

خوسيه موخيكا

بغداد - احسان باشي العتابي

يومـا بعـد اخـر، تثبـت لنـا الحيـاة، ان فقـدان الانسـان صاحب القيم والمبـادئ الرفيعة،هو ليـس مجـرد غيـاب، بـل هـو ثلمـة فـي جدار تلك القيـم والمبادئ السـامية ،والتي اصبح سدها امرا في غاية الصعوبة ،بسبب ازمة الاخلاق التي اخذت تفرض نفسـها فـي كل مجتمع!

رئيس الاوروغواي، خوسـيه موخيكا، ذاك الرجل يساري التوجهات السياسية ، الذي لم تحركه الاضواء، ولم تغريه السلطة، يرحل تاركا خلفه إرثا اخلاقيا وسياسيا، لا اقول قل مثيله في عالمنا اليوم ،بل بدون مبالغة لا وجود له ربما!

توفـي الرئيـس السـابق لأوروغواي، خوسـيه موخيـكا ،عن عمـر ناهـز 89 عاما ،بعـد صراع طويل مع سـرطان المريء ،حيث ساءت حالته في الاسـابيع الاخيرة. ونعاه على منصة اكس رئيس الاوروغـواي الحالـي يامانـدو أورسـي قائلا: " سنفتقدك كثيرا ايها العجوز العزيز،شكرا لك على كل ما قدمته لنا وعلى حبك العميق لشعبك".

لم يكـن موخيـكا رئيسـا عاديا، بـل كان صوتا للمحرومين، وضميرا للعدالة، ورمزا للبساطة في زمن امتلأ بالتكلف والزيف.عاش كما كان يتحدث، ومارس السياسـة دون اقنعة ،في وقت يمارسـها الآخريـن عملا بمقولـة "الغاية تبرر الوسـيلة"! لـم يترجل عن جـراره الزراعي، ولا عن سـيارته الفولسـفاكن طراز عام 1987،رغـم كل العنوانين التي كان يمثلها.

هزمـه مرضه ،بعـد ان انتصر علـى كل الصعاب والمآسـي التي واجهته بسـبب ما يومن به، ولولا الاطالـة لتطرقـت لتلـك الصعاب والمآسـي التي عاشـها بالتفصيل.عندما اخبره الطبيب قبل فترة من الان .

ان الفحوصات كلها اظهرت عدم استجابته للعلاج ،أجابـه موخيـكا : " ازف وقـت الرحيـل، واني ارمي سلاحي راضيا"! وطلب في المقابلة الاخيرة معه، ان يسـمح له بالموت بسلام! لانه رجل عجوز ،ويعاني من مرضين مزمنين اثنين ،وان جسـده لم يعد يتحمل المزيد!

وهكذا وبعد اشهر من الاحتضار البطيء والهادئ فـي بيتـه المتواضع خـارج مونتيفيديـو، ترجل عـن صهوة الحيـاة الرجل الـذي كان يحمل لقب "افقر رئيس في العالم"، والذي يعد رمزا لليسـار الامريكـي اللاتينـي ،المناضـل الذي طالما جسـد الزهد والبسـاطة في الحيـاة العامة كما لا يخفى على الجميع.

سـيذكر موخيكا، قبل كل شـيء، كسياسي بسيط عـاش دون ترف حيث جسـد تمامـا روح الطبقة العاملة فـي امريكا اللاتينية، ولـم ينجرف خلف وعـود انتخابيـة مسـتحيلة، وكان فعـلا قدوة، حيث عاش كشـخص عادي ،حتى اثبت لشعبه انه احدهم.

وداعـا ايها الرئيس الفقير،الـذي فاق بغنى قيمه ومبادئه السامية ،الكثير ممن يطلق عليهم روساء وقادة وزعماء، ستبقى حيا في عقول وقلوب الذين يؤمنون أن الكرامة لا تحتاج قصورا.

وان العظمـة ليسـت فـي السـلطة بـل فـي التواضع،الذي منشـئه منظومـة القيم والاخلاق السـامية ،التي يصعب على اصحـاب الاقنعة ان يتخذونها طريقا يسيروا فيه ، فهي رداء الشجعان ،وليس رداء للمتخاذلين والمتلونين.

لروحـك السـلام والطمأنينـة ، ولذويك وشـعب الاوروغواي ، ومحبيك الصبر والسلوان.

Issue 8187 Saturday 17/5/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8187 السبت 19 من من ذي القعدة 1446 هـ 17 من آيار (مايو) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

كتابات وشهادات في المذكرات والمؤلفات

الأنا الذميمة وراء مجافاة الحقيقة

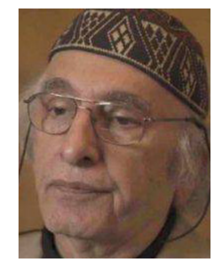

رواء الجصاني
لندن

بمثل مضمون العنوان اعلاه، او يكاد، كتبتُ ونشرت متابعات عديدة، واخرها بشكل مفصل قبل نحو خمسة اعوام (1) عن مؤلفات، واحاديث ولقاءات وحوارات، تُعنى بشؤون السيّر الذاتية والتأرخة، السياسية خاصة، راحت تحظى – دون تمحيص او محاولة تيّقن حتى سريعة – باقبال متزايد عند جمهور واسع من المتابعين والمتلقين، خاصة مع الانتشار المترامي لوسائل الاتصال، والمنصات الاعلامية، المرئية والمقروءة والمسموعة ..

لقد تصدى – ويتصدى – عشرات من المعنيين، بأشكال مختلفة، لمتطلبات ومسؤوليات التوثيق للشأن الوطني العام، واحداثه ووقائعه، وكتب وبثّ عشرات منهم، والسياسيين الفاعلين خاصة، ذكريات وسيّراً وشهادات، وقد يصبح ذلك مستقبلا مصادر تاريخية، ومراجع يلجأ اليها أكاديميون وباحثون يستفيدون منها بجدية وحرص.. فيما يقتبس منها مناكفون، ومترصدون – وما علينا بالمدعين والطارئين– دون أمانة احيانا، اعتمادا على الثقة العفوية من جهة، وضعف الاهتمام بالدقة، وأختصارا للوقت أوالجهد، وربما كلاهما، من جهة اخرى..

لقد تباينت – وتتباين– مؤلفات واحاديث السيرة والذكريات، والاستذكارات في اسلوبها، وفي لغتها، وسياقاتها، فكان بعضها يرقى الى شكل من اشكال الكتابة الادبية، فيما راح قسم آخر أشبه بيوميات مغرقة بتفاصيل ليست مهمة لغير من يعرف عنها، او مشمول بها.. وفي كلا الحالين، وما بينهما، نزعم بأن ثمة طموح يرجوه حريصون لأن يكون القادم في ذلك الشأن اكثر اهتماما بالوضع العام، ومحاولة الأبتعاد عن „الأنا" إلا في مكانها وزمانها الطبيعيين، لكي لا تكون مقيتة، بل وذميمة.. وحسنا ان نستبق من „قد" يروح يفهم بأننا ندعو الى الابتعاد عن الجدال والتوثيق، فنقول، على العكس، ان ذلك الجدال والحوار أكثر من مرجو ومطلوب، ولكن بموضوعية وعلى أسس حضارية، وبعيدا عن النرجسية، وعن التزمت والتدليس واثارة البغضاء..

خدمة التاريخ

ان ثمة قاسم مشترك بين جميع تلك المؤلفات، والشهادات والاحاديث والحوارات وما شابه، ألا وهو تأكيد اصحابها المبرز، بأن ما يكتبونه او يقولونه يأتي „ لخدمة الحقيقة والتاريخ" وكأن في الامر احيانا، محاولة استباق لمنع „التشكيك" واحترازا من „تهمة" الذاتوية في تسجيل وتوثيق الاحداث والسيّر والادوار. ولعلني لا ابالغ في القول بأن ذلك التوكيد المتكرر قد يقود المتفحصين الى استنتاج العكس تماما.. خاصة وقد يجري أعتماد بعض الوثائق المنتقاة، او اجتزاء فقرات ومضامين، مكتوبة أو منقولة شفاهاً، تدعم وتفيد ما يُبتغى منها، ويُرادُ لها..

كما من السهل ايضا – كما اظن– الوصول الى قناعة بأن كثيراً غالباً من تلكم الذكريات والسيّر يتوخى جمهرة محددة من الناس، ويتوجه بشكل رئيس الى القراء والمتابعين الذين عملوا او تشاركوا بقد ما في العمل السياسي او الوطني مع الشهود وكتاب السيرة او المتحدثين، ومؤلفي الذكريات، ويعلمون بما أجترحوه من مواقف مشرفة.. كما خاطئة، أو عليها ما عليها من خلافات وتفاسير جاءت مصحوبة بتوضيحات أو أعترافات خجولة بالاخطاء، والخطايا حتى، وترحيلها بصراحة أو تورية الى آخرين، مع بعض الاستثناء هنا وهناك ..

ومن خلال متابعات تدعي الحرص، يمكن القول ان العديد من اصحاب السيّر والاحاديث والاستذكارات والمذكرات، التي شملت العقود الثمانية الماضية، خاصة، يبالغون بالانتقاص والقاء اللوم على من تخالف او أختلف معهم في الرؤى والمواقف، وفي التاريخ السياسي والنضالي المشترك، برغم ان مسيرة ذلك التاريخ، والصحبة المشتركة امتدتا عقودا بعض الاحيان، تعرضوا خلالها لشتى اشكال القسوة والعنف من اجهزة ونخب الانظمة القمعية.. وقد تحملوا ذلك العسف، منفردين ومجتمعين، بصلابة وتضحيات تسجل للكثير منهم بأمتياز. غير انهم لم يستطيعوا، في ذات الوقت، تجاوز التنافس الشخصي، وردود الافعال الذاتية، وقبول تبايّن القناعات، واهمية الجدال.. ولا نقلّل هنا مطلقاً من مشروعية الدفاع عن الذات والحقيقة، ومن اهمية تأرخة الاحداث، وضرورات تبيّان المواقف وتحديد المسؤوليات، والتصدي للتجاوزات والاتهامات..

وبالارتباط مع الفقرة السابقة، لعل من المهم ان نشير هنا ايضا الى خطالة السعي لمحاكاة الحاضر بالمفاهيم والقيم السابقة، والاستناد عليها في الكتابة „للتاريخ" بعيون الماضي، دون الالتفات لجملة مؤشرات وعوامل من اهمها الظروف السياسية والاجتماعية والمعرفية التي كانت تسود في حينها، ومتانة ورسوخ التجربة، ومستويات الأدراك والوعي، وشيوع التزمّت بأحتسابه „ثباتاً مبدئيا" .. دعوا عنكم التقديس الايديولوجي، والثورية – الحقيقية او المدعاة – ومزاعم امتلاك الحقيقة المطلقة..

لقد كان حرياً بنا طبعا أن نشير لأمثلة ملموسة، ولأسماء بعينها، لتأكيد ما ندعيه من أراء ورؤى. ولكن من دوافع الابتعاد عن ذلك – برغم توفر الكثير منه – تأتي قناعتنا بأن طرح ذلك، الآن، سيثير المزيد من الغلو والأحن، والعصبيّات، خاصة والبلاد العراقية وشعبها تحتاج اكثر فأكثر لتضامن مجتمعي، وترفع أنساني عن الخصوصيات والصغائر، في ظل الأزمة – بل الأزمات – الطبيعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي ما برحت تشيع المزيد من الأحباط السائد، والمتراكم أصلا، من السياسة والسياسيين. كما من الدوافع الاخرى لأقتصار كتابتنا هذه على العموميات، وليس الملموسيات، ثمة «خوف» من اقلام وألسن تنتظر أيّما سبب ورأي، أوموقف مخالف، لتبيح لنفسها الدفوعات المتشددة، أو الانفعالات في الردود والتحاور والجدال.. فالوسطية باتت بعيدة – كما نرى– في زحام الاتهامات المتبادلة، وتصيّد الأخطاء، والتشنجات وتلك من أشد العلل، وأقساها على ما نظن، مجددا..

دوافع مختلفة

ان ما يؤلم اكثر في هذه الحال الذي نتوقف عندها، هو قيام أعلاميين ومتابعين بل و"محللين" وغيرهم بقراءات مسبقة التقييم، لما تحتوية الذكريات والشهادات ذات الصلة، وعرض بعضها بعيون تبدي المساويا (2) ولدوافع مختلفة قد يكون من بينها حب الأثارة، وحسابات واصطفافات شخصية، او مواقف مختلف عليها في أحداث هنا ووقائع هناك، وخاصة حين يجري الانتقاء والاجتزاء، بل وحتى تشويه الحقائق، ولحد تزييفها احيانا. والأكثر ايلاما ان يكون بعض المقصودين هنا، مشاركين بهذا القدر او ذلك في قضايا وتعقيدات الأمس التي يتبرأون منها اليوم..

ان الهوامش والملاحظات التي سترد في الفقرات اللاحقة لا تعنى – كما اسلفنا القول بشأنها – بالاسلوبية، ولا شكلية الكتابة، والسرد والاحاديث ولغتها، فلتلك مساحات اخرى تطول وتتسع، وهي من اختصاص النقاد والمنتقدين ذوي الباع بفنون الكتابات والسرد، ولسنا من بينهم .. وبمعنى ان ما سيجري التطرق اليه، وحوله، يركز على المضامين والمعلومات الواردة في الكتابات والشهادات والمؤلفات المعنية بالمذكرات السياسية والسير الشخصية، والذكريات والتأرخة العامة، ومن بين ما نسجل عنه، ونؤشر له:

1 قيام بعض المتحدثين، او كتاب و"كتبة" سيرهم الشخصية، او عن الاخرين باللجوء الى – ولربما بهدف "تضخيم" صفحات المنجز – الى خلط الأمور، وبتداخل مبتسر احيانا، في الحديث عن تفاصيل بديهية أو معروفة بشكل كبير، وبلا اية ضرورة.. ثم يذهب (الشهود والمؤلفون!) بعد الاسهاب الممل فيشيرون عبورا ومرورا بـ"سيرتهم" أو علاقتهم بالحدث المعني، بكلمات او جمل قصيرة طارئة..

2/ طفوح ظاهرة الـ (أنا) واشاعة الايجابيات، مقابل إغفال المعاكس، وحتى ان تطلب الامر القفز على احداث معروفة، أو شبه موثقة، مما يضع الكاتب/ الشاهد/ المتحدث في حرج معيب احيانا. وهنا لا نقصد باية حال غمط مشروعية المعنيين في سرد أدوارهم ومواقفهم، والتوثيق لها، في شؤون الحياة العامة خصوصا ..

3/ اجتزاء الوقائع، ومحاولة استغفال المتلقي غير المتابع، بل وحتى تزوير المعلومة كاملة، بهدف تمرير ما يدور في ذهن الكاتب او الشاهد من مشاعر او رغبات، أو مساعٍ لتصفية حسابات شخصية، ثقافية مرةً، وسياسية مرة، وحتى اجتماعية في حالات أخرى.. وكم وكم جرى "التدرع" بأن تقوم شخصية معروفة بكتابة تقديم للمؤلف او المتحدث المعني، وسواء جاء ذلكم التقديم إقتناعاً أو مجاملة، أو تلاقي، وتلاقح النيّات والاراء..

4/ شيوع المجاملات الصداقية والوجدانية، والعلاقات الشخصية في اختيار التوثيق او الحدث في الكتابة او الحوار او اللقاء الاعلامي.. وفي غمار ذلك يسود، أو يجري نسيان أو تناسي مواقف سابقة للكاتب/ الشاهد نفسه، مخالفةٍ وربما متشددة حول، وضد، نفس الشخصية التي يجري مجاملتها لاحقا لهذا السبب أو ذاك..

5/ اسناد مواقف وتقييمات لراحلين، او عاجزين عن الرد والتوضيح لما يُنسب اليهم، مما يضعف من صدقية الحدث او الواقع المُؤرخ له.. وكل ذلك لكي يمرر «الكاتب» او « الشاهد» او «المؤرخ» غايات ما، يُعتقد بيسر مرورها ما دام الذين يُسند اليهم غير متمكنين من الدفاع أو الرد، كما سبق القول (3) ..

اهمال التحقق

6/ مراعاة بعض الكتاب (والكتبة) والشهود، والمحاورين لأمزجة الناشرين، وأصحاب المراكز الاعلامية، ومواقفهم من الاحداث والسيّر الذاتية، والوقائع التاريخية. ومن دوافع ذلك: الرغبة في النشر والانتشار وحتى لو كان على حساب الضمير والامانة والمسؤولية الشخصية . ولا يفوتنا هنا الاشارة الى حالات اللجوء طواعيةً، لا اضطرارا، لمراعاة أولي الامر من سياسيين ورسميين ومسؤولين وظيفيين وعداهم، وما أبشع ما ساد في العقود والسنوات الأخيرة في عراقنا العجيب، من مثل هكذا أوضاع وظروف..

7/ ولعل ما يزيد الطين بلّةً كما يقال، مساهمة العديد من "النقاد" والاعلاميين في الترويج لمؤلفات واحاديث وشهادات اصدقاء ومعارف، وذوي علاقات، على اساس تبادل "الفائدة" احيانا، أوالتعامل بالمثل احيانا اخرى، وفي كلتا الحالتين يكون الأمر على حساب التاريخ والمسؤولية المهنية .فكم أهملت مؤلفات وذكريات قيّمة بشهادة المعنيين، بينما راحت كتابات واحاداث اخرى «تُلمع" لحدّ انها تفقد بريقها، خلافاً لما يُراد !

8/ أهمال التحقق المعلوماتي، وتجاوز التدقيق والبحث، اما عجزا، أو بهدف العجالة لأصدار المؤلف والكتاب، او المتحدث.. ولا موقع هنا للنوعية، حين يكون الكمُ هو الهدف وإن كان غير معلن، ولكن «المعلن» يعرف من عنوانه كما هو شائع ومعروف .

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

ثمرة الكيوي وفوائدها الصحية

قتيبة الحميد
كركوك

عند الحديث عن الأطعمة التي تعود بفوائد جمة على الجسم، غالبا ما يتم حصر قائمة الطعام في مجموعة معينة من الفواكه والخضروات على غرار: الموز والبرتقال، والخيار والتفاح وغيرها.

إلا أن هناك أيضا فاكهة "سحرية" في متناول عامة الناس، ويُمكن لتناولها يوميا أن يكون له آثار إيجابية للغاية على الجسم. ويتعلق الأمر بالكيوي، التي تعود بفوائد صحية ونفسية وأيضا جمالية، حسب تقرير مطول لمجلة "فوكس" الألمانية.

لذة الطعم

ثمرة الكيوي لذيذة الطعم ومليئة بالعناصر الغذائية، تُعرف فاكهة الكيوي بأنها قوة غذائية بسبب وفرة الفيتامينات والبروتينات والكربوهيدرات والدهون والمعادن والألياف الغذائية.

الكيوي فاكهة غنية بالمواد المغذية، وتحتوي على سعرات حرارية منخفضة، أن هذه الفاكهة صغيرة الحجم تعد "قنبلة" لما تحتويه من فيتامين "سي" . كما أنه مصدر ممتاز للألياف الغذائية. تشتمل تغذية فاكهة الكيوي على معادن مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم وفيتامين C وفيتامين A وفيتامين E وفيتامين K.

فوائد الكيوي الصحية:

. يحافظ على صحة الأمعاء: الكيوي مصدر غني للبريبايوتكس، والتي تعتبر ضرورية لتطوير البروبيوتيك، أو البكتيريا الجيدة والخمائر، في الجهاز الهضمي. بسبب غناه بالألياف التي تدعم الجهاز الهضمي من خلال؛ تليّن الفضلات، تسهيل حركة الامعاء، الوقاية من الامساك، وبالتالي يقلل من آلام المعدة والانتفاخ، تعزيز صحة القولون، والوقاية من البواسير .

. صحة الجلد : محتوى فيتامين C في الكيوي مرتفع، والذي يساعد على إنتاج الكولاجين، ويعزز قدرة الجسم على التعافي من الإصابات، يشد الجلد ويخلق النسيج الضام، وله خصائص مضادة للالتهابات يمكن أن تفيد أولئك الذين يعانون من حب الشباب عن طريق خفض إنتاج الزهم في المسام بشكل كبير.

. إبطاء شيخوخة الجلد: غناه بفيتامين E لا يجعله يحافظ على البشرة ناعة وخالية من العيوب فحسب، بل يحارب الخطوط الدقيقة والتجاعيد أيضا، ويعتقد أن تناول فاكهة الكيوي يوميا يبطئ شيخوخة الجلد.

. يوقف تخثر الدم وتعزيز صحة القلب: تم ربط الكيوي بانخفاض تخثر الدم وتنظيم ضغط الدم من خلال تقليل مستويات الدهون في الدم. كما يعمل البوتاسيوم الموجود في الكيوي على استرخاء الأوعية الدموية، مما يساعد في الحفاظ على ضغط الدم. إن تناول ثمرتين أو ثلاث ثمرات من الكيوي كل يوم يمكن أن يساعد في تخفيف الدم وتعزيز صحة القلب بمرور الوقت.

. تعزيز المناعة: الكيوي غني بفيتامين C، الذي يقوي جهاز المناعة. توفر فاكهة الكيوي حوالي 230 % من الكمية اليومية الضرورية من فيتامين C. كما أن الكيوي غني بمضادات الأكسدة، التي تساعد الجسم على التخلص من الجذور الحرة، وتقليل الإجهاد التأكسدي والوقاية من السرطانات. وهذا قد يحمي الجسم في النهاية من الأمراض والالتهابات.

. علاج الربو والأمراض التنفسية: يحتوي الكيوي على نسبة عالية من فيتامين C، مما قد يساعد بعض الأشخاص المصابين بالربو على التحكم في أعراضهم أعراض الصفير. وهذا ينطبق بشكل خاص على الأطفال، الذين يبدو أنهم يستفيدون أكثر من تناول الكيوي. وكذلك ان تناول حبة من الكيوي قبل النوم تساعد في التخلص من السعال وخاصة الليلي.

. صحة العين: يحتوي الكيوي على مادة اللوتين (Lutein) الضرورية في حماية العين من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، كما يحتوي الكيوي على نسب جيدة من فيتامين أ (Vitamin A) المعروف طبيًا بقدرته على المساهمة في تحسين صحة العين، وقدرته على الوقاية من الإصابة بالعشى الليلي والتكنس البقعي عند كبار السن. وقد تساعد الكميات الكبيرة من الفيتامينات والكاروتينات المضادة للأكسدة الموجودة في فاكهة الكيوي على الوقاية أمراض العيون وتعزيز صحة العين بشكل عام.

وجود معادن

. تحسين الصحة الأيضية ومستوى السكر في الدم: بالنظر إلى وجود المعادن ومضادات الأكسدة والألياف التي تساهم في تحسين الصحة الأيضية. كما إن محتوى GI المنخفض والألياف العالية في فاكهة الكيوي يجعلها خيارًا آمنًا بشكل خاص لتحسين استجابات السكر في الدم، واعتبرها احد خيارات الفاكهة ا لمنا سبة لمرضى السكري.

. مصدر مضادات الأكسدة: البوليفينول، وهو نوع من مضادات الأكسدة، متوفر بكثرة أيضًا في الكيوي. على وجه الخصوص، ثبت أن الفينولات تقلل من خطر الإصابة بأمراض مختلفة، بما في ذلك الأمراض المرتبطة بالعمر.

. فوائد النوم الجيد: مزاج الشخص وقدرته على ذلك السيطرة على وزنه والعديد من العناصر الصحية الأخرى تعتمد بشكل كبير على مدى جودة النوم. قد يؤدي استهلاك الكيوي أيضًا إلى تحسين نمط النوم. حيث اثبتت التجارب أن البالغون الذين يعانون من مشاكل في النوم والذين تناولوا الكيوي لمدة أربعة أسابيع حصلوا على نوم أفضل. كما أن دراسة صدرت مؤخراً مفادها انت تناول الكيوي قد يُحسن الصحة العقلية والحالة المزاجية.

. يشمل ا لأ حما ض ا لد هنية الأساسية: توفر البذور ا لسو د ا ء الموجودة في الكيوي مستويات ضئيلة من بعض الدهون المفيدة، بما في ذلك الدهون المتعددة غير المشبعة والدهون الأحادية غير المشبعة. حمض ألفا لينولينيك (ALA)، وهو حمض دهني سابق لدهون أوميجا 3 "النشيطة" DHA و EPA، موجود في الكيوي.

. تقليل تساقط الشعر: قد تكون الفيتامينات C وE الموجودة في الكيوي مفيدة في منع تساقط الشعر. المغنيسيوم والفوسفور والزنك هي عناصر مغذية أخرى موجودة في هذه الفاكهة والتي قد تساعد في الدورة الدموية، ونتيجة لذلك، قد يكون لها تأثير على نمو الشعر. ويعد النحاس عنصرًا آخر قد يكون مفيدًا لمنع شيخوخة الشعر المبكرة والحفاظ على اللون الطبيعي.

. فوائد الكيوي للحامل : يحتوي الكيوي على حمض الفوليك (Folic acid) الذي تحتاجه المرأة الحامل في الأشهر الأولى من حملها لضمان سلامة جنينها ووقايته من تشوهات الأنبوب العصبي. و إن توفر عنصر الحديد الذي يقي الحامل من فقر الدم. يحتوي الكيوي على الكثير من فيتامين "بي 9"، الذي يلعب دورا كبيرا في تكوين خلايا الدم الحمراء. ويعد هذا الفيتامين مهما بشكل خاص للنساء الحوامل، لأنه يدعم نمو الطفل، كما أن الألياف الغذائية في الكيوي تساعد في الوقاية من مشكلات الجهاز الهضمي التي قد تصيب الحامل كالإمساك.

. صحة الحامض النووي للخلايا: وُجد أن للكيوي دور مساهم في حماية الحمض النووي للخلايا من التلف.

ثمرة الكيوي

نساء غيّرن التاريخ

روزا لوكسمبورغ وتطوير الماركسية من منظور نسوي

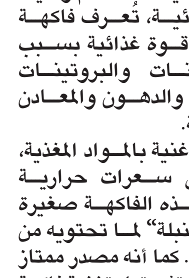

بيان صالح
بغداد

في يوم يحتفل فيه العالم بنضال الطبقة العاملة، يبرز اسم روزا لوكسمبورغ كرمز لا يُنسى... امرأة اختزلت في شخصها الفكر الثوري، والجرأة الفكرية، والالتزام الوجداني الكامل بالقضية. أستهل مناسبة يوم 1 أيار، عيد العمال العالمي، باختيار روزا لوكسمبورغ من سلسلة "نساء غيّرن التاريخ". رقم 2.

في هذا السياق، نادرًا ما نجد شخصية تجسّد بعمق روح امرأة مناضلة، بفكر ماركسي حادّ، وناقد، وبقلب أممي لا يعرف المساومة، كما تجسّدها روزا لوكسمبورغ. لم يكن فرانز مهرينغ، كاتب سيرة كارل ماركس، مبالغًا حين وصف روزا بأنها "العقل الثاني بعد ماركس"، وأنا أضيف بأنها العقل الأول كامرأة فهمت الرأسمال، والصراع الطبقي، والنضال من أجل عالم اشتراكي أفضل للبشرية.

كما كتبت عنها صديقتها المقربة المناضلة والمفكرة الكبيرة كلارا زيتكن في نعيها: كانت الفكرة الاشتراكية تملأ قلب وعقل روزا لوكسمبورغ، وشكلت شغفها الخلاق ومهمتها الكبرى: تمهيد الطريق للثورة الاشتراكية. كانت تجربة الثورة والمشاركة في معاركها قضيتها الكبرى. بإرادتها الصلبة قناعتها الكاملة، كرست حياتها بالكامل للاشتراكية، ليس فقط بوفاتها المأساوية، بل بكل لحظة من حياتها ونضالها الطويل، كانت المناضلة والشعلة الحية للثورة.

فمساهماتها لم تكن مجرّد إضافات على النظرية الماركسية، بل كانت نارًا تنبض في قلب الحركة الثورية. روزا لم تكتب فقط، بل عاشت نضالها. منحت قضيتها قلبها، وعقلها، وإرادتها، بل حياتها كلها. لم تكن تهادن، ولم تقبل أنصاف المواقف، بل كانت تجسيدًا حقيقيًا لماركسية ثورية لا تعرف التراجع.

من بولندا إلى ساحات الثورة

وُلدت روزا لوكسمبورغ عام 1871 في بولندا، وانخرطت في العمل الثوري منذ سن السادسة عشرة، ضمن صفوف حزب "بروليتاريا" الذي تميّز بتنظيم الحركة العمالية، بعيدًا عن النزعات الفردية والمغامرات الإرهابية. بعد قمع الحزب، غادرت إلى سويسرا لدراسة الاقتصاد والعلوم، وسرعان ما أصبحت من أبرز الأصوات الفكرية المعارضة في صفوف المهاجرين الثوريين.

منذ بداياتها، تميزت روزا بجرأة فكرية نادرة، ووقفت ضد التيارات القومية داخل الحركة الاشتراكية البولندية، دفاعًا عن النضال الطبقي الأممي.

وفي ألمانيا، التحقت بالحركة العمالية، وأصبحت من أبرز منظري الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وشاركت في تحرير العديد من الصحف وتقديم الخطابات الجماهيرية، رافعة راية الثورة.

الثائرة التي لم تهدأ ومناضلة لم تعرف التراجع أو السكون

انحازت دوما روزا إلى الجماهير الكادحة، وتسللت سرًا إلى بولندا عام 1905 للمشاركة في الانتفاضة، ثم عادت إلى ألمانيا، حيث واصلت كتاباتها وتحريضها ضد الإمبريالية والحرب. شاركت في تأسيس عصبة سبارتاكوس، نواة الحزب الشيوعي الألماني، إلى جانب كارل ليبكنخت.

في كتابها النظري الأهم – تراكم رأس المال–، شرّحت العلاقة بين الرأسمالية والإمبريالية، واعتُبر عملها أحد أبرز الإسهامات الماركسية بعد ماركس نفسه. خلال الحرب العالمية الأولى، وقفت بكل وضوح ضد النزعة القومية والحرب، فاعتُقلت أكثر من مرة، لكنها واصلت النضال حتى من داخل الزنازين.

روزا لوكسمبورغ لم تكن فقط منظّرة ماركسية، بل كانت ضميرًا حيًا لحركة تحرر الإنسان. في كتاباتها، كما في نضالها، جسّدت الطموح نحو الاشتراكية. وها هي، بعد أكثر من قرن، لا تزال تلهم كل من يؤمن بالبديل الاشتراكي وعالم أفضل للبشرية.

"الحرية دائمًا هي حرية من يفكر بشكل مختلف"، ضد الإصلاحية والبيروقراطية.

الحرية الحقيقية هي حرية من يجرؤ على التفكير المختلف... في مواجهة الإصلاحية والبيروقراطية.

لم تكن روزا لوكسمبورغ فقط مناضلة في الشوارع والساحات، بل كانت أيضًا من أبرز من خاضوا المعارك الفكرية داخل الحركة الاشتراكية نفسها، وخصوصًا ضد التيار الإصلاحي الذي أخذ يتسلل إلى صفوفها.

كان أبرز هذه المعارك سجالها مع إدوارد برنشتاين، المنظّر الأبرز لما سُمّي بـ"الاشتراكية التدريجية"، حيث رأت فيه روزا خطرًا حقيقيًا على جوهر الماركسية وروحها الثورية.

في كتيبها الشهير إصلاح أم ثورة؟، أكدت أن الإصلاح لا يُغني عن الثورة، وأن النضال البرلماني، مهما بدا ضروريًا، لا يكفي لبناء مجتمع اشتراكي، لأن النظام الرأسمالي لا يمكن إصلاحه من الداخل، بل لا بد من تجاوزه كليًا.

لكنّ نقدها لم يتوقف عند الإصلاحيين. روزا واجهت أيضًا لينين و تروتسكي، ليس من موقع العداء، بل من موقع الرفيقة الذي ترى خطر البيروقراطية المركزية على الروح الديمقراطية للثورة. اختلفت معهم حول بنية الحزب، وعارضت النموذج الهرمي المغلق الذي اعتبرته خطرًا على العلاقة العضوية بين الحزب والجماهير. لم تكن تخشى قول الحقيقة، حتى في وجه الحلفاء وأقرب الرفاق.

وكتبت في إحدى رسائلها من السجن: "الحرية دائمًا هي حرية من يفكر بشكل مختلف."

عبارة اختزلت فيها ليس فقط موقفها من البلاشفة، بل موقفها من كل سلطة تُقصي التعدد والتنوع، حتى لو كانت سلطة اشتراكية ثورية. بالنسبة لروزا، لم يكن النضال من أجل الاشتراكية منفصلا عن النضال من أجل الحرية والديمقراطية. فأي اشتراكية لا تُبقي مجالًا للصوت المختلف، هي نفيٌ لروح الثورة ذاتها.

لحظة الثورة... ولحظة الغدر

حين اندلعت الثورة الألمانية عام 1918، لم تتردد روزا لوكسمبورغ لحظة. بعد خروجها من السجن، التحقت برفاقها ورفيقاتها في قلب العاصفة وفي الميدان الجماهيري. لم تكن الثورة بالنسبة لها مجرد حدث سياسي، بل كانت لحظات مصيرية يتجلّى فيها جوهر الإنسان في أقصى درجات وعيه وشجاعته. وفي خضم تلك الأيام العاصفة، كتبت، حرّضت، نظّمت، ناضلت، وظلّت وفيّة لقيمها حتى النهاية. وخاضت معركتها الأخيرة بصلابة لا تلين. كانت تعرف أن الثمن قد يكون حياتها، لكنها لم تساوم.

قالت في إحدى رسائلها:
"لقد كنت، وسأبقى، ما أنا عليه: مناضلة في صفوف الاشتراكية."

وفي 15 يناير 1919، وقعت لحظة الغدر. اعتُقلت روزا مع رفيقها كارل ليبكنخت، واقتيدا من قبل ميليشيات الثورة المضادة. لم تكن هناك محاكمة، لم يكن هناك قانون؛ فقط رصاصة في الرأس، وضرب حتى الموت، ثم جسد مُلقى في قناة برلين.

كان ذلك اغتيالًا لجسد، لا لفكرة. فجسد روزا غاب، لكن افكارها لم تُدفن.

لقد كانت، وظلّت، ضميرًا حيًا لحركة تحرّر الإنسان، صوتًا لا يُخمد، ونداءً دائمًا نحو عالم اشتراكي أكثر عدلًا.

إن موتها لم يكن نهاية، بل بداية لمرحلة جديدة في الذاكرة الماركسية الثورية، حيث تُقرأ كلماتها اليوم ليس كتاريخ، بل كراهن وكأفق اشتراكي مفتوح.

أهم كتب وإصدارات روزا لوكسمبورغ:
رراكم رأس المال (– The Accumulat on of Capital) – 1913

تجادل روزا أن الرأسمالية لا يمكن أن تعيش فقط على الأسواق الداخلية، بل تحتاج باستمرار إلى التوسع في مناطق غير رأسمالية (مثل المستعمرات) لبيع منتجاتها واستغلال الموارد. هذا التوسع يؤدي إلى الإمبريالية والحروب، وهو شرط لاستمرار النظام، لكنه في النهاية يقود إلى أزمته وانهياره.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

روزا لوكسمبورغ

الحياة في صورها المتناقضة

في جلسة أخرى كان الكذب تجارة وإمارة الشيطان، والقطيع بوجوه مبتسمة، قد كان الكذب فيها فاكهة المجلس وراحة القلوب، و[الحب] كان هو محور حديثهم، والجميع سحروا بهذا ؛ كأن الجميع عاشوا تلك التجربة وكانوا أبطالها، بيد أن الحب لم يطرق أبواب قلوبهم. ولكن الأكاذيب تختلق، ولا صحة للحقيقة ووجودها، وإلا فكيف لإنسان عاقل يعيش ذلك الشرف المقدس والذي كتمه طيلة تلك الفترة واللحظات الجميلة الباسمة، والتي لم يستطع البوح بذلك السر، فكيف به بعد أن تكللت تلك التجربة بالنجاح وتزوج من الحبيب؟ أفصح عن ذلك العشق وأخذ يشرح ويروي كيف كانوا الكلام والغزل بعيداً عن ألسن وعيون الآخرين؟

أعتقد أن مثل هذا الكلام ما هو إلا خيانة لمفهوم [الحب]! وليس من حق كليهما أن يفشي تلك الأسرار وبيان الحال، طالما منحهم الله تلك النعمة بالخفاء، فيجب كتمان النعم في الخفاء والعلن، طالما كانت تدوم النعم بالخفاء!

الحب هو نقاء النفوس والجذوة، الحب لا تنطفئ، مثل وجودها كالنار؛ تمنح الدفء والنور والراحة لمن حولها، ولكن بعد انتهائها وانطفائها، انفض الجميع وسارعوا إلى الرحيل بعد أن أنتفى وجودها وتحولت إلى رماد؟

نحن لا نتكلم عن عشق مجنون ليلى، ولا عن عنتر بن زبيبة وعبلة، ولا أعترض عن قدسية الحب ومفهوم وجوده، ولا ننتقد العشق المقدس لدى عارفيه، لكنني أتكلم عن قصة مثل عراقي يقول: (غراب يقول لغراب وجهك أسود). هنا أضع تلك المبالغات على مائدة طرح الحال وبيان المقال وكشف الأسرار والظروف؛ في كشف المنكر وبيان المألوف، و اعتقد وأجزم أن مثل هؤلاء الذين يعانون من أعراض نفسية، وعقد مرضية لا علاج لها، وما يصدر منها ما هو إلا عادات قذرة متسخة بفساد العقل وفساد سريرة النفوس!

وكل هؤلاء لا يستطيعون الخروج من حلقة الجهل والفشل، وتداعي أركان التقاليد والتسافل الأخلاقي، إذ لم تطرق أسماعهم أخلاق الفضلاء العشاق! وهؤلاء في صراع دائم مع الأمراض الروحية، والانحلال الأخلاقي هو الرابط الاجتماعي الذي كان السبيل لنيل ملذاتهم ومفاسدهم، فكان الهدف الإفشاء من وراء سرد تلك القصص؛ إلا الفضيحة والتشهير بشرف تلك الفتاة واتساخ سمعتها، والتي قد كان ذلك [الذئب] بطلها، بل أعتقد وأؤكد أن العين لا ترى إلا الصورة الواحدة في ذلك القطيع.

غالب الحبكي
بغداد

استعمروا عقولنا دون ان ندري

قررت ان ازور ذلك الزقاق الذي عاشت طفولتي فيه ، وهو لا يختلف عن ازقة بغداد القديمة التي عرفت بشناشيلها الخشبية الجميلة ودرابينها ذات الالتواءات الضيقة وتحديدا في منطقة الكرخ ، وفي منتصف الزقاق توقفت امام جدران توزعت عبرها رسوم وكتابات مختلفة بعضها كتب بالطبشور والبعض الاخر بمواد مختلفة ، ولكن كما يبدو ان للزمن

له تأثيره المباشر فاصبحت اكثر معالم هذه الكتابات باهتة لا تقوى على بقاءها الا القليل من مظاهرها .

لكن عبارة لاتزال تشخص من بين اكثر الكتابات وضوحا وهي (يسقط الاستعمار) .. هنا توقفت . حيث سحبتني هذه العبارة الى سنين مضت ، الى تلك الايام وحينما كنا تلاميذا في الابتدائية

ولا نعرف ماذا يعني استعمار، فلقد كان الحماس ياخذنا الى حيث الهتافات والصراخات في التظاهرات ولا نفقه ماذا نعمل وحتى لا نعرف ماذا تريد هذه التظاهرات .

لقد مرت السنين والسنين وكبرنا وابيضت رؤوسنا وحين راجعنا سطور حياتنا الاولى غمرتنا الاحزان ... احزان الذكريات المرة والحلوة .. وذكريات براءة الطفولة وهي تحشر نفسها في ارهاصات الحماس في الكتابة على الجدران والاندساس بين المتظاهرين في براءة بيضاء ناصعة .حين قرأت عبارة يسقط الاستعمار على الجدار بعد مرور حفنة من السنين العجاف المتني هذه العبارة لان الاستعمار الذي كنا نصرخ بسقوطه في التظاهرات والكتابة على الجدران اصبح الان متسيدا علينا ، فقد تغلغلت ذيوله بين مسامات جلودنا وبين تضاريس افكارنا وعبر موائدنا في كل وجبة من وجبات الغذاء اليومي وفي عصر الانترنيت والذكاء الاصطناعي قادنا الاستعمار رغما عنا الى ما يريد ويلعب بافكارنا كيفما يريد حتى اننا اصبحنا كقطع الاحجار على رقعة الشطرنج !

لقد ذهب عهد الكتابة على الجدران ، وذهب الحماس الذي لايجدي شيئا انما اليوم فقط هو العقل .. العقل وحده هو الذي يرفع يافطة ابداعه عبر زحام العصر ويشق طريقه عبر زحام الحياة ، وعندما يصبح العقل يواجه وبطموحه الفاعل كل حواجز التخلف والجهل ويرمي بشباكه الى انهار الابداع وبقوة ففي هذه الحالة سوف يسقط اي مواجهة استعمارية

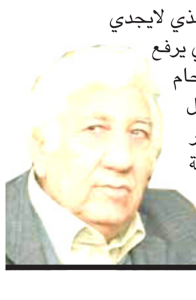

مهند الياس
الموصل

نحن و العرب و قمة بغداد

المتتبع لتاريخ الدول العربية، سيما الربع الأخير من القرن الماضي وصولاً ليومنا، ربما لن يجد لهم موقفا إيجابياً يذكر، تجاه القضايا المصيرية للأمة العربية و الإسلامية بشكل عام، و العراق بشكلٍ خاص! والشواهد كثيرة على هذا، يطيل بنا المقام لذكرها..

تأريخياً لم يتوحد العرب إلاّ في حالات نذكر منها كمثال، توحد "مشركي قريش" حين ارادوا اغتيال النبي "عليه وأله أفضل الصلوات" غيلةً في فراشه وليس على ارض المعركة، و توحدوا في قتالهم لسبط النبي الحسين الشهيد في واقعة الطف، و توحدوا بفرض الحصار الجائر على العراق، الذي فرض بسبب نزوات وطغيان صدام في تسعينيات القرن الماضي، الذي كان مدعوماً ومدفوعا من قبلهم..

في عراق ما بعد 2003 بدأ عهد جديد، بنظام سياسي تعددي قائم على مبدأ التداول السلمي للسلطة، يشترك فيه جميع اطياف الشعب، مع ذلك كانت مواقف البعض من الدول العربية واضح للعيان بالضد منه..

المواقف السلبية لبعض الدول تجاه عراق ما بعد صدام، تمثلت في عدة جوانب منها؛ سياسية وأمنية وإقتصادية، و كان لها تأثير واضح على استقرار البلد في مرحلة ما بعد سقوط نظام البعث.. من هذه المواقف نذكر منها؛ عدم الاعتراف بشرعية النظام الجديد؛ كان على رأس تلك الدول السعودية ودول الخليج الأخرى، كانت متحفظة تجاه العملية السياسية التي أعقبت سقوط صدام، الذي كان بتدخل مباشر من قوات الأحتلال الأميركي، واعتبرت أن النظام الجديد جاء نتيجة احتلال أجنبي، مما دفعها إلى عدم إرسال سفراء إلى بغداد لسنوات بعد 2003 ! الغريب ان قوات الإحتلال حين ارادت غزو العراق، كانت تلك الدول ممراً لها من أجل الإطاحة بنظام صدام، فضلاً على ذلك يطلقون على "قوات الأحتلال" في العراق بينما على أراضيهم قوات صديقة او متحالفة! هواي وهواك بسطح واحد ليش هواك يمشي وهواي لا!

كما أن بعض الدول بذريعة النفوذ الإيراني المزعوم، كالسعودية يشاركها دول الجوار كانت تخشى تصاعد هذا النفوذ، خصوصًا مع صعود الأحزاب الشيعية إلى السلطة، مما دفعها لدعم أطراف سُنية بشكل غير مباشر، الأمر الذي زاد من حدة الطائفية والانقسام الداخلي.. لم يقتصر الآمر على هذا إنما اخذ مديات اكثر بتقاعس في دعم إعادة الإعمار، وكان العراق بعد الغزو بحاجة ماسة لدعم اقتصادي و تنموي، لكن معظم الدول العربية لم تسهم بجدية في جهود إعادة الإعمار، و امتنعت عن تقديم مساعدات كبيرة أو الاستثمار في البنية التحتية.. يا ليت الآمر انتهى لهذا الحد، بل كانوا حاضنة لشخصيات تدعي معارضتها للنظام السياسي الجديد، ومرتبطة بنشاطات إرهابية، وصارت بعضها ملاجئ لشخصيات بعثية و متطرفة، شاركت بزعزعة الإستقرار السياسي والأمني، من خلال تمويل ودعم جماعات متطرفة كالقاعدة وداعش.. سخروا جميع الامكانيات بشتى السبل، لاجل إسقاط التجربة الجديدة في العراق لانها لا تروق لهم، تشكل تهديد لسلطانهم الذي تربعوا عليه بالوارثة، واصبحت الشعوب قابعة تحت سطوتهم لعقود من الزمن، لهذا سخروا ابواقهم الإعلامية عبر الفضائيات ومواقع التواصل..

بل إن العديد من وسائل الإعلام العربية، تبنت خطابًا عدائيًا تجاه الحكومات التي تشكلت بعد 2003، ووصفتها بأنها "تابعة لإيران"، مما ساهم في تشويه صورة النظام السياسي عند الرأي العام العربي، وحتى بعد انفتاح العراق دبلوماسيًا، بقيت العلاقات مع كثير منها باردة، أو محكومة بحسابات أمنية وطائفية، مما حد من فرص التعاون الحقيقي.. على عكس ما حصل في سوريا بين ليلة وضحاها حين اسقط نظام البعث السوري وجيء بالجولاني ليحكم سوريا، انبرت الدول العربية والأقليمية في مقدمتها قطر وتركيا ودول مجلس التعاون بتقديم الدعم على جميع الأصعدة! لما في سوريا جائز تقديم الدعم وفي العراق لا؟!

لاحقا وما أن أعلن إحتضان بغداد لقمة الدول العربية، بدأت الأصوات والمواقف السلبية تصدر من هنا وهناك، فهذا يفرض ما يراه هو و إلا لن يشارك فيها، والآخر يقول الوقت غير مناسب، وغيره يقلل من أهميتها لكونها لن تخرج بشيء جديد، ليأتي أخر و يعمل على هو اكبر من ذلك لسلب الأضواء منها، كما فعلت السعودية بإعلان عن انعقاد قمة خليجية امريكية في الرياض بحظور "الجولاني" مما اخذت حيزاً ذات مديات بعيدة بأنشغال وسائل الإعلام العربي والغربي فيها، لإبعاد الأضواء عن قمة بغداد..

المضحك المبكي، أنه ورغم كل هذه المواقف، من بعض الدول العربية تجاه العراق، في السابق والحاضر، لازال البعض يعدهم عمقا إستراتيجيا لنا.. وهو إشتباه كبير جداً جداً.

لؤي الموسوي
بغداد

مصافي الشمال وغاز الجنوب يحقّقان الفوز في المربّع الذهبي

بغداد - الزمان

حقق فريق مصافي الشـمال، الفوز على أربيل، في افتتاح التجمع الثاني من المربع الذهبي لدوري كرة الطائرة الممتاز، وذلك بثلاثة أشواط نظيفة وانتهت الاشواط بواقع 25–23، 25–23 ، 25–17.

وفـي ثاني مباريات اليوم الأول من التجمع الختامي، اجتاز فريق غاز الجنوب منافسـه الشـرطة بثلاثة أشـواط لواحد وانتهت الاشواط براقع 18–25، 25–16، 25–22، 25–18. وكان مصافي الشـمال تربـع على الصدارة في ختام التجمع الأول للمربـع الذهبي، بعد أن حقق الانتصار على أربيل بثلاثة أشواط نظيفة ويتربع على الصدارة وكانت نتيجة الأشواط 25–17، 25–18، 25–18.

واكد رئيس الاتحاد حبيب علي اللاوندي، في حينها، أن المنافسات ستجري في قاعة الشعب المغلقة في العاصمة بغداد، بمشاركة أربعة أندية هي الشرطة، مصافي الشمال، أربيل، وغاز الجنوب.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8187 السبت 19 من من ذي القعدة 1446 هـ 17 من آيار (مايو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8187 Saturday 17/5/2025

مواجهات جديدة في أفضل نسخات الدوري المحلي

ديالى تتوعّد الشرطة والبصرة لإنقاذ الموسم في المحترفين

الناصرية -باسم الركابي

باسـتثناء الجولة34 التي تنطلق اليـوم بعدهـا سـيكون دوري المحترفـين لكـرة القدم علـى بعد اربع جـولات من نهايتـه الخطوة المهمة ووجها جديداللتنظيم وعملا متقدمـا انتظرنـاه طويـلا انهـا افضل مسـابقة في تأريخ الدوري المحلـي الـذي كان يعج بمشـاكل كثيـرة وكبيرة وممل جـدا وثقيل على اللاعبـين والاندية والحكام والجمهـور يبدء وبـلا نهاية حتى كان يطلـق عليـة دوري الفصـول الأربعة لا يختلف من ان النسخة الحالية أنمـوذج للعمـل المتكامل والنوعي في ظل الحالة التنظيمية العاليـة التـي اظهرتهـا الجهـة المعنية والثقـة المتبادلة بين لجنة المسابقات والفرق وتقديم المباريات بنسـق متقدم ومتابعتها باهتمام وعنايـة وتامين كل مـا يتعلق في اقامتها فـي مواعيدها المثبتة في عمـل متقـدم و غاية فـي الأهمية وضعـت الـدوري علـى الطريـق الصحيـح والتواصـل بين جميع المعنين في عمل غير مسبوق وجاز لنا ان نقول لدينا دوري متكامل

ووفقـا لما يجـري متوقـع جدا ان تنتهي المسـابقة في افضل طريقة ووقت ولايمكن مقارنتها مع نسخة الموسـم الاخير كما لا توجد اوجة للمقارنـة اطلاقا مـع قبلها عندما كان يجري الدوري كلما كان يجري لامعنـى لة فـي تنظيم هش مجرد اسم ويشكل اكبر التحديات بوجه اللاعبين والأندية .

لكـن مايجري اليوم مختلف تماما في ظل الحالة التنظيمية المتقدمة وتقـديم دوري ناجح متكامل على جميـع المسـتويات وفي نسـخة متقدمة شبيهه بالدوري الإسباني على بعد ثلاث جولات على اختتامة رغـم فـارق الخبـرة و الوقت بين المسـابقتين لكن ما يشهده الدوري الحالـي شـيءمميزة جـدا بكل ماتعنية الكلمة وسـيجني ثمارها الجميع ونقطـة البداية للنسـخة المقبلة وذلك يحسـب للاتحاد وفي مقدمـة مفـردات برنامـج درجـال الإصلاحي .

تدريبات : فريق الشرطة يجري تدريباته استعدادا لمواجهات المحترفين

الشرطة وديالى

يبدو الشـرطة71 في أعلى جاهزية لخوض مواجهة ضيفة ثامن عشـر ديالـى 32 بشـعار الفـوز معولا على التشـكيل وارجحية الفوارق في لقـاء افتتاح مباريـات الجولة الرابعـة والثلاثين اليوم السـبت واستعد الفريق لها بفوزة العريض على الكرمة برباعية نظيفة والسعي إلى تحفيـز اللاعبين على مواصلة سلسـلة الانتصـارات والتعامـل مع اخـر المباريات بحـذر وتركيز دون تعثـر ولتاكيد انـة فريق قادر على اسـتعادة الصدارة وتحقيق اللقـب الرابـع تواليـا فـي ظـل موجود اللاعبين وافضلية القوتين الهجوميـة والدفاعيةالتـي يتمتع فيهما الفريـق الذي يمر في افضل احوالة ويتطلع إلى موسما ناجحا و تكرار نسـخة الموسم الماضي في نخطـف لقبـي الـدوري والكأس خاصة مـع عـودة المـدرب مؤمن سـليمان الذي يسـعى إلى تحقيق نجاح شخصي اخر وللفريق الذي يقدمة بالشـكل المطلوب. من جانبه اسـتمر ديالـى الذي يصـارع من أجل البقاء تقديم مبارياتة الاخيرة بقوة واهتمام وثقـة وفي ندية مع المنافسـين على مختلف عناوينهم وهو الاخر اسـتعد للمواجهة بعد فـوزه الكبير بهدف علـى اربيل ما جعلـه بوضع جيـد واكثـر تركيز ويسـعى إلى قلـب النتيجـة على البطل بـين جمهوره وليس لديه ما يخسـره بعدما تجـاوز الفريق كل المخاوف وفي ثقـة متزايدة ويدرك أن تحقيـق البقـاء يتوقـف علـى نتائـج مبارياتـة الاخيـرة ويؤمن مدرب الفريق بقدرات عناصرة التي اختلفت تماما في تغير مسار نتائج المباريـات علـى عكـس التوقعات ولواتـت متاخرة لكنهـا رفعت من حظوظ الفريق ومحاولةالخروج من منطقة الخطر و في انهاء الموسـم في مقعدة ويقف على بعد4نقاط من الميناء.

النفط وميسان

ويحـاول النفط الذي تقـدم للمركز السـابع49 الاسـتمرار واللعـب بحافـز الفوز الـذي حققـة الدور الاخيـر علـى نـوروز بهـدف كما أصبح يمتلك مفاتيح اللعب ورغبة عالية في تحقيـق النتائج والتقدم في جدول الترتيب عندما اسـتعاد ثقتة بسـرعة وتوازن فـي النتائج وفي مواصلة انطلاقتة برغبة كبيرة وفـي افضليـة وتأكيـد قوتة وفي افضل ايامـة تحت إشـراف عادل نعمة وفي أعلى درجات الاستعداد لمواجهـة نفـط ميسـان المتراجع للحـادي عشـر43بعد خسـارتي لميناء والزوراء وارتفاع التحديات بسـرعة وابتعـد عـن مسـتوياتة وخـذل جمهورة في اللقـاء الاخير لكنه مؤكد يرفض تلقي الخسـارة الثالثـة توالبا بعـد الوقوف على الاخطـاء ومعالجتهـا ورفـض ايةنتيجةغيـر الفـوز مـن خـلال العمـل على تأكيد قوتـة والعودة بسرعة إلى المنافسة والتركيز على مباراة إليوم والوصول إلى تحقيق الاهم وإظهـار انه قادر على تقديم مباراة مفيدة وخطف نقاطها .

نوروز والبصرة

ويحـاول نفـط البصـرة تفـادي الوضـع المعقد فـي منطقة الخطر من مدة في المركز الثامن عشـر 28 وكل مـا يريد الوصـول الية اللعب في ملحق(بلاي اوف) والتسـاؤل هـل بإمكان الفريق الاسـتفادة من آخـر خمس مباريـات وقبلها وقع في فخ التعادل بطعم الخسارة أمام النجـف وكان علية اغتنـام المهمة كمـا يجب ويعلم انة سـيخرج الى ملعب صعب وفريق اقوى منة ولو لا توجـد ضمانات في كـرة القدم لكن اكثر رهان الفرق على مباريات الميـدان التي خسـر أغلبها الفريق الـذي يقف اليوم عند مفترق طريق وفي اخطر وأهـم واصعب جولات الـدوري وهي من تقرر مصير فرق المؤخرة عندمـا يحل الفريق ضيفا علـى ثاني عشـر نـوروز42 الذي ينتظر المهمة،بلهفة سـعيا لتحقيق الفوز ولتعويض خسارتة من النفط وهو الذي اكثر ما عكس قدراتة بين جمهـورة وقادر علـى تحقيق الفوز لكن البصـرة يريد ان يلعب بتركيز وبشعار الفوز وحدة.

مباريات الاحد

ويعود الجوية بين جمهورة منتشيا بفـوزة الكبير على كربـلاء باربعة اهداف لواحـد البروفـة الناجحة والدفعة القوية قبل مواجهة دهوك الـذي نجـح فـي تجـاوز اختبار الطـلاب والتغلـب عليهـم بهدف وهو الاخر فـي الجاهزية لمواجهة الاسـبوع التـي ينتظرها عشـاق الأزرق وسـيكون النجـف المحبط والمتراجع بشـكل أكثر من المتوقع فـي المركـز الخامـس عشـر لكنه يحاول الحـد من التراجـع عندما يواجـة الكهرباء الذي نجح تخطي القاسم وتقدم للمركز العاشر 44 وتظهر اخر مباريـات الميناء غاية في الأهمية والسـعي للاسـتفادة منهاسـعيا لانقاذ الأمور والوضع المحبط واهمية ان تظهر ارادة اللاعبـين في قلـب النتائج التي سـيطرت علـى الفريـق والتعثـر ذهـابـا واخرهـا بهـدف مـن الكـرخ ويدرك مـدرب ولاعـبي الفـريـق أهمـيـة السـعي لأحـداث التـغيـر قبـل فـوات الأوان الفـريـق سـيـواجه كربـلاء ويريـد اغتنـا م الفرصـة والقيـام بما مطلوب منة انسـجاما مـع الحاجة للنقاط لإنقاذ الموسـم فيما يمنـي كربلاء النفـس بالفوز بعدمـا تاخر كثيرا في الجولات الاخيرة ونزف النقاط ولازال الكـرخ للجولـة الخامسـة يبحث عن الفوز بعد ثلاث خسارات وتعادلين ويبحـث عنة امام ضيفة الكرمـة القـادم لتعويض هزيمتة القاسـية مـن الشـرطة برباعيـة نظيفة.

فوز دهوك

وقـاد المحترف لـوكاس دهوك الى فـوز ثمـين علـى الطـلاب بهدفة الذي سـجلةد82 من المبـاراة قبل ان يرفـع رصيدة الـى51 والتقدم للمركز السـادس فيما تجمد رصيد الطلاب56 قبل ان يتوسـع الفارق مع زاخـو الـى اربع نقاط وسـط رفض جمهورهم لنتيجة المباراة التـي شـهدت طـرد مـدرب دهوك مسـعود ميـرال لاعتراضـة علـى قـرارات الحكـم وكان علية تقبل الامـر دون القيـام بتصـرف غيـر مسوغ اطلاقا ومرة أخرى يتصدر المدربـين والإداريين مشـهد اثارة الاحداث السـلبية فـي الملاعب بل هم السبب المباشر في إثارتها ودفع الجماهير بـردات فعل غير منضبطة اكثر ما تتحول إلى أحداث شـغب والأمثلة كثيرة .وسقط الكرخ في فخ التعادل بهدف امام ضيفة الميناء بعدما فشل المرور بهـدف الاسـبقية للاعب اوكـورو د58 قبل ان يدرك الميناء التعـادل في الدقيقة الأخيـرة عن طريق عـلاء عبد الزهـرة الكرخ بنفـس مركزة الرابع عشـر 40 وكذلك الميناء سادس عشر36.

احمد بابسل

قطر تحتضن بطولة غرب آسيا لألعاب القوى

بغداد - الزمان

تنطلـق ، منافسـات بطولـة غرب آسـيا لألعاب القـوى، والتي تقام على مضمار وميدان إسـتاد نادي قطر، وذلـك ضمن فعاليـات جولة الـدوري الماسـي. وتُقـام البطولة ليوم واحد فقط، بمشاركة نخبة من نجوم ألعاب القوى في المنطقة.

وسيشـارك المنتخـب الوطني في ثـلاث فعاليات فقط، وفقـاً للائحة المسابقات المعتمدة من قبل اللجنة المنظمـة، والتـي تم تحديدها بما يتناسـب مع توقيت إقامة البطولة المتزامن مع انطلاق الدوري الماسي.

ويرأس وفد المنتخب الوطني عادل محمد، فيما يتألـف الجهاز الفني من الدكتور عدنان محسن والمدرب حسـن العزاوي. ويضم الفريق كلاً من سـيف رعد ومرتضى أزهر في سـباق 100 متر، وطه حسين ونور الدين عادل في سباق 400 متر، إلى جانب أحمد جمال الذي سيشـارك في سباق 400 متر حواجز.

وفي هذا السـياق، أوضح زيدون جواد، المدير التنفيذي للاتحاد، أن البطولـة تمثل فرصة مهمة للاعبي المنتخب، لا سـيما المشـاركين في الـدوري الماسـي، مؤكـداً أن هذه المشـاركة تأتي ضمن التحضيرات المكثفة لخوض غمار بطولة آسـيا المقـررة نهاية الشـهر الجاري في مدينة «جومي» الكورية، والتي تعد محطة مؤهلة لبطولة العالم المزمع إقامتهـا فـي طوكيو خلال شـهر أيلول المقبل.

وأضاف جواد أن البطولة ستُسهم في تقييم مستويات اللاعبين الفنية والبدنية، وتحديد مدى جاهزيتهم للاسـتحقاقات القارية، مما يسمح للجهـاز الفني بإجـراء التعديلات اللازمـة علـى الخطـط التدريبية بناءً علـى النتائج والأرقـام التي سيسجلها اللاعبون خلال البطولة.

وختامـاً، أعـرب المديـر التنفيذي للاتحاد عن شكره وتقديره لرئيس اللجنـة الأولمبيـة عقيـل مفـتن، والمكتـب التنفيـذي، علـى دعمهم المسـتمر لاتحـاد ألعـاب القـوى والحركة الرياضية عموماً، مشـيداً بالـدور الكبير لهـذا الدعم في رفع مستوى الأداء وتحقيق الإنجازات.

وقد وصـل منتخبنا الوطني اليوم إلـى العاصمـة القطريـة الدوحة، اسـتعداداً لخـوض غمـار هـذه البطولـة الإقليميـة الهامة، والتي تمثـل محطة تحضيريـة مهمة في طريق المنافسات المقبلة.

تحضيرات : جانب من تحضيرات العاب القوى اسـتعدادا لبطولة قطر

تعزية خزعل

وشارك المستشـار الإعلامي جعفر العلوجي، ممثلاً عن رئيس اللجنة الأولمبيـة الوطنيـة العراقيـة، في الحفـل التأبينـي الـذي نظمتـه الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية بالتعاون مع مركز إفرست للإعلام، تخليـداً لذكـرى نجـم المنتخبات الوطنيـة ونـادي القـوة الجويـة الراحل الكابتن صاحب خزعل.

وألقـى العلوجي كلمة بالمناسـبة نقـل فيها تعازي ومواسـاة رئيس اللجنـة الأولمبية عقيـل مفتن إلى عائلـة الفقيـد وذويـه، وكذلك إلى إدارة نادي القوة الجوية، مشـيداً بالإرث الكبير الذي تركه الراحل في تاريخ كرة القدم العراقية.

وتناول العلوجي في كلمته محطات بارزة من المسيرة الرياضية للكابتن صاحـب خزعـل، مؤكداً أنـه كان من أبـرز النجـوم الذين سـطروا أسـماءهم بحـروف مـن ذهب في ملاعـب الوطـن، وتركـوا أثـراً لا يُمحى في ذاكرة الرياضة العراقية.

الألعاب الآسيوية

وشـارك وفد من اللجنـة الأولمبية الوطنية العراقيـة في الاجتماعات التحضيريـة الخاصـة بـدورة الألعاب الآسـيوية الثالثة للشباب، والتـي اسـتضافتها العاصمـة البحرينيـة المنامـة، اسـتعداداً لانطلاق المنافسـات المقـررة خلال الفتـرة مـن 22 إلـى 31 تشـرين الأول المقبل. تألـف الوفد العراقي من عضو المكتـب التنفيذي للجنة الأولمبيـة رئيـس البعثـة أحمـد حنون، يرافقـه نائب رئيس البعثة وعضـو المكتب التنفيذي مصطفى جبـار علـك، والأمين العـام للجنة هيثم عبد الحميد، إلى جانب حنان مصطفى، ممثلة مكتب العلاقات في اللجنة الأولمبية.

وأوضـح الأمين العـام هيثم عبد الحميـد أن الاجتماعات ركزت على مناقشـة آخر التحضيـرات الفنية والإداريـة الخاصـة بالـدورة، مع التأكيد على التنسيق لتأمين مواقع التدريـب المناسـبة للمنتخبـات الوطنيـة العراقيـة، بمـا يسـهم في تهيئـة أجواء مثاليـة للإعداد والمنافسة.

وأضـاف عبـد الحميـد أن الوفد العراقـي ناقـش أيضـاً عـدداً مـن المحـاور التنظـيميـة المهمة، شـملت ترتيبات التنقل والإقامة، وتوفير الخدمات الطبية و ا لإ علا ميـة ، با لإ ضا فـة إلـى المواقـع ا لمخصـصـة للتدريب والمنافسـات، فضلاً عن تنظيم سـكن الوفود وبرامج حفلي الافتتاح والختام.

واختتـم عبد الحميـد تصريحاته بالتأكيـد على أهمية هـذه الدورة كمنصة متميزة للرياضة الآسيوية وللشـباب على وجـه الخصوص، مشيراً إلى أنها تمثل فرصة لتعزيز الحضـور العراقي على السـاحة القاريـة، مشـدداً علـى ضـرورة اسـتمرار التنسـيق بـين اللجان الأولمبية الآسـيوية لإنجاح الحدث علـى كافـة الأصعـدة التنظيمية والفنية.

المنتخب العراقي والتوقّف عن اللعب في التسعينات

بغداد- اسعد الدلفي

بعد غزو صدام للكويت في آب–1990 دخـل المنتخـب العراقي نفـق مظلم, حيث قـرر الاتحاد العربـي منعه من المشـاركة في البطـولات العربية, في تلـك الايام كانـت المنتخـب العراقي يسـتعد للمشـاركة بـدورة الالعـاب الاسـيوية في الصين, بقيادة تدريبية روسـية, ثم تصـدر عقوبـات دولية علـى المنتخـب العراقـي ومنعه من اللعـب والمشـاركة فـي اي بطولة او حتى المباريات الودية, وكذلك الاتحاد الاسـيوية قرر حظر مشـاركة العراق باي بطولة اسيوية, لتمر اشهر السنة المتبقيـة من عـام 1990 من دون لعب المنتخب العراقي اي مباراة.

دون مباريات

كنا نملـك جيل ذهبي كان يسـتحق اللعب دوليا, لكن بسـبب تبعات غزو الكويـت وقـرارات الحظـر الدولـي والاسـيوي والعربي, منع العراق من اي مشـاركة دولية, وفـي عام 1991 جـرت تصفيـات امم اسـيا 1992, وبسـبب قـرارات الحظـر تم ابعـاد منتخبنـا عـن تصفيات امم اسـيا, لتتبخـر احـلام جيـل ناطق هاشـم واحمد راضي وليث حسـين وحبيب جعفـر, ولتضيـع سـنة مـن سـجل المنتخـب العراقـي بسـبب مغامرات صدام غير المحسوبة.

والعالم من حولنا يلعب ويطور نفسه, اما العراق فلا نافذه امامه الا الدوري العراقي فقط لا غير.

عام فقير

وجاء عـام 1992 وليشـهد مجموعة فعاليـات عربيـة واسـيوية, لكـن بسـبب قـرارات الحظر لـم نلعب في بطولـة امم اسـيا 1992 التـي جرت في اليابـان, وكاس العـرب والدورة العربية التي جرت في سـوريا, وهي اهم المشـاركات في تلك السـنة, فقط اتحصل موافقة الفيفا على المشـاركة فـي بطولة الصداقة بـالاردن الودية, ليلعب المنتخـب العراقي فيها خمس مباريـات, تعتبـر الظهـور الاول للمنتخـب العراقـي الوطني من آب–1990 لغايـة تمـوز–1992 لكن بقي جيـل احمـد راضـي وليث حسـين وراضي شنيشـل وحبيـب جعفر من دون مشـاركات مهمة, ليكـون تاريخ المنتخـب العراقـي لعـام 1992 فقير جدا.

لعب المنتخب

في عـام 1993 تم رفع الحظر الدولي والاسـيوي عن المنتخبـات والاندية العراقية, لكن اتحاد الكرة بقيادة عدي كان اتحاد كسـول جدا او مهمل, لذلك بعد انتكاسة تصفيات 1993 في قطر, قرر عـدي تجميد المنتخـب العراقي, حتى ان المنتخب لم يتم تسمية مدرب له, ليمر عـام 1994 من دون ان يلعب المنتخـب الوطني العراقي اي مباراة, مع انه كان ممكن اجراء مباريات ودية مع الدول العربيـة المرتبطة بعلاقات مع العـراق مثـل اليمن والسـودان والجزائـر والاردن, او اللعـب ضـد المنتخبـات المتأهلـة لـكاس العالـم مـن باقي القـارات, او اي منتخب او نادي من شـرق اوربـا, خصوصا ان رئيس الاتحاد «عـدي» من اهل الثراء الفاحـش, لكن مع الاسـف ذبلت ايام احمد راضـي وليث حسـين وحبيب جعفر وسعد قيس وعلاء كاظم ونعيم صدام, فمـرت ايام العمـر والمنتخب تحت التجميد.

صفر اليدين

وجاء عام اخر ولم يتم تسـمية مدرب لمنتخـب العراق, ولـم يلعب المنتخب العراقـي فـي اي بطولـة عربيـة او اسيوية او دولية, ولا حتى اي مباراة ودية, ومن سوء حظ نجوم تلك الفترة ان يكون الاتحاد بتلك القيادة البائسة التي لا تفهم اهمية المنتخب العراقي, وضيعـت علينا السـنوات والمنتخب مجمد لا يلعب كـرة القدم, بينما حلم كل لاعـب ان يلعب للمنتخب الوطني, فكيـف اذا كان المنتخـب مجمـد فاي دافع يبقى للاعبين للابداع والتطور.

اجيـال كرويـة انتهـت واعتزلت في سـنوات التجميد, ولا نعلم لماذا اصر اتحـاد عـدي علـى اهمـال المنتخب ومنعه من اللعب حتى وديا.

تجميد النشاط

بعد انتكاسـة تصفيـات كاس العالم 1997, دخـل المنتخـب العراقـي في فتـرة مظلمـة اخرى, لم يتم تسـمية مـدرب للمنتخـب العراقـي منـذ 29–حزيـران–1997 , حيث اسـتمر اتحاد عـدي والمقربين منه في تجاهل اهميـة وجـود المنتخب واسـتمراره باللعـب, وكان عـام 1998 عام كاس العالـم وممكـن اللعـب وديـا مـع المنتخبـات المتأهلة مـن باقي قارات العالم, لكـن اسـتمر اتحادنا بجهله الكبير في ذبول اجيال جديدة معطلة عن اللعب الدولي.

في شهر تشرين الثاني من عام 1998 انتبه الاتحاد لشـيء اسـمه منتخب العراق وقرر اخيرا تسمية مدرب كان اكرم سلمان, حيث لعب منتخبنا وديا مباراة واحدة في يوم 17–11–1998 ضد لبنان وانتهـت عراقية 2–0. هذا كل مـا جنينـاه من عـام ونصف من التوقف الدولي.

اخيرا

هكـذا كانـت الاتحـادات الكروية في التسـعينات بقيادة عـدي في منتهى الغباء, حيث اضاعـت على منتخبنا سنوات من دون لعب كرة القدم, وكان تركيزها الاكبر علـى بطولات الفئات العمرية والاندية عبـر تزوير الاعمار وتشـكيل اندية مـن نجـوم الدوري فـي هدف الفـوز باي لقـب عبر هذه «الكلاوات» للفوز باي كاس ممكن, ولم يحصل هذا الشـيء حتى مع التزوير ومع الغش.

والضحيـة فقـط كانت تلـك الاجيال الذهبيـة التـي حرمت مـن لعب كرة القدم تحـت راية المنتخـب العراقي, والجمهـور العراقـي الـذي افتقـد منتخبـه الوطنـي طيلة سـنوات من اتحاد عدي وزبانيته.

المنتخب الوطني العراقي 1990

الله بالخير رياضة

لفتة إسم يُدرّس بمنهاج التدريس

على اتحاد الكرة ان يسـعى لا دخال اللجان العاملة فيه للتدريب وتعلم كيفيـة التعامل مـع رموز الصحـافة والاعلام قبل ان تتشـنج في عملها وقراراتها التي لاتسـتند على شـي من مهنيـة العمل ومحاولة تكميم الافواه وتناسـى البعض من لجانه ان اسـم الصحافة العراقية عدنان لفتة، هو يُمثل السـلطة الرابعة وهي تسـتند لنقابة الصحفيين العراقيين.

الدكتور عدنان لفتة ليس بموظف لدى إتحاد الكرة او لجانه حتى تصدر أمرا يقضي بيقاف الزميل د. عدنان لفتة لمدة شهرين ..!

وبطريقة غير مسـبوقة وهنـا يتوجب على النقابـة ان تأخذ دورها في ايقاف مثل هذه التجاوزات وتلاعبات التي لابد من ايقافهاوحفظ كرامة رجال الصحافة والاعلام بالطريقة التي كانت عليها سابقا .

يجـب على رجال هذه اللجان الكف عـن التجاوز على رموز الصحافة العراقية لاجل ان تُحفظ كرامتهم وهيبتهم.

عليهـم ان يعرفوا بوضوح من هو د. عدنـان لفتة ، الرجل هو صاحب الاخـلاق والادب واحتـرام الاخرين ، مهني في عملـه وحريص على ماينشره وما يقوله ومتعاون مع الجميع ويبتعد عن السراق والمنافقين يحبه الجميع مثلما يحب الناس من حوله.

بقي ان نقول حقيقة لا تملقـا ولا تقربا ويكفي انه عدنـان لفتة صاحب الوجه الباسم وهذا يكفي.

الستم معي ؟

هشام السلمان

نجم مانشستر يونايتد مرشح لتدعيم صفوف إنتر

روما – وكالات: ربطت تقارير صحفية إيطالية، أحد لاعبي مانشستر يونايتد بانتقال إلى صفوف إنتر خلال الميركاتو الصيفي المقبل، لتعزيز الناحية الهجومية بالفريق. ويعاني النيراتزوري هجوميا هذا الموسم من قلة فاعلية لاعبيه بخط الهجوم، فلا يملك سوى لاوتارو وماركوس تورام اللذين يلعبان بشكل أساسي، فيما يعاني الثلاثي كوريا، طارمي وأرناوتوفيتش من إثبات أنفسهم. وبحسب تقارير صحفية إيطالية، فإن الهولندي جوشوا زيركزي مهاجم مانشستر يونايتد، أصبح هدفا رئيسيا لإنتر الذي يتطلع لإعادة هيكلة خياراته الهجومية في الصيف. ويعاني زيركزي أيضا من موسم مخيب للآمال مع مانشستر يونايتد حيث سجل 7 أهداف فقط في 48 مباراة بجميع المسابقات، ما يثير الشك حول مستقبله مع الفريق. وأضافت قد تصب معاناة جوشوا في إنجلترا بمصلحة الإنتر، ما قد يسمح للنادي بفتح مفاوضات بشروط أفضل، خاصة أن اللاعب أثبت جدارته في الدوري الإيطالي مع بولونيا من قبل. وتابعت الصحيفة: يعد زيركزي بفضل مزيج من التقنية والحضور البدني والمهارة، إضافة مثالية لفريق سيموني إنزاجي، فهو متعدد الاستخدامات ويمكن أن يوفر منافسة قوية للاوتارو وتورام. ويخطط مسؤولو إنتر للتفاوض مع اليونايتد حول ضم زيركزي على سبيل الإعارة مع خيار شراء يصبح إلزاميا في حال توافر شروط معينة.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8187 السبت 19 من من ذي القعدة 1446 هـ 17 من آيار (مايو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8187 Saturday 17/5/2025

إنتهاء موسم جايسون تايتم

كوري خارج مواجهة تمبرووولفز في سلسلة نصف نهائي الغربية

□ لوس انجلوس – وكالات: سيغيب ستيفن كوري نجم جولدن ستايت واريورز عن المباراة الخامسة لفريقه أمام مينيسوتا تمبروولفز، في سلسلة نصف نهائي المنطقة الغربية ضمن الأدوار الإقصائية بلاي أوف لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بسبب عدم تعافيه بشكل كامل من الإصابة وفقا لما قاله النادي. وأدرج اسم كوري (37 عاما) الذي يعاني من إصابة في الفخذ، رسميا في قائمة الغائبين عن المباراة التي قد تكون حاسمة بسبب تأخر واريورز 1-3 في السلسلة. وفاز تمبروولفز بثلاث مباريات متتالية في ظل غياب نجم واريورز المتوج بجائزة أفضل لاعب في موسمي 2015 و2016. وكان كوري الذي شارك 11 مرة في مباراة كل النجوم، تعرّض للإصابة خلال المباراة الأولى التي فاز بها فريقه في السادس من أيار في مينيسوتا 99-88. وبعد الفحوصات، قُدّر غيابه بما لا يقل عن أسبوع، بيد أن اللاعب عبّر عن تشاؤمه في الأيام الأخيرة بشأن إمكانية العودة سريعا. وفي حال نجح فريقه المتوج بسبعة ألقاب آخرها في 2022، في الصمود من دون قائده، فستُقام مباراة سادسة الأحد في سان فرانسيسكو. ويلتقي الفائز في هذه السلسلة التي تُحسم لصالح من يسبق الآخر للفوز بأربع من أصل سبع مباريات ممكنة، مع المتأهل من مواجهة دنفر ناجتس وأوكلاهوما سيتي ثاندر التي يتقدم فيها الأخير 3-2. كما أعلن فريق بوسطن سلتيكس الأمريكي لكرة السلة، أن جايسون تايتم، نجم الفريق، خضع لجراحة لعلاج تمزق في وتر أخيل الأيمن. وأوضح بوسطن سلتيكس، في بيانه، تلك الجراحة سيبعد جايسون تايتم عن باقي مباريات الأدوار الإقصائية بالدوري الأمريكي للمحترفين بلاي أوف. وأعلن سلتيكس حجم إصابة تايتم والجراحة بعد يوم من تعرضه للإصابة في مباراة فريقه أمام نيويورك نيكس في المباراة الرابعة من البلاي أوف، والتي انتهت بخسارة بوسطن 113-121. وتضع هذه الإصابة آمال الفريق في الدفاع عن لقبه ومستقبل تايتم في الموسم المقبل موضع شك. عندما تعرض كيفن دورانت لنفس الإصابة في نهائيات 2019، انتهى به الأمر بالغياب عن موسم 2019 / 2020 بكامله.

فوز أول

وبات نيويورك نيكس ومينيسوتا تمبروولفز على مشارف التأهل إلى نهائي المنطقتين الشرقية والغربية تواليا بفوز الأول على بوسطن سلتيكس حامل اللقب 121-113، والثاني على جولدن ستايت ووريرز 117-110، ليتقدما 3-1 في سلسلة الأدوار الإقصائية (بلاي أوف) لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. على ملعب ماديسون سكوير سنتر في نيويورك، سجل جايلن برونسون 39 نقطة وقاد فريقه نيكس لقلب تأخره بفارق 14 نقطة في الربع الثالث والخروج فائزا، ليصبح قاب قوسين أو أدنى من بلوغ نهائي منطقته عندما يخوض مباراته الخامسة في ماساتشوستس. وتفاقمت هزيمة سلتيكس – حامل اللقب – بسبب إصابة خطيرة تعرض لها نجمه جايسون تايتوم الذي بدا في حالة ذهول أثناء خروجه من الملعب من دون أن يتمكن من وضع قدمه اليمنى على الأرض في الربع الرابع. وشوهد تايتوم الذي قدم أداء رائعا حتى لحظة اصابته بتسجيله 42 نقطة، أضاف إليها 8 متابعات و4 تمريرات حاسمة، لاحقا وهو ينقل إلى غرفة تبديل الملابس على كرسي متحرك. وفي وقت اقتنع لاعبو سلتيكس بالهزيمة والإصابة القاسية التي تعرض لها تايتوم، بدأ نيكس في الاحتفال والتطلع إلى بلوغه نهائي الشرقية للمرة الأولى منذ عام 2000. وقال برونسون لقناة إي أس بي أن عن عودة نيكس إلى أجواء المباراة في الشوط الثاني ما مهد الطريق لفوزه وجدنا طريقة لاستغلال الفرص وتحفيزنا. وأضاف: كنت في حالة انسيابية تامة، أفعل ما يحلو لي. لم أكن أحاول السيطرة على المباراة. كان الأمر ببساطة (ما يجب علينا فعله).

خطوة كبيرة

وتابع: لم نستسلم، بل واصلنا القتال. وهذا هو الأهم. عندما تقع في فخ، لا يمكنك الاستسلام. وعلى ملعب تشايس سنتر في سان فرانسيسكو، خطى تمبروولفز خطوة كبيرة نحو بلوغ نهائي الغربية بفوزه على ووريرز في عقر داره قبل مباراتهما الخامسة الأربعاء في مينيابوليس. ورغم أن المباراة كانت متقاربة في الشوط الأول (60-58 لصالح ووريرز)، بعد سلة أنتوني إدواردز نجم تمبروولفز من مسافة بعيدة بالتزامن مع الصافرة، فرض الأخير مع زملائه تفوقهم في الربع الثالث فسجلوا 39 نقطة مقابل 17 لأصحاب الأرض. وعن البداية المتواضعة لفريقه، علق إدواردز: بدأنا المباراة وكأننا فزنا بالسلسلة. كنا نملك عقلية خاسرة، ولعبنا كلاعبين خاسرين، بلا عدوانية. ولفت: لقد أظهر ذلك الجانب التنافسي لدي، وحاولت أن أكون أكثر عدوانية. وأنهى إدواردز اللقاء برصيد 30 نقطة، فيما كان زميله جوليوس راندل أفضل المسجلين مع 31 نقطة، وساهم لاعب الارتكاز الفرنسي رودي غوبير ب8 نقاط و6 كرات مرتدة وتصدى بشكل رائع لمحاولة من درايموند جرين صاحب 14 نقطة فقط. وبدا واضحا معاناة ووريرز في غياب نجمه ستيفن كوري منذ إصابته في المباراة الأولى، فكان الكونغولي جوناثان كومينجا الوحيد الذي تجاوز عتبة ال 20 نقطة حيث سجل 23، فيما اكتفى جيمي باتلر ب 14. وتحوم الشكوك حيال مشاركة كوري الذي يعاني من إصابة في عضلة الفخذ الخلفية في قدمه اليسرى في المباراة الخامسة الأربعاء التي تمثل الفرصة الأخيرة لووريرز للبقاء في أجواء السلسلة.

مباراة: ستيفن كوري نجم جولدن ستايت واريورز يغيب عن المباراة الخامسة لفريقه أمام مينيسوتا تمبروولفز

محمد صلاح

أخبار النجوم

إتفاق بين برشلونة ورافينيا

□ برشلونة – وكالات: أكدت تقارير صحفية إسبانية، أن إدارة برشلونة اقتربت من التوصل إلى اتفاق من أجل تجديد عقد الجناح البرازيلي رافينيا، الذي يمتد حتى حزيران 2027. وأوضحت التقارير الإسبانية، أنه من المتوقع أن يقوم النادي الكتالوني بتمديد عقده مع الدولي البرازيلي رافينيا (28 عاما) حتى عام 2029. وأفادت بأنه رغم بعض التفاصيل لا تزال بحاجة إلى حسمها قبل توقيع الاتفاق، وبينها بند الشرط الجزائي لدى فسخ التعاقد، فإن مقربين من اللاعب يؤكدون أنه لن تكون هناك أي مشكلات وأن الاتفاق أصبح شبه محسوم. وكان رافينيا قد انضم لصفوف البرسا في تموز 2022، وقد تألق مع الفريق الكتالوني الذي الموسم، الذي شارك خلالها في 54 مباراة مع برشلونة في جميع البطولات، وسجل 34 هدفا ونفذ 25 تمريرة حاسمة.

رافينيا

دفعة رباعية لإنزاكي قبل موقعة لاتسيو

□ ميلان – وكالات: تلقى سيموني إنزاكي، المدير الفني لإنتر ميلان، أخبارًا إيجابية من مران الفريق خلال استعداداته للمباراة المنتظرة أمام لاتسيو، غداً الأحد، على ملعب جوزيبي مياتزا، في الجولة قبل الأخيرة من الدوري الإيطالي. وكان إنزاجي قد قرر استبعاد الرباعي لاوتارو مارتينيز، بنيامين بافارد، ديفيد فراتسي، وهنريك ميخيتريان من قائمة الفريق التي واجهت تورينو مؤخرًا، بسبب إصابات مختلفة، بالإضافة إلى أن بعضهم لم يتعافَ تمامًا رغم مشاركته ضد برشلونة في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وبحسب تقارير صحفية، فإن الرباعي خاض تدريبات فردية، ومن المتوقع أن يعودوا للتدريبات الجماعية. وأضافت: الرباعي سيكون متاح للعب، وربما حتى للمشاركة كأساسيين في المباراة ضد لاتسيو، رغم أن إنزاجي سيكون حذرًا بشأن حالة لاوتارو.

إستبعاد عودة هوميلز لدورتموند قبل المونديال

□ ميونخ – وكالات: استبعد تقرير صحفي ألماني، عودة ماتس هوميلز لاعبو روما، إلى بوروسيا دورتموند، للعب في بطولة كأس العالم للأندية. وكان هانز يواخيم فاتزكه، الرئيس التنفيذي لدورتموند، قد قال: هوميلز سيكون الخيار الأول للفريق إذا احتاج لدافع آخر في بطولة كأس العالم للأندية التي ستقام في الفترة من 14 حزيران إلى 13 تموز. وذكرت تقارير صحفية إن دورتموند ليس بحاجة لهوميلز في هذه البطولة لأن دفاع الفريق أظهر المزيد من التوازن مؤخرا، وأن هوميلز يحصل على وقت محدود للغاية مع فريقه الحالي روما. وقال هوميلز، الفائز بكأس العالم 2014، إنه سينهي مسيرته عقب نهاية الموسم الجاري. ولعب هوميلز لدورتموند مرتين الأولى كانت في الفترة من 2008 إلى 2016 والثاني في الفترة من 2019 إلى 2014 وكان قائدا للفريق. وذكر فاتزكه عن هوميلز أنه أحد أعظم اللاعبين الذين لعبوا لدورتموند، مضيفا أن هوميلز سيحصل على ودافع كبير، على الأرجح في مباراة ودية أمام أتلتيك بلباو في آب المقبل.

زاركو يتصدّر جولات بطولة العالم للدراجات النارية

□ باريس – وكالات: أهدى دراج هوندا، يوهان زاركو، بلاده فرنسا، فوزها الأول على أرضها منذ 1954، وذلك بإنهاء الجولة السادسة من بطولة العالم للدراجات النارية فئة موتو جي بي، في الصدارة، بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه، متألقا تحت الأمطار التي أغرقت حلبة لومان الشهيرة. وبفوزه الثاني فقط في الفئة الكبرى، بعد انتصار أول يعود إلى جائزة أستراليا 2023 حين كان يقود لصالح دوكاتي، فجر ابن 34 عاما، الاحتفالات في سباق دخل التاريخ كالأكثر حضورا على الإطلاق بعدما احتشد 311797 متفرجا لمتابعة أحداثه خلال عطلة نهاية الأسبوع. ولم يحبط الجمهور، إذ شاهد زاركو يسيطر على السباق تماما بعدما انطلق من المركز 11، متقدما في النهاية بفارق قرابة 20 ثانية على دراج دوكاتي لينوفو، الإسباني مارك ماركيز الذي عزز صدارته للترتيب العام، بعدما استعادها السبت من شقيقه الأصغر ألكيس، نتيجة فوزه بسباق السرعة، فيما جاء الإسباني الآخر فيرمين ألديجير (دوكاتي – جريزيني) ثالثا. وبهذا الانتصار، بات زاركو، أول فرنسي يفوز بجائزة بلاده منذ بيار مونوريه عام 1954، مستفيدا بشكل خاص من سقوط مواطنه فابيو كارتارارو (مونستر إنرجي ياماها) في اللفة الخامسة بعدما كان في الصدارة، أي في المركز الذي بدأ فيها السباق الممطر. وبعدما كان في طريقه لإنهاء السباق في المركز الثالث، فقد أليكس ماركيز، السيطرة على دراجته قبل النهاية بقليل، مما سمح لشقيقه الأكبر مارك في الابتعاد في صدارة الترتيب العام (171 نقطة مقابل 149 لأليكس). وتأخر انطلاق السباق بسبب الأمطار، وبعد العودة إلى الحلبة، قرر بعض الدراجين، المخاطرة بإطار مخصص للحلبة الجافة. وحافظ كارتارارو على الصدارة عند الانطلاق الذي شهد تصادم بين الإيطالي فرانتشيسكو بانيايا، بطل 2022 و2023 ووصيف 2024، والإسباني جوان مير، لكن الأول تمكن من إكمال السباق الذي أنهاه في المركز 16 الأخير. ولم يبق كارتارارو طويلا في الصدارة، إذ فقد السيطرة على دراجته في اللفة الخامسة من أصل 26 تكون منها السباق، فاستفاد زاركو من استخدامه إطارا مخصصا للأمطار كي يتصدر، مبتعدا مع الوصول إلى اللفة الثامنة بفارق 7.4 ثوان عن البرتغالي ميجيل أوليفيرا (ياماها براماك)، ومن خلفهما مارك ماركيز.

أمطار غزيرة

واحتدمت المنافسة بعدما تمكن مارك وشقيقه الأصغر أليكس، من تجاوز أوليفيرا في اللفة 9، في طريقهما لمطاردة زاركو تحت الأمطار الغزيرة، لكن الفرنسي حافظ على وتيرته، ووسع الفارق الذي يفصله عن مارك إلى قرابة 10 ثوان مع الوصول إلى منتصف السباق. وفي ظل تواصل الأمطار وازدياد غزارتها، بدأ الشقيقان ماركيز، حريصين على عدم المخاطرة وخسارة نقاط المركزين الثاني والثالث، مما سمح لزاركو في الابتعاد بفارق قرابة 12 ثانية مع بقاء 10 لفات على النهاية. ومع الوصول إلى اللفات الأخيرة التي شهدت سقوط أليكس ماركيز، وصل الفارق بين زاركو ومارك ماركيز لأكثر من 17 ثانية قبل أن يصبح 19.907 ثانية في نهاية السباق الذي شهد تواجد 4 دراجين إسبان خلف زاركو بعد حلول بدرو كوستا (كاي تي أم) ومافريك فيناليس (كاي تي أم تيك 3) في المركزين الرابع والخامس تواليا.

فوز: دراج هوندا يوهان زاركو يهدي بلاده فرنسا فوزه الأول على أرضها

صلاح : معاناة تشيلسي غيرت سلوكي

□ ليفربول – وكالات: تحدث محمد صلاح، نجم ليفربول، عن رحلته التي بدأت كلاعب طموح في مصر حتى وصوله إلى المكانة الأسطورية التي صنعها لنفسه في ليفربول. وخاض صلاح تجربته الأولى في الكرة الإنكليزية بعد انضمامه إلى تشيلسي في كانون الثاني 2014، لكنه وصفها بأصعب محطات مسيرته. وقال صلاح، في تصريحات أبرزها الموقع الرسمي لليفربول: أتذكر أول مباراة لعبتها في البريميرليج، أعتقد أنها كانت أمام نيوكاسل، وكنت أهاجم من الجناح وفجأة حدثت عرقلة قوية.. شعرت وكأنني أقول: (واو.. كيف سأتمكن من البقاء هنا؟).وأضاف: لذلك أول شيء تعلمته كان: (حسنًا، الآن يجب أن أكون قويًا بدنيًا)، يجب أن أذهب إلى صالة الألعاب أكثر، وأقوم بعمليات الاستشفاء بشكل أكبر، وأتكيف مع أسلوب اللعب. وتابع: ما زلت أقول إن تلك الفترة هي الأهم في حياتي، عندما ذهبت إلى تشيلسي، لأنه عندما بدأت أعاني هناك، فكرت: (حسنًا، وماذا الآن؟ هل سأكون لاعبًا عاديًا أم أريد أن أكون لاعبًا كبيرًا فعلاً؟). وواصل: كانت نقطة تحول بالنسبة لي، بدأت أقرأ كثيرًا، وأشاهد الكثير من الفيديوهات على يوتيوب لأساعد نفسي على تغيير سلوكي وطريقة تفكيري وكل شيء. يذكر أن صلاح سجل حتى الآن 244 هدفًا في جميع البطولات مع ليفربول، من بينها 183 هدفًا في الدوري الإنكليزي، أكثر من أي لاعب آخر في تاريخ الريدز.

هيومن رايتس ووتش تحذر من وفيات العمال المهاجرين في ملاعب مونديال 2034

□ باريس– (أ ف ب) – حذّرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» من المخاطر التي يتعرض لها العمال المهاجرون الذين يبنون الملاعب الخاصة بكأس العالم لكرة القدم 2034 في السعودية، مشيرة إلى وجود انتهاكات تُرتكب في مواقع البناء الضخمة. وقالت المنظمة إن «العشرات من العمال المهاجرين في السعودية يموتون في حوادث عمل مروّعة كان من الممكن تجنبها، بما في ذلك السقوط من المباني، التعرض للصعق الكهربائي، بل وحتى قطع الرأس». وفي تقريرها الذي درست فيه ما يقارب 50 حالة وفاة في السعودية، قالت المنظمة إن السلطات السعودية «فشلت في حماية العمال بشكل كاف من الوفيات التي يمكن منعها، والتحقيق في حوادث السلامة المهنية، وضمان تعويض عائلات الضحايا في الوقت المناسب وبشكل مناسب» بما يشمل سياسات التأمين على الحياة والمزايا المقدمة للناجين. وأضافت المنظمة أن «مخاطر الوفيات والإصابات المهنية تتزايد مع تسريع الحكومة السعودية لأعمال البناء الخاصة بكأس العالم 2034 و+مشاريعها العملاقة الأخرى+». وكانت المملكة الخليجية نالت حق استضافة كأس العالم 2034 خلال مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في كانون الأول الماضي، على الرغم من المخاوف المتعلقة بسجلها في حقوق الإنسان، والمخاطر على العمال المهاجرين، وتجريم العلاقات المثلية، علما أن الملف السعودي كان المرشّح الوحيد للاستضافة.

تعويض عائلات

ودعت «هيومن رايتس ووتش» الاتحاد الدولي للعبة إلى ضمان التحقيق في جميع وفيات العمل في السعودية وتعويض عائلات الضحايا. ووفقا للمنظمة، قال «فيفا» إنه يخطط لإنشاء نظام خاص برفاهية العمال «يلتزم بمعايير إلزامية وآليات إنفاذ بما يخص مشاريع البناء والخدمات المرتبطة بكأس العالم في السعودية». لكن الاتحاد الدولي لم يقدم «تفاصيل عن تدابير ملموسة لمنع أو التحقيق في أو تعويض وفيات العمال المهاجرين، مثل تدابير الحماية من الحرارة بناء على تقييم المخاطر أو التأمين على الحياة». وذكرت المنظمة أن «فيفا يخاطر عن علم بتنظيم بطولة أخرى سيكون لها ثمن إنساني باهظ دون داع»، في إشارة إلى قرار منح قطر استضافة كأس العالم 2022. وسبق أن أثيرت مخاوف مماثلة بشأن رفاهية العمال في قطر قبيل استضافتها للبطولة. وقالت منظمات مثل العفو الدولية إن آلاف العمال المهاجرين لقوا حتفهم في الفترة التي سبقت البطولة، بينما أكدت الدوحة أن 37 عاملا فقط توفوا في مشاريع مرتبطة بكأس العالم، بينهم ثلاثة فقط في حوادث متعلقة بالعمل. وأوضحت «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها أن معظم وفيات العمال المهاجرين في السعودية تنسب إلى «أسباب طبيعية»، وبالتالي لا يتم التحقيق فيها ولا تعويض عائلات الضحايا. بحسب بيانات قدمتها المنظمة، نُسبت 74 بالمئة من بين 1420 حالة وفاة لعمال هنود مهاجرين سُجّلت في السفارة الهندية بالرياض عام 2023 إلى «أسباب طبيعية».

وأضافت المنظمة أن «حتى الوفيات المرتبطة بالعمل والتي تُصنّف كذلك في شهادة وفاة العامل المهاجر، لا تُعوض في بعض الأحيان كما يجب وفقا للقانون السعودي والمعايير الدولية للعمل». وتابعت أن «العملية في حالات التعويض تكون طويلة ومرهقة»، مشيرة إلى حالة استغرق فيها تعويض عائلة عامل مهاجر عشر سنوات. وفي ردّ على التقرير، شارك الاتحاد الدولي لكرة القدم مع وكالة فرانس برس رسالة كانت أرسلها الشهر الماضي إلى «هيومن رايتس ووتش» موقّعة من أمينه العام السويدي ماتياس غرافستروم. وجاء في الرسالة أن السعودية «استثمرت بشكل كبير خلال الأعوام الماضية في تطوير مجتمعها واقتصادها»، مستعينة بشركات دولية. وأشار غرافستروم إلى أن المملكة «اتخذت خطوات مهمة لإصلاح قوانين العمل منذ عام 2018»، بما في ذلك إلغاء أجزاء من نظام الكفالة الذي يربط العامل بصاحب العمل، واعتماد عقود عمل موحدة للعمال. وأضاف أن الحكومة السعودية التزمت أيضا بالتعاون مع «منظمة العدل الدولية» التابعة للأمم المتحدة «بتوسيع نطاق هذه الإصلاحات وتنفيذها بفعالية».

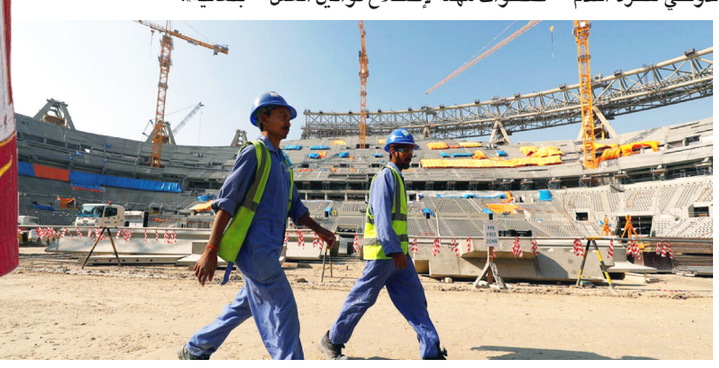

ملاعب : عمال مهاجرون يبنون الملاعب الخاصة بكأس العالم لكرة القدم 2034 في السعودية

ليست طائفية

مشاكلنا مع دول الخليج أمنية

منقذ داغر
عمان

بعد الضجة التي أثارتها زيارة ترامب لدول الخليج العربي، أرسل لي أحد الأصدقاء الذين أحترم رأيهم جدا رغم اختلافي مع ما يطرحه في مناسبات كثيرة السؤال الآتي:

(هل ينظر النظام العربي للعراق بعد 2003 وفق منظور الأداء أم أنه ينظر للعراق بنظارة طائفية وثارات تاريخية....)؟

أظهر الانقسام الحاد في الآراء عندنا بين مرحب ومهلل لزيارة ترامب لدول الخليج العربي وبين المستهزئ بها وبأهدافها من جديد عمق الشرخ الطائفي الذي يحدد بوصلة آراء غالبية العراقيين وقد يكون العرب أيضاً. وليعذر القارئ الكريم لغتي التي سأستخدم بها مفردات طائفية أبغضها لكنها ضرورية للتعبير عن وجهة نظري. فخلال عملي في مجال الرأي العام العراقي منذ 2003 للآن وجدت أن المتغير أو العامل الطائفي يحكم آراء العراقيين تجاه مختلف القضايا السياسية المهمة ومنها علاقات العراق مع المحيط العربي والجوار الخليجي تحديداً.

الجوار حصن

فالسنة في العراق، والذين سأعالج آرائهم في مقال آخر، يجدون هذا الجوار حصناً لهم ودفاعاً عن وجودهم. أما الشيعة فيجدون في المحيط العربي عدواً رافضاً ليس لعقيدتهم فقط وانما لوجودهم ولحقهم في حكم العراق! بالتالي فأن هذا الجوار، وبالذات الخليجي، كان دوماً مصدر تآمر عليهم حتى أن صديقي هذا ذكرني بمقولة يتداولها كثيرون عن لسان شوارسكوف، قائد قوات التحالف في حرب تحرير الكويت 1991 تؤكد أن الأميركان -مدفوعين من دول الخليج على ما يبدو- لا يريدون ان يحكم الشيعة العراق بعد سقوط نظام صدام حسين!! وعلى الرغم من أني قمت وبمساعدة كل روبوتات الذكاء الاصطناعي المتوفرة باللغتين الأنكليزية والعربية بالبحث عن مصدر موثوق لما يقال ان الجنرال شوارسكوف قد قاله فلم أعثر على مصدر حقيقي له، الا أن الاستدلال بهذه المقولة وتصديقها يجعل من أمريكا راعية للطائفة السنية وعدوة للشيعة وهذا قول يخالف حقيقة انها هي من اسقطت نظام صدام السني وأقامت الحكم الذي يقوده الشيعة في العراق اليوم!! كما أنه يخالف حقيقة أن كثير من دول المحيط الخليجي السنية، ساندت غزو أمريكا للعراق السني في حين أن سوريا الشيعية آنذاك -كما يعتقد البعض- هي التي عارضت غزو العراق وسقوط النظام السني فيه. ثم أن سوريا الشيعية آنذاك كانت مركز لتدريب وارسال الإرهابيين للعراق الشيعي وهو ما جعل حكومة السيد المالكي تقدم شكوى رسمية في الأمم المتحدة ضدها. وإذا عدنا بالذاكرة لسنوات الثمانينات حيث الحرب بين بغداد السنية وإيران الشيعية، نجد ان القذافي السني تحالف مع خميني الشيعي ضد العراق السني!! وعندما قامت الحرب بين أذربيجان الشيعية وأرمينيا المسيحية تحالفت إيران الشيعية مع أرمينيا ضد أبناء جلدتهم!! سقتُ الأمثلة أعلاه للتدليل ان العلاقات بين الدول تحكمها المصالح وليس الاعتبارات الدينية الطائفية. وعندما يتم استثمار الغطاء الديني الطائفي للإضرار بمصالح دول أخرى فمن الطبيعي ان تتم اثارة السبب الطائفي لسهولة استثماره كسبب للصراع بدلاً من التركيز على الأسباب الحقيقية له. لا بد هنا من التذكير بأن دول الخليج العربي ومعها معظم الدول العربية المهمة كانت ضد نظام صدام وسياساته ولها معه حكايات تروى. وان كل تلك الدول فرحت بقيام امريكا بإراحتهم من تهديدات صدام لهم. لكنها بدأت تتخذ موقفاً آخر من النظام السياسي في العراق ليس بسبب إزاحته لسنة العراق من سدة الحكم، بل لأن كثير من المتحكمين بالقرار السياسي في العراق تحالفوا مع إيران سياسياً وعسكرياً واقتصادياً. فعندما يصرح سياسيين عراقيين كبار بارتباطاتهم الايدلوجية وليس فقط الدينية مع «الثورة» الإيرانية التي ينص دستورها على تصدير تلك الثورة لدول الجوار فلا بد ان تشعر تلك الدول بخاصة القريبة من إيران والعراق -والتي لديها تواجد مهم للشيعة- بالقلق من استثمار الشعور الطائفي ضدها. وعندما يخرج بعض قادة الفصائل المسلحة في العراق معلنين عن ولائهم لإيران وقائدها وانهم مستعدين للحرب لجانبها إذا واجهت أي دولة فلا بد ان تقلق تلك الدول وتبدأ بالرد على هذه التهديدات عبر وسائل مختلفة، ومنها الاستعانة بالحليف الأمريكي. وعندما يصرّح احدهم علناً اننا في العراق لدينا سلاحَين أحدهما تسيطر عليه الدولة والثاني يرتبط بالعقيدة الدينية والولائية فمن المؤكد ان يخشى الآخرون تلك العقيدة على أمن بلدانهم.

سياسة الدول

السياسة أفعال وردود لتلك الأفعال. لذا علينا ان نعلم ان سياسة الدول تجاهنا لا ترسمها العقيدة الدينية، بل المصلحة السياسية والأمنية. فمن يشعر بقلق من سلوكك السياسي سيواجه ذلك القلق بإجراءات مضادة. ومن يشعر بأن علاقاتك معه تحكمها المصالح المتبادلة فسيعمل معك على هذا الأساس. فدول الخليج لم تقف من العراق الجديد موقفاً سلبياً لأنه شيعي، بل لأنها تعتقد انه يهدد مصالحها وامنها. وامريكا لم تسقط صدام لأنه سني، بل لأنه يهدد مصالحها. وإسرائيل لم تحتل فلسطين او تحارب الفلسطينيين باختلاف انتماءاتهم السياسية لانهم سنة،ولم تهاجم حزب الله لأنه شيعي بل لأنه يهدد أمنها. لا بل ان دول الخليج العربي كانت وما زالت لديها سياسات مختلفة واحياناً متناقضة تجاه ليبيا والسودان وإيران وحتى سوريا. ولم تكن نصرتها لجماعة على حساب أخرى في تلك الدول بسبب طائفي او ديني وانما لأسباب مصلحية ذاتية هي تقدرها. وقطر السنية من أقرب الحلفاء لأيران الشيعية. على هذا الأساس فأن زيارة ترامب للمنطقة وتحالفه مع دول الخليج وتركيا ليس لأنه يريد تنصيب اردوغان خليفة للمسلمين، ولا لأنه صار وهابياً او من الأخوان المسلمين، بل لأنه يقدر ان مصلحة أمريكا الاستراتيجية في هذه المرحلة هي أن تتحالف معهم وتتقارب معهم حتى لو أغضبت شريكها القوي(إسرائيل). وهنا اذكر بالنكتة التي كان يرددها البعض عن أوباما «الشيعي» الذي تحالف مع إيران ضد دول الخليج!! فهل تقارب أوباما مع ايران بسبب «شيعيته» ام بسبب تقديره لمصلحة بلده؟

تحليل لعناصر الموقف السياسي في سوريا

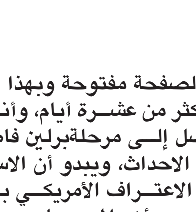

ضرغام الدباغ
برلين

هذه الصفحة مفتوحة وبهذا العنوان منذ أكثر من عشرة أيام، وأنا أحاول أن أصل إلى مرحلةبرلين فاصلة في تطور الاحداث، ويبدو أن الاستقرار بعد الاعتراف الأمريكي بالنظام الجديد، أن المجريات ستحقق تراكما في الموقف بصفة متواصلة. واستقراراً افتقدته سوريا منذ أكثر من نصف قرن.

ابتداء لابد من ذكر حقيقة موضوعية، أن الاحداث التي تشهدها سورية، هي عبارة عن ظواهر لتراكم أحداث تدور في سورية منذ عام 1970، ونظام حكم يتراجع في فحواه ومحتواه العام، لينحدر إلى نظام يكرس الفردية في حكم الدولة، حتى أصبح كمعظم أنظمة الحكم الطغيانية بلا هوية فكرية/ اجتماعية مميزة، بمؤشر اضمحلال متلاحق في دور الحزب إلى أن أصبح لا يمثل أكثر من دائرة علاقات عامة، يخدم الحاكم، ويستثمر أسم الحزب، وأنتهى بالمقابل دور الجبهة الوطنية، إلا حينما يحتاج النظام أطراف الجبهة أن يضعوا تواقيعهم ويستخدمهم كدروع بشرية في مغامراته السياسية.

ومع اندلاع أحداث الانتفاضة الشعبية التي شارك فيها السواد الأعظم للشعب، في فبراير/ 2011 فصاعداً، صم الديكتاتور أذنيه عن سماع النصائح التي قدمت له من جهات حتى تلك التي تعتبر حليفة له (روسيا)، كانت تخشى تفاقم الاحداث لدرجة لا يمكن التحكم بنتائجها، وتصاعد تطور العنف الدموي للنظام بدرجة ليبلغ حجم الإبادة الجماعية، ومما وضع النهاية المؤكدة للنظام، ولم تعد مسألة نهاية النظام سوى مسألة وقت، بعدما خسر كافة مقومات وجوده.

انحطاط وانحدار

ومن أبرز مظاهر ونتائج مرحلة الانحطاط والانحدار هو فقدان النظام لفلسفة الحكم، فالنظام الذي كان يعتبر قومياً بدرجة أساسية، لم يعد كذلك بصفة كلية، حتى صار لا يؤتمن حضوره في مؤتمرات كبيرة.

والنظام الذي كان جهات عديدة تعتبره يسارياً، بات يسلك مسالك معاكسة، فالأسرة الحاكمة التي اعتمدت النظام الوراثي، سيطرت بنفسها على معظم مصادر الداخل القومي ومفاصل الحياة الاقتصادية.

والنظام الذي كان حاملاً للواء المقاومة والتحرير، بات يقيم الاتفاقات السرية والشبه علنية، مع المحتلين، وتخلى عن مسؤولياته تجاه محافظة سورية كاملة (القنيطرة) وأشهر عجزه عن تحريرها واستعدادتها سلماً أو بوسائل المقاومة. بل وأدخل تأثيرات العدو المحتل في التوازنات السياسية المحلية (داخل البلاد).

نتيجة منطقية لذلك، صارت القرارات السياسية تصاغ في عدة عواصم (أجنبية) وتعاد صياغتها عدة مرات قبل إعلانها .

وحين أدت ممارسات النظام إلى خلخلة الموقف السكاني، / الديمغرافي، وكان ذلك (بعد قتل نحو مليون و200 ألف مواطن، وتهجير نحو 16 مليون لخارج البلاد)، كان لابد أن يتخلخل الموقف السكاني) وبدت عواقبه وانعكاساته القريبة والبعيدة، تمثل عجزا واضحا في بنية البلاد، ومن أجل تأمين مستقبل الحكم،

تهاون النظام بدرجة غير مقبولة فأدخل قوات مسلحة إلى داخل البلاد مهمتها قمع الشعب، فجلب قوات إيرانية وروسية، وميليشيات (عصابات) لبنانية. وبدأت أعداد كبيرة منها تستوطن البلاد في محاولة (لم تكن ناجحة تماما) أو تستولي على مصادر الثروة الاحفورية (نفط وفوسفات).

لتغطية العجز في القوة العاملة. وحين واجهت النظام أزمات مالية بسبب تخلخل الموقف السكاني، فالعناصر الداخلة بدأت تشكل قوى وعناصر ضغط واحداثيات في الخريطة الداخلية على كافة الأصعدة بنتائج سلبية.

حين ترك الخدمة العسكرية الجزء الأعظم من القوة البشرية في القوات المسلحة، وأصبح الموجود من المكونات المتعاونة بالكاد تغطي حاجات القوى الأمنية (الأمن والمخابرات، والشرطة) وكنتيجة لذلك، تراجع مستوى الأداء لمؤسسات في غاية الأهمية، حتى بلغ درجة متدنية للغاية، وقاد العجز في القوة، إلى استخدام مفرط للعنف الدموي في السجون التي غصت بمئات الألوف. وإلى أستخدم واسع للأسلحة المحرمة (الكيمياوي، والبراميل المتفجرة والصواريخ البالستية).

كان للاستخدام المفرط للعنف المسلح، آثاره السلبية العميقة : أتساع التدخل الروسي، الإيراني، ميليشيات حزب الله، وهو ما أفقد النظام شرعيته الوطنية / القومية، ومع تعمق النفوذ الأجنبي في البلاد، وتمثل هذا النفوذ بالتمدد الاقتصادي في مرافق اقتصادية مهمة: النفط، الموانئ، الفوسفات، التجارة السوداء بالممنوعات). وهذا النفوذ قاد إلى تنافس ثم إلى اصطدام بين القوى، وهذا بديهي.

أدى التراجع في الموارد إلى أن تقوم الدولة بشخص الرئيس وحرمه، وشقيقه (قائد فرقة مدرعة) إلى تولي صناعة المخدرات بأنفسهم، وتتولى الدولة بأجهزتها تهريب المخدرات ابتداء للأقطار العربية، وصولاً إلى أوربا والعالم.

إزاء كل هذه الحقائق الموضوعية، عجز النظام عن إيجاد الحلول المنطقية، وفي السنوات الأربعة الأخيرة بات النظام يمنح الصلاحية لجميع المشاركين في الحفلة التنكرية: « كل يدبر مصادر تمويله » وأصبح الجيش كنظام الاقطاعات العسكري، زمن أفول الدولة العباسية، أو بارونات الحروب الصليبية في أوربا. تكرم السيد الرئيس وأفرغ خزائن البنك المركزي من العملات ومما خف وزنه وغلا ثمنه، وشحنها بطائرة، وشحن نفسه وعائلته، وباي باي سوريا ....!

وفق هذه الفقرات أعلاه، ليتكرم أحد ويخبرنا ماذا تبقى من مقومات الدولة.. ولماذا يتعين ما يسمى «بالجندي» أن يقاتل، ودفاعاً عن ماذا ؟

والسؤال الأكبر الذي يواجه نظام الإدارة « من أين نبدأ ....؟ «.

الروس كما يقال بالمثل السوري « فتيلتهم طويلة » وبطنهم كبيرة يستوعبون بشار وعشرة من أمثاله، من خفيفي الظل والحركة، الميليشيات اللبنانية في حيص بيص، وهم سيخسرون قريباً تسيدهم سوق تجارة المخدرات. بعد خسارتهم سوق المقاومة والممانعة.

الخاسر الأعظم، هم ملالي طهران، فهم أضاعوا الخيط والعصفور ... وربما حتى كراسيهم المعفنة..

كسب حرية

الشعب السوري كسب حريته، وبوسعه على الأقل أن يغني ويزغرد في الشوارع، وكله يهون إلى أن تستعدل الأمور وتعود الشام زهية بهية في وقت نتمنى أن لا يكون طويلاً.

الأشقاء العرب صار بوسعهم أن يتحدثوا بحضور رئيس الجمهورية العربية السورية بحرية على أنه رئيس سوريا، وليس ممثل الملالي في الجامعة العربية. لقد ازيحت صخرة ثقيلة من على صدورهم.

الروس ارتاحوا من تغير النظام، ولطالما كان دعمهم لنظام الأسد يمثل وخزة ضمير لهم، الآن يحل رئيس النظام وبحوزته، (ليست بحوزته تماماً في بنوك ومصالح روسية) ما لا يقل عن 23 مليار دولار، بين أموال سائلة، وبين عقارات فاخرة. وسبائك ذهبية، (نقل البنك المركزي السوري لموسكو) ووجوده إحراج سياسي وقضائي لروسيا، ولكني أستبعد أن يسلموه، وسيعادلونه بصفقات مع سوريا الجديدة وكل شيئ بحسابه،

ملالي طهران كانت حساباتهم كلها خاطئة، وخسارتهم لنظام الأسد موجعة جداً، ولكنهم مع ذلك فقد خلصوا منه لأنه كان متعباً بعلاقاته الخفية والعلنية شخصا غير موثوق به، وأنه بشكل ما كان يبتز طهران لأنه يعرف غلاوته عندهم، ومع ذلك فالخسارة كبيرة جداً سياسياً، إذا خسروا نظاماً كان يعد من أهم أذرعهم في المنطقة، وطالما نفخ وتمنفخ قادة طهران حتى العسكريون منهم، بأننا نحن من يدير نظام دمشق، والخسائر الاقتصادية يصعب تقدير المليارات التي كلفتهم عملية دعم السيد الرئيس. ولكنها لا تقل عن 100 مليار دولار،

إذا أضفنا الخسائر في لبنان، وهي الأخرى جسيمة، حيث أني أطلعت على تقرير أن طهران تحول مبلغ 54 مليون يورو لبيروت شهرياً، وهذا حسب تقديرات 2005، وإذا حسبنا كلف السلاح والعتاد، ورواتب مرتزقة حزب الله (يتقاضى المقاتل / المرتزق راتباً يعد عالياً في لبنان)، ومرتزقة الكلمة، وفي لبنان إذا قبل أحدهم السلام عليك، فهو لا يفعل هذا لوجه الله، والحياة المعيشية باهضة، والمجازفة بالحياة واردة في كل دقيقة، ولهذا فالاسرائيليون والأمريكان حين يفرضون رقابة مالية مشددة، فهذا سوف يؤدي لجفاف ضرع البقرة الحلوب في تيهران ...

إيران ستحاول أن تستعيد ولو 10 بالمئة من نفوذها الذي « ذهب مع الريح « ولو حتى أقل، ومن ذلك لمراعاة خيبتهم أمام المسكين الأعظم «الشعب الإيراني»، وورقة تفاوضية أمام الاعصار الأمريكي « تسونامي ترامب «، ليقنعوهم وبتوسل» راعوا خواطرنا، نحن مهمين في الشرق الأوسط «.

الأمريكان سيضحكون في عبهم ويقولون في سرهم « نحن أعرف منك بقواكم الحقيقية، لأن قادة الحشد يستلمون منا الرواتب، ونحن نعلم ماذا يوجد في العراق تحت كل صخرة وحجر ..وكذلك لبنان واليمن، أما سورية ولبنان فالأفضل لكم أن تنسوهما خالص ..!

ملالي طهرن بقلة ذكاء ومفهومية، يعتقدون وباللدهشة، أن ما زال بوسعهم أن يفعلوا شيئ في سورية، وسيضعون خسائر جديدة ..فوق ما خسروا ... وإن لم تشبعوا من يقظة، فمن المنام ...والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

تحقيق الردع العام

تسجيل جَلسات المُحاكمات ونَشرها في وسائل الإعلام

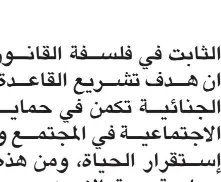

عماد يوسف خورشيد
بغداد

الثابت في فلسفة القانون الجنائي ان هدف تشريع القاعدة القانونية الجنائية تكمن في حماية المصالح الاجتماعية في المجتمع وصولاً الى إستقرار الحياة، ومن هذه المصالح: حماية حق الامن، وحماية حق الأموال، وحماية حق الحياة، وحماية حق المحافظة على الثقة العامة في المستندات الرسمية، وحماية القيم الانسانية... وبالتالي فان ردة الفعل الاجتماعي إزاء منتهكها سيأتي بالضرورة انعكاسًا لتلك الاهمية، فكلما ارتفعت القيمة الاجتماعية التي تحميها القاعدة ارتفعت جسامة الخروج عليها واتخذ الجزاء القانوني- العقوبة- على اثر ذلك مظهرًا أشد قسوة.

فقهاء القانون

وبناءً على ذلك، أبَانَت التعريفات التي وضَعها أغلب فقهاء القانون الجنائي، بان العُقوبة هي» إيلام قسري مقصود، يحمل معنى اللوم الاخلاقي والاستهجان الاجتماعي، يستهدف أغراضًا أخلاقية ونفعية، محددة سلفًا، بناءً على قانون، تنزله السلطة العامة في مواجهة الجميع، بحكم قضائي، على من تثبت مسئوليته عن الجريمة والقدر الذي يتناسب مع هذه الاخيرة». وتهدف العُقوبة الى تحقيق الردع الخاص والردع العام. فالردع العام يقصد به «إنذار الناس كافة- عن طريق التهديد بالعقاب- بسوء عاقبة الاجرام كي ينفرهم منه. وتقوم فكرة الردع العام على مواجهة الدوافع الاجرامية باخرى مضادة للأجرام كي تتوازن معها او ترجح عليها فلا تتولد الجريمة.

ولا مراء ان ظهور التكنلوجيا وتقنية المعلومات وتطورها الهائل ودخولها في تنظيم أغلب مفاصل الحياة، بات يُلزم الانسان، ومؤسسات الدولة بضرورة مواكبة هذا التطور بما يخدمه بشكل عام؛ ولمواكبة ما تقدم ومكافحة الجريمة في المجتمع بشكل عام واستخدام التكنلوجيا لتحقيق هدف العقوبة بشكل خاص؛ ضرورة وضع وسيلة أخرى لعلنية لبعض إجراءات جلسات المحاكمة، وذلك من خلال تسجيل - فيديو- لإجراءات محاكمة بعض الجرائم، وإعلانها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتي ظهرت أغلبها حديثا؛ لان بقاء علنية الجلسات محصورة في قاعات المحاكم بات لا يسد الفراغ الحاصل في مواجهة الجريمة، وخاصة بعد التطور الكبير الحاصل في مجال الاعلام. وإضافة الى ذلك، التراجع النسبي في الضبط الاجتماعي، كدور الاسرة، والتماسك الاجتماعي، والثوابت الاصولية بين بعض الافراد في المجتمع، ومن صور هذا التراجع: ظهور بما يعرف «بعرض المحتويات الهابطة» والتي يواجهها القانون والقضاء العراقي حاليًا بشكل حازم.

ومن أجل وضع اللبنة الاولى بالشكل الصحيح في بيان مَدى جدوى ومشروعية تسجيل بعض اجراءات المحاكمات وإعلانها للناس بالصوت والصورة، لابد من بيان موقف التشريعات المقارنة في هذا الموضوع الهام، لمعرفة تجربة الانسان في المجتمعات الاخرى، ويفرض المقارنة العلمية الصحيحة والمنطق السليم، ان نستشهد بتشريع من النظام الانجلوساكسوني، وباخر من النظام اللاتيني، وعلى النحو الاتي:

بداية نأخذ نموذج من تشريع الولايات المتحدة الامريكية باعتباره من النظام الانجلوساكسوني وبيان موقفها من تصوير اجراءات المحاكمات. لا مراء انه في عام 1946 مُنع التصوير والتغطية الاعلامية بشكل صريح بموجب القانون الفيدرالي للإجراءات الجنائية رقم 53. واستمر ذلك حتى عام 1990، إذ تم عقد المؤتمر القضائي الامريكي» Judicial Conference « وتم طرح الموضوع امامها، وبعد المناقشة الدقيقة لها؛ شكل رئيس المحكمة العليا «القاضي رينكويست» لجنة مُختصة في وضع كاميرات ووسائل الاعلام وعلى ان يكون بشكل تجريبي في محاكم محددة. وبذلك بدأ التصوير بشكل مقيد وتجريبي لمدة ثلاث سنوات. وكانت نتيجة الفترة التجريبية ان اللجنة اوصت بتوسيع تسجيل اجراءات المرافعات، مع عدم اظهار الشهود في الدعاوى. ولكن المؤتمر القضائي رفض تلك التوصية. وبعد ذلك في عام 1996 أعطى المؤتمر القضائي السلطة التقديرية لتصوير بعض إجراءات المحاكمة في محاكم الاستئناف في بعض الولايات الامريكية، مع مراعاة القيود الواردة في تسجيل اجراءات المحاكمة.

وفي عام 2010 وافق المؤتمر القضائي على مشروع تجريبي لتقيم تأثير الكاميرات في قاعات المحاكمات وتسجيلات الفيديو للإجراءات. وكانت النتيجة بمواصلة التسجيل بموافقة رئيس المحكمة، و وفق القيود المقررة في حماية أطراف الدعوى، والتقييد بتحقيق غاية نشر الاجراءات في تحقيق الردع العام. وفي عام 2020 اطلق البث المباشر التجريبي للإجراءات في المحاكم. وفي جلسة المؤتمر القضائي لعام 2023 اوصت بسماح البث المباشر وفق شروط معينة وحصرا بموافقة القاضي، ووفق الشروط المثبتة في اللائحة المقررة في المؤتمر القضائي.

أما النموذج الثاني في المقارنة نأخذ التشريع الفرنسي كنموذج من النظام اللاتيني: ففيما يخص مدى جواز التسجيل الصوتي أو فيديو أو كاميرا تلفزيونية أو أي معدات تصوير لإجراءات المحاكمة فقد وضع المشرع الفرنسي قاعدة قانونية وهي المادة 308 من قانون الاجراءات الجنائية نظم فيه الموضوع - محل المقالة- فمن حيث الاصل يكون ذلك مسموحًا بشرط موافقة رئيس المحكمة، ويتم الاحتفاظ بنسخ منها في ارشيف المحكمة. ولكن في حال عدم مراعاة ما تقدم فان المخالف يعاقب بغرامة مالية قدرها 18000 ثمانية عشر الف يورو.

ونأخذ من التشريعات العربية التشريع المصري المتأثر بالتشريعات اللاتينية، إذ نظم الموضوع- محل المقالة- حديثًا بإضافة المادة 186 مكررًا الى قانون العقوبات المصري، وذلك بالقانون 71 لسنة 2021، والتي نصت على انه «مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد يعاقب بغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه و لا تزيد علي ثلاثمائة ألف جنيه كل من صور أو سجل كلمات أو مقاطع أو بث أو نشر أو عرض بأي طريق من طرق العلانية لوقائع جلسة محاكمة مخصصة لنظر دعوى جنائية دون تصريح من رئيس المحكمة المختصة بعد أخذ رأي النيابة العامة. و يُحكم فضلاً عن ذلك بمصادرة الأجهزة أو غيرها مما يكون قد استخدم في الجريمة، أو ما نتج عنها، أو محو محتواها، او إعدامه، بحسب الأحوال وتضاعف الغرامة في حالة العود). واستنادا لما سبق، فان المشرع المصري سمح بتصوير الاجراءات في المحاكمات، ولكن وفق ضوابط يجب التقيد بها. ولا يخفى على متابعي الفيديوهات التي تنشر عن جلسات المحاكمات من القضاء المصري في ترسيخ القواعد القانونية والمبادئ القانونية وأراء فقهاء القانون في تثبيت قيم المجتمع بشكل إيجابي، وأثر ذلك في إستقرار حياة الفرد والمجتمع. وبعد بيان موقف التشريعين أعلاه، ولاكتمال فكرة الموضوع بشكل صحيح، نستعرض فيما يلي موقف المشرع الجنائي العراقي من الموضوع.

تجدر الاشارة بداية الى ان العراقيين عرفوا مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات، وتحقيق الردع العام منذ الاف السنين من خلال نشر القوانين ومثاله: مسلة حمورابي، والتي وضعت في مكان عام وسط مدينة بابل لفتح المجال أمام الجميع لرؤية هذه التشريعات الجديدة، لكي لا يتم التذرع بالجهل في القوانين، وان يكون رادعًا للناس في عدم إرتكابهم الجرائم.

قانون نافذ

ولعدم الاسهاب قدر الامكان، نأخذ موقف المشرع الجنائي العراقي الحديث، والمتأثر بالنظام الانجلوساكسوني. إذ بالبحث والنظر في قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم 23 لسنة 1971 المعدل النافذ؛ لاحظنا المادة 152 أشارت الى علانية المحاكمات من حيث الاصل، إذ نصت على انه «يجب ان تكون جلسات المحاكمة علنية ما لم تقرر المحكمة ان تكون كلها أو بعضها سرية لا يحضرها غير ذوي العلاقة بالدعوى مراعاة للأمن أو المحافظة على الآداب ولها ان تمنع من حضورها فئات معينة من الناس». فنلاحظ إجازة علنية للجلسات، دون الاشارة الى تسجيل بعض الاجراءات وفق ضوابط معينة. وكذلك عند النظر والبحث في قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل النافذ، وبيان مدى تجريم تصوير جلسات المحاكمات من عدمه؛ رأينا المادة 236 التي وضعت ضوابط وقيود على ذلك من خلال اشارتها الى طرق العلانية، والتي نصت على انه «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تزيد على مائتي دينار او بإحدى هاتين العقوبتين من نشر بإحدى طرق العلانية: 1- اخبارا بشأن محاكمة قرر القانون سريتها او منعت المحكمة نشرها او تحقيقا قائما في جناية او جنحة او وثيقة من وثائق هذا التحقيق اذا كانت سلطة التحقيق قد حظرت اذاعة شيء منه.2- اخبارا بشأن التحقيقات او الاجراءات في دعاوى النسب او الزوجية او الطلاق او الهجر او التفريق او الزنا. 3- مداولات المحاكم. 4- ما جرى في الجلسات العلنية للمحاكم بغير امانة وبسوء قصد.5- نشر اسماء او صور المجني عليهم في جرائم الاغتصاب والاعتداء على العرض واسماء او صور المتهمين الاحداث.6- ما جرى في الدعاوى المدنية او الجنائية التي قررت المحاكم سماعها في جلسة سرية او ما جرى في التحقيقات او الاجراءات المتعلقة بجرائم القذف أو السب أو افشاء الاسرار ولا عقاب على مجرد نشر الحكم إذا تم بإذن المحكمة المختصة». نلاحظ ان القاعدة القانونية أعلاه لم تشير الى جواز تسجيل جلسات المحاكمات بالفيديو بالبث المباشر او بالتسجيل الصوتي أو المرئي كما ذهبت اليه التشريعات المقارنة وبالتالي فإننا نحتاج الى تدخل تشريعي لمواكبة التشريعات الجنائية في مواجهة الجريمة. وتجدر الاشارة الى ان هذه المقالة ملخص لدراسة علمية منشورة لتشريع قاعدة قانونية تحت العنوان الاتي: د. عماد يوسف خورشيد، تسجيل جلسات المحاكمات ونشرها اعلاميًا لتحقيق الردع العام- دراسة مقارنة، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، حزيران 2024، العدد 59، ص 172-198.

حاصل الكلام: وتأسيسًا على كل ما تقدم، نقترح لتطبيق الفقرة اعلاه؛ تشريع قانون بتعديل قانون العقوبات العراقي النافذ، بإضافة فقرة جديدة تكون بعنوان رقم (7) الى المادة (236) ونرى بناء على الاسس العلمية ان يكون بالصيغة الاتية «مع عدم الاخلال بأي عقوبة اشد يعاقب بغرامة لا تقل عن مليون دينار ولا يزيد على عشرة ملايين دينار كل من صور او سجل كلمات او مقاطع او بث او نشر او عرض بأي طريق من طرق العلانية لوقائع جلسة محاكمة لنظر الدعوى الجزائية دون تصريح من رئيس المحكمة المختصة بعد اخذ رأي الادعاء العام. ويحكم فضلا عن ذلك بمصادرة الاجهزة او غيرها مما يكون قد استخدم في الجريمة، او ما نتج عنها، او محو محتواها، بحسب الاحوال».

بقية المقال على موقع (الزمان)

الفوائد والتحديات

مؤتمر القمّة العربية في بغداد

رائد الهاشمي
واشنطن

من المقرر أن تستضيف بغداد مؤتمر القمة العربية في [تاريخ المؤتمر]، وهو حدث مهم يعكس جهود العراق لاستعادة دوره الريادي في العالم العربي ويأتي هذا المؤتمر في وقت حساس، حيث تواجه المنطقة تحديات متعددة تتطلب التعاون والتنسيق بين الدول العربية.

سنستعرض الفوائد المحتملة لعقد هذا المؤتمر في العراق، بالإضافة إلى التحديات التي قد تواجهها البلاد.

الفوائد المحتملة لعقد القمة العربية في بغداد

1 . استعادة الدور الإقليمي: يُعد انعقاد القمة في بغداد فرصة للعراق لاستعادة مكانته كدولة محورية في العالم العربي بعد سنوات من النزاع والصراعات ويمكن أن يسهم المؤتمر في تعزيز صورة العراق كداعم للتعاون العربي.

2 . تعزيز العلاقات الدبلوماسية: يوفر المؤتمر فرصة للعراق لتعزيز علاقاته مع الدول العربية الأخرى من خلال اللقاءات الثنائية التي قد تحدث على هامش القمة ويمكن للعراق أن يوقع اتفاقيات تعاون في مجالات متعددة مثل الاقتصاد والأمن والثقافة يمكنها أن تعود على استقرار البلد اقتصادياً وأمنياً .

3 . تحفيز الاستثمارات: يمكن أن يسهم انعقاد القمة في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى العراق من خلال عرض الفرص الاستثمارية في البلاد ويمكن للعراق أن يشجع الدول العربية على الاستثمار في مشروعات البنية التحتية والتنمية.

4 . تعزيز الأمن والاستقرار: يمكن أن يسهم المؤتمر في تعزيز التعاون الأمني بين الدول العربية لمواجهة التحديات المشتركة، مثل الإرهاب والتطرف. من خلال تبادل المعلومات والخبرات ويمكن للدول العربية أن تعمل معًا لتعزيز الأمن الإقليمي.

5 . تسليط الضوء على القضايا العربية: يوفر المؤتمر منصة لمناقشة القضايا العربية الملحة، مثل القضية الفلسطينية والأزمات في سوريا وليبيا واليمن ويمكن للعراق أن يلعب دوراً هاماً في توحيد المواقف العربية تجاه هذه القضايا .

6 . تعزيز الهوية الوطنية: يُعدّ انعقاد القمة في بغداد فرصة لتعزيز الهوية الوطنية العراقية ويمكن أن يسهم الحدث في تعزيز الشعور بالفخر والانتماء لدى المواطنين، مما يعزز الوحدة الوطنية.

التحديات المحتملة

هناك بعض التحديات التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار والتي قد تؤثر بشكل أو بآخر على نجاح المؤتمر وأهمها:

1 . الاستقرار الأمني: على الرغم من تحسن الوضع الأمني في العراق بشكل واضح ولكن لا تزال هناك بعض التحديات الأمنية التي يجب على الحكومة أن تتحسب لها بحذر، بما في ذلك تهديدات الجماعات المسلحة التي قد تقدم على بعض الأمور من أجل افشال المؤتمر وايصال رسائل مقصودة الى الرؤساء العرب ولذلك يجب أن تقوم الحكومة وأجهزتها الأمنية بأخذ أقصى درجات الاستعداد لمنع مثل هذه الأفعال والعمل على توفير بيئة أمنية سليمة لتحقيق النجاح الكامل للمؤتمر .

2 . التوترات الإقليمية: التوترات بين بعض الدول العربية فيما بينها وبين بعض الدول من جهة وايران من جهة أخرى ، قد تؤثر على نتائج المؤتمر فيجب على العراق أن يتعامل بحذر مع هذه التوترات لضمان نجاح القمة.

3 . الضغوط الداخلية: قد تواجه الحكومة العراقية ضغوطا داخلية من مختلف الفصائل السياسية والمجتمعية التي تتبنى آراء مختلفة وأهمها موقفها الرافض للحكومة السورية الجديدة فيجب أن تكون هناك جهود حكومية بارزة لتوحيد الصفوف وتحقيق توافق سياسي قبل وأثناء المؤتمر.

4 . التوقعات العالية: قد تكون هناك توقعات عالية من قبل المواطنين والدول العربية بشأن نتائج المؤتمر فيجب على الحكومة العراقية أن تكون واقعية من خلال اعلامها الرسمي في تحديد الأهداف والنتائج المتوقعة علماً أن معظم مؤتمرات القمة العربية تقتصر على الأمور البروتوكولية والمجاملات والتصريحات الرسمية ونادراً مايصدر عنها قرارات مصيرية تهم الشعوب العربية وقضاياها المصيرية مثل قضية فلسطين لأن الحكومات العربية تتعامل بحذر مع هذه المؤتمرات لتجنب غضب الدول الكبيرة ومراعاة مصالحها وأجنداتها وهذا يعني بأن المواطن العربي بشكل عام لاينتظر أية قرارات هامة في مثل هذه المؤتمرات لأنه يعرف مسبقاً بأنها مؤتمرات شكلية وتقتصر على الخطب الرنانة والكلام الذي لايسمن ولايغني من جوع .

ترامب وإلتزاماته الإنتخابية

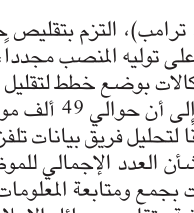

شاكر عبد موسى
ميسان

خلال الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي (دونالد ترامب)، التزم بتقليص حجم البيروقراطية الفيدرالية. وبعد مرور ثلاثة أشهر على توليه المنصب مجدداً، بدأ ترامب بتنفيذ هذا التعهد من خلال مطالبة الوكالات بوضع خطط لتقليل عدد موظفيها. وفي الفترة الأخيرة، أشارت التقارير إلى أن حوالي 49 ألف موظف فيدرالي تم فصلهم من 48 وكالة ووكالة فرعية، وفقًا لتحليل فريق بيانات تلفزيون هيرست. على الرغم من عدم توفر أرقام رسمية بشأن العدد الإجمالي للموظفين الفيدراليين الذين تم فصلهم، قام فريق البيانات بجمع ومتابعة المعلومات من خلال سجلات المحاكم المفتوحة والبيانات الصحفية وتقارير وسائل الإعلام.

بالإضافة إلى ذلك، تم التواصل مع الوكالات المعنية لتأكيد الأرقام وطلب التعليق. خمس وكالات فقط، وهي ناسا، ووكالة حماية البيئة، ووزارة الصحة والخدمات الإنسانية، والمؤسسة الوطنية للعلوم، ووزارة التعليم، قامت بتأكيد الأرقام المذكورة.من بين 48 وكالة أو وكالة فرعية شملها التحليل، رفضت 43 منها تأكيد أعداد تسريح العمال. كما رفضت وزارة شؤون المحاربين القدامى، ومكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأمريكي، والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، ومؤسسة التأمين على الودائع الفيدرالية، ووزارة الداخلية التعليق على هذه المسألة.

حالات تسريح

قدمت وكالتان تعليقات حول حالات التسريح العامة دون تقديم أرقام دقيقة. فقد صرح متحدث باسم وزارة الزراعة الأمريكية بأن الوزارة تعمل تحت قيادة ترامب على تحسين وتخفيض القوى العاملة لتصبح وكالة تركز على الخدمة وتحقيق مصلحة المزارعين. فيما أكد متحدث باسم وزارة الأمن الداخلي التزام الوزارة بحماية الحقوق المدنية مع ضرورة تبسيط الرقابة لتعزيز إنفاذ القانون. الجدول الزمني لجهود ترامب لتقليص القوى العاملة الفيدرالية يبدأ مباشرة بعد استلامه مهامه في البيت الأبيض ،حيث شرع في إعادة هيكلة القوى العاملة الحكومية عبر أوامر تنفيذية ومذكرات رئاسية.

تضمنت أوامر ترامب سياسات مثل تجميد التوظيف وإيقاف برامج التنوع والشمول وإنشاء «وزارة كفاءة الحكومة»، بالإضافة إلى إعادة تفعيل الجداول التي تحد من الحماية الوظيفية للموظفين الفيدراليين.

على الرغم من إصدار الجدول F في نهاية الإدارة الأولى لترامب، إلا أن إدارة بايدن ألغت تنفيذ القرار قبل أن يدخل حيز التنفيذ. ومع بدء تطبيق سياسات ترامب الجديدة، قدم مكتب إدارة الموظفين تعليمات للوكالات بتحديد جميع الموظفين الجدد في فترة الاختبار والإبلاغ عنها بحلول 24 يناير.

وقد يُطلب من الموظفين الفيدراليين الجدد الخضوع لفترة اختبار تُحدد ملاءمتهم للوظيفة وأداءهم. وبعد تنصيب ترامب بأيام قليلة، قدم مكتب إدارة الموظفين إعلاناً للموظفين يمنحهم خيارين: الاستقالة قبل إعادة هيكلة الوكالات أو مواجهة عدم اليقين. وجرى استثناء أفراد الأمن الداخلي وإنفاذ قوانين الهجرة من برنامج الاستقالة المؤجلة.

وأعلنت الإدارة عن قبول 75 ألف موظف للجولة الأولى من عرض الاستقالة المؤجلة. وفي أعقاب الفترة المحددة للاستقالات، وقّع ترامب أمرًا يتطلب من الوكالات التخطيط لتخفيضات واسعة في أعداد العاملين بحلول 13 مارس، آذار 2025 .وبعد مرور الأسابيع التالية لتوقيع الأمر التنفيذي، بدأت الوكالات في تسريح الآلاف تحت فترة الاختبار. وأصدرت محكمة سان فرانسيسكو قراراً يُلزم بإعادة الموظفين إلى وظائفهم مؤقتًا أثناء سير الدعاوى القضائية. ومع ذلك، منعت المحكمة العليا إعادة هؤلاء الموظفين لاحقًا، مشيرة إلى ضعف الأساس القانوني الذي قدمته المنظمات غير الربحية في دعواها ضد الإدارة.

رسالة بغداد

الطائي يتوهم حلماً

17 آيار (مايو)

صدرت عن دار الكتب العلمية، رواية "توهمت أني... أحلم" للقاص فريد الطائي، في مئتين وأربع وسبعين صفحة من القطع المتوسط، ذيلت بقوله: ثمة حكايات مضطربة، وثمة أيام لا تنسى، خلفت وراءها متاهات صاخبة في المنفى، وبقايا حلم عتيق" مسبوقاً بتعريف عن المؤلف: ولد في نينوى 1952.. بكلوريوس رياضيات، صدرت له رواية "الكنزة الزرقاء" وله رواية جديدة قيد الطبع.توزعت الرواية بين ثلاثة فصول، إستهل الأول بالتوقيت والحال النفسية "في نهاية شباط، الأيام ما تزال تتوالى، مشبعة بالسأم" وإختتم الفصل الثاني بـ"توالت الأيام على العاصمة، وزحفت الأسابيع مسرعة، إقترب طارق من النافذة بعد أن أزاح الستائر جانبا، كانت أفكاره تنزلق بسهولة، في سكون الليل المظلم لتتلمس بدقة عثرات الرحيل حين غادر الوطن ولم يدرك بعد ما الذي ينتظره عند الساحل الغربي، إن عقد العزم على السفر".إستقرت الرواية على قاعدة سرد ذهبية "راسل مستشفيات الأعصاب لأجل العمل.. المباشرة الأولى لم يكن سهلاً الحصول عليها؛ لأنهم لا يعترفون بسنين الخبرة خارج نظامهم الصحي".رواية "توهمت أني... أحلم" سياحة جمالية، في ظروف إجتماعية، ومعطيات عاطفية، ومجريات يومية، تكاثفت ضمن نسق سردي يشد القارئ ويحثه على مواصلة القراءة ريثما تصل شخصيات القص الى معالجات منطقية تحفل بوعي وثاب في البناء الأدبي.

محمد اسماعيل

رسالة ذي قار

لجنة تحكيم لاختيار شاعر حبيب الله

سيشارك عدد من شعراء العراق الكبار في اختتام مسابقة مهرجان حبيب الله الثقافي الدولي السادس عشر في جمهورية ايران الإسلامية وتحديدا في مدينة الاهواز حيث وصل عدد المشاركين لأكثر من 60 شاعر وستتم اليوم عملية الفرز الأولية لاختيار عشر شعراء سيشاركون يوم الجمعة ويقدمون قصائدهم امام لجنة التحكيم لاختيار الشعراء الثلاثة الاوائل الذين سيحضرون ختام فعاليات المهرجان في مدينة الناصرية وسيتم تكريم كافة الشعراء المشاركين بهدايا مادية ومعنوية مقدمة من مؤسسة النخبة للثقافة والإعلام في ذي قار والتي تقيم هذا المهرجان الكبير وللسنة السادسة عشر على التوالي بذكرى شهادة رسول الإنسانية محمد " ص" ويستمر لمدة سبعة ايام وبمشاركة ضيوف من دول عربية واجنبية

وردة زرقاء

نجمان ياسين

الموصل

خضراء هي الروح
وأخضر هذا الدّم المترنم بالأغنية
والسقم!
أدركتُ هذا حين أمسكت مناهل الألم!
النافذة موصدة، والعالَم دم
والعالم وردة
أبصرتُها من شباكك المشرع
على طفولة أوقاتي
أمسكتُ قلبي
وأطلقته في سمائك الوارفة
وقلتُ:
إلهي
أكانت هذه الصبية، وردتي الزرقاء؟!

حنين

يا حبيبي
هو نداء محبتك من دعاني لأنثال في حضرتك
وهما يداك الخضراوان من قادتا قلبي إليك
وأدخلتاني مراراً في روضتك الطهور
أيُّ هدوء أوغل في قلبي؟
وأيُّ طمأنينة تدفقت في دمي واحتضنتْ محبتك؟
أيُّ ينابيع أمن وعيون سلام بزغت في عروقي؟
وأيُّ أضواء بهرتْ عيني الضارعتين؟
أيُّ ملاذ هذا الذي صيّرني روحاً بلا جسد؟
وأيُّ محبة أخذتني مني وأسرتْ بي إلى مرقدك الرهيف؟
يا حبيبي
فؤادي يهتف بيقين
كل نبي وله علامة، وفيك تجلّتْ كُلُ العلامات
ولكل رسول رمزه، وفيك ومنك أشرقتْ كُلُّ الرموز
الروضة المحمدية في المدينة المنورة في 29 آب 2018

□ رئيس أسبق للإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

يا أيها المنسيّ

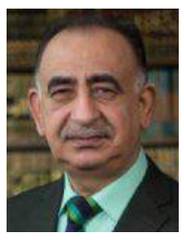

وجيه عباس

بغداد

أَلِفَ الغوايةَ حين غالى
ونَمى المقالُ به فقالا
دمُهُ القصائدُ لو تغشّى كان يوسعُها
ارتجالا
كان احتمالاً غائباً
الآنَ صارَ بها احتمالا
كان المُحالُ هو الذي
جعلَ الخلودَ به مُحالا
ورحيلُهُ كان المؤجَّلَ حين ودَّعَهُ ارتحالا
*****
ياترجمانَ صدى الحروف وحسبُهُ فيها
انثيالا
وأراهُ يرتكبُ المعاني يُتَّماً ويكونُ آلا
وكأنَّهُ الموعودُ بالمعنى يناجزُهُ القتالا
حتى إذا انجابت سماواتٌ تعلّقَها نصالا
ياأيها المنسيُّ ليس يزيدُهُ فيها كَمالا
ألِفَ التوحُّدَ عارفاً
أن ليس ينكرُهُ زوالا
ليرى سواه ومايراه سوى التغرب فيه
حالا
لم يتَّضعْ من وحشة
تركتْ سَواهُ به خَبالا
لكنَّهُ وجد الترحُّلَ بين أقصاها منالا
وَتَوَقَّ منها أن تعيدَ إليهِ خاتمةً مَالا
*****
يامن تفرَّدَ واستطالا
وسعى بساحتها وجالا
كان الأذانَ وصوتَه
قد كان في قَدَرٍ "بلالا"
جابَ الحياة كأنَّهُ
كلفٌ ينازلُها مجالا
وكأنَّهُ في مهمه
فردٌ يشاغلُها نِبالا
الشعرُ ساحتُهُ التي
قد مَلَّ فيها الاقتتالا
عرضت له الدنيا فآلى
وَسَعتْ أناملُها فمالا
وَتَجنَّبَ العثراتِ ليس بوسعِهِ فيها
اعتدالا
زَهَدَ الجميعَ، ومجدُهُ
أنْ كان همَّتَهُ تعالى
وَبأنْ يُذادَ عن الحمى
وَيُقامُ في نَصَبٍ مُقالا
*****
يامُستقرَّ صدى الضميرِ إذا تجلاه
افتعالا
وَمُقيلَ عثرتِهِ وما ظنَّ المسيءِ بأنْ يُقالا
وبأنَّ بعضَ ندامة
كانت له داءاً عُضَالا
وبأنَّ تلكَ وهذه
تركتْ لياليها حُبالى
وَعْرُ الشكيمة ليس يعطي ماتَجَشَّمَهُ
انخذالا
وَبأنْ جلالَ الصمتِ أورثَهُ مهابتَهُ
انتِشالا
وَبأنَّ نفساً حُرَّةً
كانَت بأوجهها رجالا
ويداك أوسعُ لو مددتَ بها لجازية خيالا
كنتَ الغريبَ ولا غرابةَ أن تكونَ بهَا هِلالا
وَبأنْ تكونَ قتيلَهُ
لا قاتلاً، وَلَهُ الثكالى
كالصقرِ يرتكبُ الجبالَ وحسبُها كانت
جبالا
*****
ماذا يريدُ الناسُ منكَ وأنتَ تبتكرُ
الزوالا؟
أَلَهُمْ عليكَ جزاءُ "مِدْيَنَ" حين تنتقصُ
اكتيالا؟
أمْ كان إرثُكَ أنْ تكونَ كنافخِ الصُوْرِ
انفعالا؟
عصبوا برأسِكَ مستحيلاً كان وهماً
فاستحالا
ويحاكمونك أنَّهم
كانوا عليك بها عيالا
ثَملوا هناك وإنَّهم
في عدلهم كانوا ثُمالى
عشرٌ وخمسٌ كنتَ صاحبَها شرعتَ بها
الجَمالا
نثرتْ يداك دروبَهم
والزهرُ غصَّ بهم سلالا
حتى لياليك الطِوالَ أبحتها فيهم طوالا
ونثرتها وفداك ما تركوا لصاحبِها
النكالا
*****
ياأيها المنسيُّ درتَ ولم تطاولْكَ اختيالا
مُتَزمِّناً لبثتْ خُطاهُ وكان يختصرُ الظلالا
وجدَ البقاءَ حكايةً ماجاء فيها قد توَالى
وراى بأنَّ الناسَ أحوجَهم إلى هدي
ضلالا
أبقى يداه إلى الوراءِ وكان يوسعُها
انهمالا
يكفيه في الميزان غمضاً أن يحاولُها
احتيالاً
وَبأنْ يعودَ مُحَمَّلاً
بالمغريات يداً ومالا
وبأنْ يقودَ ولايُقاد ويغتني فيها اكتمالا
لكنه لعقِ اليقينَ وكان في زهدٍ تلالى
حبلاً بغاربها أسالَ الركبَ فيها والحبالا
أإلى نجاةٍ كان يوصلُهُ أم الهلكى مُسَالا
ثَبَتُ الجَنَانِ فليس يوزعُهُ تنقُّلُهُ ثِقالا
زهداً كأنَّ دَرِيئَةً
ابقتْ له المعنى احتفالا
وجوابَها قد كنتَ حين تكونُ خاتمةً
سؤالا
وفعالُها لو جاز نصبُ محلِّها كان الفِعالا
*****
ياأيها المنسيُّ أقصرَ في الوقوفِ بها
فطالا
قَلِقٌ كأنَّ الريحَ توردُهُ يميناً أو شمالا*
قطباً يدور مع الرحى
لو نازعته بها جدالا
الماءُ أوَّلُهُ وكان يضجُّ بالطين اشتعالا
ماغرَّهُ هذا الوجود أكان هجراً أم وصالا
عرفَ الوجود بحسبه
وبحسبه في الشعرِ سَالا
ماكان مِنْهُ سوى الذي
جعل الحروف له رحالا
وكأنها جسدٌ لقافيةٍ أبت إلا اغتسالا!!
نضَت الثيابَ فلم يَبِن
عريٌ لقائلها انتحالا
أتخافُ من موتٍ وأنت تعيش ميتَتَكَ
انتقالا؟
ماكان للموت البَداءُ وإن تعاوده اتصالا
ماعشتَ إلا ميِّتاً
أيُخوِّفونكَ حيث زالا؟
وبرعتَ من هذي الحياة وكنتَ توجبُها
اعتزالا
ماذا يضيرُكَ لو تردَّتْ كنتَ صاحبَها
امتثالا
وبأن تروح وتغتدي
فيها على صَخَبٍ نوالا
ولأنت صاحِبُها الذي
قلبتها حالاً فحالا
لم تستكِنْ، ولربَّ مسكونٍ تجلّاها ابتذالا
كنتَ الحَريَّ بما تقولُكَ دُونها قيلاً وقالا
ولأنت صاحبُ رايةٍ
حوت الزمانَ بما اسْتطالا

*اشارة إلى بيت أبي الطيب المتنبي:
على قَلَقٍ كأنَّ الريحَ تحتي
أوجِّهُها يميناً أو شمالا

Y، ولا واي X لا اكس

سوران محمد

بغداد

تلك القملات
تتزايد يوما بعد يوم
يتطورن في مصانع تعليب العقول
تنمو
تحت اشراف صراصير هندسيين
لخلق بيئة أنظف!
. . . .
في هذا القفص
أصابت أجنحة الطيور
فطريات،
وجرب، ترقص تحت الجلود
وبراغيث
تقفز فوق الرؤوس
. . . .
في هذا القفص
لقد تغير الكروموسوم رقم ثلاثة
وعشرون
لألوف...
وأعطيت دورا آخر:
أدوار جندر الروبوت..
. . . .
تفرش الطيور
أجنحتها
كي تنام عليها
وكلما يضوجن من الحكة المتزايدة
يهتفن معًا في وجه الصرصور:
" قملاتك يا زعيم
أزعجتنا حد الموت "
دون أن يعرفن-
هذه ما تسمى الوطنية
في عصر الذكاء الاصطناعي!
. . . .
وهكذا
يخيم الصمت الأرجاء من جديد
وقد نسين الطيران أمدا بعيدا
والأوردة مستسلمة
لرحمة الامتصاص.
. . . .
القملات عيون وأفواه فقط..
فأين تذهبن؟
تظل تعض
و تتبع العيون
. . . .
هذه حياة القفص؛
إطاره:
منسوجة من الحسد و ألياف الشك!
وسيبقى الوضع هكذا
مادامت القملات
عيون و أفواه فقط
مع تغيير كروموسوم رقم ثلاثة وعشرون!.
. . . .
مادام لن يعودن-
من خرجن من هذا القفص.
ولو رجعن-
سيمجدن الصرصور!
***

أدخلتك خيالي

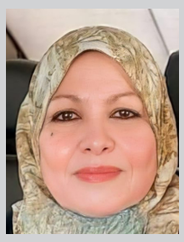

شليمار عبد المنعم

بغداد

أُريد حفظك
في روحي
بين ضلوعي
لتعرف كيف
يتعذبُ فؤادي
صارت جوارحي
تضمك لتُسمعك
دقات جِناني
ليتك تُحس
بها
أراك بمنامي
تقول رفيقةُ
كياني
مُلهمةُ فكري
أدخلتُك خيالي
حتى أعشقُ
فيك
أهمسُ لك
لكم إشتاقت
عيني لرؤيتك
للمسة يديك
لتعانق كبدي
أحس بلهيب
غرامك يأخذني
إليك لأُفصح
كم ولَعت بك
يا من تسبحُ
بوريد جِناني
فضمك إليه
لتُحس بلهفته
تأخذني إليك
لأكون بين
يديك
تحتضُنك عيني
تهمس لك
يا أنا
أدخلني جنتك

قصة قصيرة

غيرة النساء

محمد علي ابراهيم الجبير

بغداد

في احد ليالي الشتاء الباردة ،تجمعت الغيوم السوداء ، واصبح الظلام الشديد يلف سماء المدينه المطلة على النهر ، مما زاد موقعها في برودة الهواء، بحيث لايستطيع احد ان يمشي في الشارع بسبب هبوب الرياح الشماليةالباردة جدا، و شدة الظلام ؟؟ ولا يستطيع الانسان ان يخرج من بيته ما لم يتدثر بملابس ثقيلة حتى يستطيع ان يواجه الرياح العاتية ..

مع هذه الظروف الجوية السيئة انقطع التيار الكهربائي مما زاد في شدة الظلام ، وانعدام الرؤيا في الطريق ، وكان البرق الخاطف يبدد الظلام ، بين فترة واخرى ، ويسمح برؤية الطريق ؛

ويزيد من وحشة الظلام الاصوات الرعدية المرعبة ؛كأنها اصوات قذائف مدافع كبيرة ؟؟

وفي مثل هذه الظروف الجوية السيئة ، يفضل كل انسان المكوث في البيت وعدم الخروج منه ، كي لايعرض نفسة للاخطار التي قد تحدث له من هذه الظروف الجوية السيئة خارج البيت؛

كان الاستاذ فريدهوالشخص الوحيد من عائلته الذي مازال مستيقضاً في غرفته يقرأ في كتاب تاريخي ، اما زوجته واولادها فهم في نوم عميق ؟؟

كانت الساعة تشيرالى الواحده بعد منتصف الليل ، سمع صوت محرك سيارة كبيرة امام باب داره .وسمع رجل يصرخ بانني لااستطيع ان اقف الا هنا ولااستطيع الوقوف امام باب داركم لوجود المياه المتراكمة امامه كما ترى، ويظهر انه سائق السيارة.

ذهب لغرفة زوجته وايقضها:

-ام زينب اسمع صوت محرك سيارة كبيرة قرب باب دارنا، كما اسمع صوت سائقهاوهو يصرخ بعدم استطاعته الوقوف امام الباب

– نعم ان الدار التي بجانب دارنا تم تأجيرها الى رجل من محافظة بغداد نقل عمله الى محافظتنا، وكان من المفروض ان يصلوا ظهرهذا اليوم،ويظهرانهم وصلوا في هذه الساعة المتأخرة من الليل ؛

– من اين تعرفين ذلك ؟

– جارتنا ام قيس هي التي اعلمتني ، لان الدار قد تم شراءها من قبل زوجها قبل شهروعرضها للايجاروجاءه رجل من بغداد ، واتفق معه على الايجار وذهب لنقل عائلته ؟؟ولم يصلوا الا في هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟؟

– المفروض ان يحمّل الاثاث قبل يوم وفي اليوم الثاني يتوجه الى محافظتنا ليصل في منتصف النهار وليس في نصف الليل ؛

– يجوز ان التاخير حدث بسبب عطل في السيارة؛

– الله اعلم ؛

واشد هطول المطر وسمع اصوات اطفال تتعالى ، فتح ابو زينب الباب ، وجد امرأة واربعة اطفال في باب داره وهم في اتعس الاحوال، ملابسم مبللة ويرتجفون من شدة المطر والهواء البار؛ ملتصقين بامهم خوفاً من الظلام الدامس واصوات الرعد العنيفة ، والبرق الذي يظهربين الحين والأخر؛

ادخلهم ابو زينب وزوجته الى غرفة الضيوف ، مرحبين بهم،قدم لهم المدفاة النفطية ، وقدمت ام زينب الملابس للاطفال من ملابس اطفالها كما قدمت لوالدتهم ملابس من ملابسها ؛

ونادى ابو زينب السائق وصاحب العائلة بان يتفضلوا بالدخول الى البيت ؛اعتذرصاحب العائلة اول الامرمن الدخول الى البيت متعللاً

بانه سوف يبقى مع السائق داخل السيارة خوفاً على الاثاث من السرقة؛ رفض ابو زينب ذلك بشدة واجبرهما على الدخول الى غرفته، وفوردخولهما،اشعل لهم المدفاة النفطية الثانية ،وبعد تغير ملابسهم جلسا حول المدفئة ..

كما غيرالاطفال ووالدتهم ملابسهم وجلسوا حول المدفاة ، وبدأ الدفيء يدب في اجسامهم وشعروا جميعاً بالدفيء والراحة ، بالرغم من استمرار سقوط المطر واصوات الرياح و الرعد خارج البيت

طلب ابو زينب من زوجته اعداد العشاء لهم الا انهم اعلموا ابا زينب بانهم تناولوا العشاء في احد مطاعم الطريق..

قدمت ام زينب الى الاطفال ووالدتهم المتوفر في البيت من التمر والدبس والراشي ،واجتمع اطفال ابو زينب واطفالهم حول مائدة الاكل يأكلون ؛كما ارسلت بيد احد اولادها ايضا كمية من التمر والدبس والراشي الى جارهم الجديد والسائق وجلس ابو زينب معهم وباشروا في الاكل ، وبدأ ان بان الارتياح على الجميع ؛

وبعد استقراهم دار بينهم الحديث وسألهم ابو زينب :

– ماهوسبب تاخيركم لهذه الساعة المتأخرة من الليل ومعكم العائلة والاطفال بهذا الجو البارد والمطر الغزير ؟؟

– سبب تاخيرنا هو الخلل الذي اصاب السيارة ،وانتظرنا مجيء المصلح ولم يتم التصليح الا بعد ان حل علينا الليل ، وباشرنا السير بعد ان اكمل المصلح تصليحها، وعند وصولنا للبيت منعنا كثرة المياه (المتجمع على شكل بركة كبيرة) من الوقوف امام باب دارنا ولم نقف الا في باب داركم لعدم وجود الماء امامه لارتفاعه عن مستوى الشارع بكثير

– الحمد لله على سلامتكم واهلاً ومرحباً بكم ..

– الله يحفظك ابا زينب وموقفكم هذا لاينسى ؛

– اخي نحن اخوة وانشاء الله لافرق بيننا ولاسيما انت اصبحت جار لنا يعني اخ لنا ، وخدمتكم واجبة علينا ، فاهلا بكم ومرحباً ، واردف قائلاً:

– الا تسمعون فقد توقف المطر، وهدأت الرياح وانقطع صوت الرعد؛كانت الساعة تشير الى الخامسة صباحا ،وهيأ ابا زينب الفراش،اخلد الجميع الى النوم بعد الصلاة ، ولم يستيقضوا الا في الساعة التاسعة صباحاً، عدا ام زينب فانها استيقضت قبلهم بساعة كاملة استطاعت خلالها اعدا د الفطور لهم .

وبعد تناول الفطور خرج السائق وجارهم ، وجدوا السماء خالية من الغيوم وبلونها الازرق البهي ، والشمس ساطعة وناشرة جدائلها الذهبية ، حاملة معها الدفيء والشعور بالارتياح التام ..

وكان ذلك الصباح من ايام الربيع ؛ سمعوا زقزقة الطيور،وهي طائرة في السماء الصافية ،وقسم منها ينزل الى الارض ليشرب

من بقايا مياه الامطار القليلة والتي لاتزال في اماكن متفرقة من

الشارع ،الذي تخلص من المياه الكثيرة ،لتسربها في المجاري. استطاع السائق تحريك سيارته والوقوف امام دار جارهم سالم ، وتم تنزيل الاثاث من قبل العمال الذين حضروا بمجرد مشاهدتهم السيارة المحملة بالاثاث ؟؟ارادت جارتها افراح الذهاب مع اولادها الى بيتها ، بعد ان قدمت الى ام زينب امتنانها و شكرها على كرمهم وحسن استقبالهم وقالت لها:

– اني عاجزة عن التعبير عن شكرنا وتقديرنا لكم على كرمكم وحسن استقبالكم ولولاكم لتعرضنا نحن و الاطفال للامراض من شدة وقوة الرياح الباردة جداً، ومن غزارة سقوط المطر الذي بلل ملابسنا لعدم وجود اي مكان نلوذ به سوى باب داركم ؟؟

– اختي افراح انت اخت لي لااقبل ان تعيدي هذ الكلام وهذا بيتكم ؛

وبودي ان اذهب معك لمساعدتك بترتيب اثاث البيت ولكني ابقى هنا لاعداد الغداء لكم ..

– هذا كثير ام زينب يكفي كرمكم ليلة البارحة وما سببناه لكم من ازعاج وسلب راحتكم ؛

– لاازعاج ولا غير ذلك ، بل بالعكس تشرفنا بكم وبقدومكم ، وما قمنا به هو ابسط الواجبات المفروضة علينا؟؟

وبعد تبادل القبل والتحيات خرجت افراح مع اولادها الاربعة الى بيتهم ، واكدت عليها ام زينب ان يحضروا وقت الغداء؛

ام زينب كريمة الاصل والنفس ، تحب مساعدة الناس بما تستطيع ،

بشوشة لاتنطق الا باحسن الكلام ،ذات اخلاق راقية جداً ،عمرها لايتجاوز الثلاثين عاماً ، وعند اكمال دراستهاالاعدادية ، تزوجت ابن عمها فريد ، بعد ان احبها وهي الفتاة السمراء والتي هام بها وابرزما في جمالها اخلاقها وسحر كلامها ..

اما زوجها فريد فهوانسان طيب ، شهم كريم النفس ،يتطابق مع زوجته في اغلب طباعها من حب الناس ومساعدة الاخرين واحترامه للكبير والصغير لهذا فان الجميع يحبهم ويحترمهم ..

وبفارغ الصبر كان فريد وزوجته ام زينب واولادهم الخمسة ينتظرون وصول جارهم الجديد سالم وزوجته الجميلة جداً واولاده الاربعة لتناول الغداء معهم؟؟

عند حلول الساعة الثانية بعد الظهر وصل الجار الجديد سالم مع زوجته افراح واولادهم ،كان في استقبالهم ابو زينب وأم زينب واولادهم ،مرحبين بهم وفرحين ،ادخلوهم الى غرفة الضيوف الواسعة وكانت مفروشه باحسن السجاد تتوسطها المدفاة النفطية ..

والاكل جاهزمهيأ على السماط (السفرة) المفروش على الارض ، وجلس الجميع حول السماط على الترتيب التالى :

ام زينب وتقابلها جارتها افراح ؛

ويقابل فريد جاره سالم ؛

والبنات تقابل البنات والاولاد يقابلهم الاولاد ؛

وتناولوا وجبة الغداء وهم يتبادلون الطف الاحاديث ،وكانوا سعداء جداً وكانهم اهل ويعرف بعضهم البعض من زمن بعيد..

وبعد انتهاء الاكل وشرب الشاي ، نهض سالم ونهضت معه زوجته وقال سالم :

– تسمح لنا اخي الغالي ابا زينب بالذهاب الى البيت، وانا عاجز عن التعبير عن شكرنا وامتنانا على كرمكم وحسن ضيافتكم ، والشكر موصول الى اختي العزيزة ام زينب ، لقد سببنا لها الكثير من السهر والتعب ، قالها وهو مبتسم وينظر الى ام زينب؛

– ردعليه فريد (ابو زينب)العفو اخي سالم هذا واجب علينا ؟؟

– استقبالكم لنا وتعاونكم معنا ادخل السرور على نفوسنا ؛

استأذنت ام زينب من زوجها أن يسمح لها بالذهاب معهم لغرض مساعدة افراح في اكمال ترتيب اثاث البيت ..

رحب سالم ابو دلال بمجيء ام زينب لهم لمساعدة زوجته افراح في اكمال ترتيب الاثاث ؟؟وقال لها أهلاً وسهلا نتشرف بوجودك معنا ؟؟ويظهر ان زوجته افراح اصابتها الغيرة من ام زينب ،وهي تنظر الى زوجها سالم وهو يرحب بام زينب ويبتسم لها ؟؟قالت لها ام دلال :

□ تتمة القصة على موقع (الزمان) الالكتروني

Issue 8187 Saturday 17/5/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8187 السبت 19 من من ذي القعدة 1446 هـ 17 من آيار (مايو) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

الحكيم والرحلات المكوكية

وحدة وطن في وجه الطائفية

من يراقب زيارات السيد عمار الحكيم إلى المحافظات العراقية، يلاحظ أنها كثيرًا ما تتعرض للنقد بعد كل جولة ناجحة، لا لخلل في مضمونها أو أهدافها، بل لحجم التأثير الذي تحققه. فثمة من يتمنى امتلاك الكاريزما التي يتحلى بها الحكيم، ويغبطه على مقبوليته الواسعة بين مختلف شرائح المجتمع العراقي، وهي مقبولية لا تنبع من الخطاب فقط، بل من إرث عائلي ووطني عميق.

استقبال السيد الحكيم في المحافظات لا يخلو من رمزية قوية، حيث يستحضر المستقبلون ذكرى زعيم الطائفة، المرجع السيد محسن الحكيم (قدّس)، ودوره التاريخي في الدفاع عن حقوق العراقيين جميعًا، بلا تمييز طائفي أو قومي، وهو ما يشهد له القاصي والداني.

رسالة ثابته

في زيارته الأخيرة إلى محافظة صلاح الدين، وهي التي كانت في عهد النظام البائد مركز السلطة الحديدية لعائلة صدام، حمل السيد الحكيم رسالته الثابتة: "نحن شعب واحد، رغم تنوع قومياته ومذاهبه"، مؤكدًا أن الوحدة الوطنية هي الحصن الحقيقي ضد محاولات التفتيت والانقسام.

أما محطته التالية فكانت محافظة الأنبار، التي أثارت زيارته إليها حفيظة بعض الخصوم والمنافسين، معتبرين أنها دعاية انتخابية. لكن هذا الرأي يتجاهل أن الحكيم لم يتوقف عن جولاته طوال السنوات الماضية، متنقلاً بين المحافظات من دون تمييز، مؤمنًا بأن العراق كله "مضيف واحد"، كما يصفه دومًا، وهو من وصف زيارته بأنها اجتماعية لا سياسية، فهو لا يمتلك قائمة أو حتى مرشح واحد للانتخابات. البعض يذهب إلى تعميم مرفوض، يحمّل بعض المحافظات مسؤولية الإرهاب، متناسياً أن الإرهاب لم يكن حكراً على منطقة دون أخرى. فحتى المحافظات الجنوبية عانت من تفجيرات نفذها أبناء تلك المحافظات أنفسهم، ما يدل على أن التطرف لا دين له ولا هوية.

إن التعميم لغة العاجز، بينما الحكمة تقتضي التمييز بين الغث والسمين. فكل محافظات العراق فيها الصالح والطالح، والمتعلم والجاهل، ومن يعمل لمصلحة الوطن ومن يبحث عن مصلحته الخاصة فقط. بناء الوطن لا يتحقق بالكراهية، بل بالاحتواء وبعث رسائل اطمئنان ونبذ موروثات الحقبة البعثية، التي كرّست الطائفية كأداة للحكم. ولعل أوضح مظاهر الوحدة هي مباراة كرة القدم، حين ترى العراقيين جميعًا، بمختلف أطيافهم، يتوحدون خلف المنتخب الوطني، في مشهد يختصر حلم الدولة الوطنية الجامعة.

فعل سياسي

الزيارات التي يجريها السيد الحكيم ليست مجرد نشاط بروتوكولي، بل فعل سياسي يحمل رسالة تصالح وطمأنينة. وما لم تكن هناك مقبولية حقيقية، لما تجرأ على دخول مناطق لطالما كانت مغلقة سياسيًا. والدليل الأوضح على الترحاب الذي يلقاه، هو إهداؤه بندقية تم الاستيلاء عليها من الإرهابيين.

كانت في الماضي موجهة إلى صدور العراقيين، واليوم تُهدى له كرمز للثقة والانتماء. إن العراق اليوم بحاجة ماسة لمثل هذه المبادرات، التي تعزز لُحمة النسيج الوطني، خصوصًا في ظل ظروف إقليمية حساسة، لا سيما ما تشهده الساحة السورية من اضطرابات. وبينما يستثمر البعض في الانقسام، يراهن السيد الحكيم على الوحدة، وهي الرهان الوحيد الرابح، والقادر على تجاوز كل العقبات...

مهدي علي أكبر - بغداد

خلصنه الحچي

خلصنه الحچي
والقلم ملنه واستراح
اوزهرات الكلب
غركن بالجراح
خلصنه الحچي
واتعثرت الچلمات
والكمر شوف الكمر..
ع الشفه شو مات

▪▪▪

خلصنه الحچي
والدمع ع الخد نشف ..
بين الجفن والعين
او لا أبد .. ما ساح
خلصنه الحچي
نشفت اقلام الكتابه
والحبر جف اويبس
او بالروح صارت رتابه
والغيم چنه مستحي
او ناشر وشاح

▪▪▪

خلصنه الحچي
اوشيفيد الكلام
ولا نفع نوح اولا ملام
خلصنه الحچي
وانكسر ضلع الجناح
خلصنه الحچي
وانطفت ومضات الأمل
والجرح يدي يظل
او ما ضنه ابد يندمل
وين ارحلت عنه
يا شمل

▪▪▪

خلصنه الحچي
والكلب مضيوم الكلب
مكطوع شريانه او وريد
هاكثر بيه امن الجراح
خلصنه الحچي
وانداس مات الياسمين
اوبرد بالروح الحنين
وبعد ماينفع حچي
لا ينفع سماح
خلصنه الحچي
خلصنه الحچي

ميسون نعيم الرومي - ستوكهولم

شهداء غزة الحرة

إنها لمأثرةٌ عظمى دمائي لو إنها تخالط دمائكم
عسى وإني أجد خلود روحي في طهر دمائكم
اسطورة غزة الحرة صورةٌ حية في دمعةٍ
وستبقى غزة إيها الغزاة الصهاينة اطول من بقائكم
يا للشموخ أن ترفرف رايةً في يد
طفل غزة رغم نزيفه ورغم رعب سمائكم
كم وددتُ لموطنكم أن يكون موطني
ووددتُ أن اكون شهيداً حراً من شهدائكم
وجهاً لوجهٍ أن اقاتل عدوي وعدوكم
وأشفي بأسي وثأر كل شهيد يا صهيون بفنائكم
كل حبي وفؤادي بأن أفتدي أرض فلسطين
وانتقم من كل صهيونٍ غادر كي أحقق وأرد وفائكم
يا شهداء غزة الحرة في يمينيِ قضيتكم
وثأري لدمكم يكون شفاء روحي وشفائكم
على غزة قد هبت رياح الحقد قاتلةً
لم ترحم حتى ورودكم ولم ترحم بهائكم
ثبات غزة رغم رصاص إسرائيل الظالمة
صامدين أهلها رغم براثنكم ورغم كيد سفهائكم
ولن تخلى مراميناً عن الجهاد عن القدس
نحو الفداء نحو الحرية غايةً ترضي شهدائكم
تحيا غزة الحرة ويحيا بواسلها، ونصراً لكم
واجهتم نارهم بالنار، والصمود كان دعائكم وندائكم

حسين وناس الخزاعي-السماوة

الكتاب الإلكتروني

- الكتاب كما هو معروف كتابٌ ورقيٌ مثلما درسناه في المراحل الدراسية الأولى، والمتوسطة، والعليا لكن مؤخراً انتشر الكتاب الالكتروني بما يسمى(PDF) ، فهل يا ترى يشبه الكتاب الورقي في ميزاته المعتادة؟

إنه كتاب يتألف من غلاف الكتروني وصفحات وفهرس لا يختلف عن الكتاب الورقي بتلك الميزات لكن هل له تأثير وجداني مثل الورقي؟!

الورقي تشعر بصفحاته، وشخصياته، وأحداثه، وتشم رائحة الورق فيه التي تضل عالقة في أذهاننا، أيضاً له مكان مخصص في رفوف المكتبة.

بالمقابل الكتاب الالكتروني مفيد، وسهل القراءة أينما كنت تستطيع المطالعة، وتقنية حديثة في هذا الزمن.

ربى صليعي- بغداد

اي شلون في سطور

إنعكاسات الإحداث
حضّر نفسك لمقال ينفض الغبار من التاريخ ويطيّح الميانة على الحاضر
خذ نفس، وخل نبلشها بـ
خور عبد الله: قصة نملة تحاول تنطح فيل
هاا حبيّب، اسمع السالفة ولا تضحك...
عدنا "خور عبد الله"، خوش خور، اسمه على عبد الله التميمي البصري العراقي، رجّال من سلالة الرافدين، مو من سلالة الكرتون.
الخور هذا مو بس عراقي، عراقي صِرف، من جذره لراسه لكن فجأة... كالوا هذا النه لا تزعلون قامت تقول: "آنه، آنه لي!" يعني بالله عليك، خور اسمه عبد الله التميمي البصري... شنو علاقة ال"..."؟
لاااا خل نسكت، نسكت!
شنو السالفة؟
اللي مساحتها نص حديقة الزوراء — دكول: "راح نتدخل عسكرياً إذا العراق ما يعطينا الخور"...
هنا وقف الدم بعرق راسي وكلت: "هاااا؟ شتسوييييين؟"
بصراحة، الوضع صار مثل:
نملة دكّت باب الفيل، وكالِت له: اطلع برا، هاي منطقتي!
والفيل جاوب: هاي منين طلع الصوت ؟ فرق القوى؟ لا تقارن!
عدنة قطاع واحد من بغداد وحدها تكفي تعلّبهم بتنانير وتدزهم عالحدود بلا ما نجيب طاري غير شي ؟ إذا تحرك بس بربع طاقته، يبلّط خور عبد الله بالكركات!
أما الشباب الاختصاص؟ ذولة لا

تقيسهم... ذولة يعرفون شلون يشتغلون، لا ضوضاء لا كاميرات، بس فجأة تلقى الخور كله متغير، وانت تكول: "والله غيرته الملائكة".
السياسة؟ خليها علينا!
احنا شعب... ما نتهوّر، نعرف شلون نرجّح عقلنا قبل سلاحنا. بس إذا أحد يباوعنا شزر، راح نعلمه إن: الخارطة تنرسم بالحق مو بالتصريحات.
وإذا على التهديدات؟
تره العراقي ما يخاف... ينخاف منه اذا عصبته شغلة، بس ما يخاف!
منهو يهددنا واحنا شربنا النفط وهو بعده يتعلم يفتّح الحنفية؟
مختصر مفيد
خور عبد الله بصراوي أصيل، اسمه يكفي يثبت النسب.
وإذا أحد دكّه... خلي يعرف، اللي يلعب ويه العراقي، لازم يحسب حساب العشا!
أسولفلك شلون أهل البصرة يكدرون يرجّعون الخور بـ دلال الكهوة والچاي وبس؟
وللحديث بقية... دمتم سالمين.

احمد الحربي جواد - بغداد

أمراض العقم لدى الرجال والنساء ..العلاج

اليكم الحلقة الأولى عن أمراض العقم لدى الرجال والنساء وعلاجه والإجهاض وأسبابه وعلاجه لدى النساء سيما وان هذا المرض يشغل شريحة واسعة من البشر وبالذات العرب والعراقيين وللأهمية ستكون هنالك سلسلة من التفاصيل والإرشادات الطبية والعلاجية التي يمكن أن أرسلها لكم تباعا ان شاء الله ... فقط انتظر توجيهاتكم عن آليات التواصل والمساحة المتاحة عندكم لهذه المواضيع التخصصية والإرشادات الطبيةوالعلاجيةالنافعة؟

تعريفالعقم

وما هو العقم الأولي والعقم الثانوي؟
وماهي الأسباب المحتملة بالعقم لدى الرجالوالنساء؟
ما هي الأعراض وماهي طرق العلاج ؟
الحلقةالأولى/
تعريف العقم : هو عدم مقدرة المرأة أو الرجل على الإنجاب وربما يمكن علاج هذا المرض أو لا يمكن علاجه وهذا يعتمد على نوع حالة العقم وهنالك أنواع لهذه الحالة منها العقم الأولي لدى الرجل أي انه لم ينجب من قبل أبدا أو عقم ثانوي اي الرجل قد أنجب سابقا مرة واحدة أو أكثر ولكن بعد ذلك توقف هذا الإنجاب وكذلك هو الحال بالنسبة للمرأة طبيا والعقم إما يكون سببه الرجل أو سببه المرأة أو كلاهما معا وقد يكون العقم مؤقتا temporary infertility ويمكن لاعلاجه وهذا يسمى - primary infe

telity أو العقم الأبدي والذي يسمى permanent infertelity أما العقم الأبدي يسمى permanent sterility وهذا ينطبق على الرجل والمرأة ويمكن تشخيص حالة العقم بعد مرور سنة على الأقل على أن يكونا المرأة والرجل معا كل هذه المدة وهذا مايجري في بلدان الشرق الأوسط أما من ناحية طبية يشخص العقم بعد 3 سنوات زواج بشرط أن يقيما الزوجان معا وهنا نشير (لايمكن أن نصف العقم كحالة مؤكدة إلا بعد بعد مضي 3 سنوات زواج متواصلة دون حصول الإنجاب وذلك لغرض التأكد منها طبيا) ولكن للأسف من السائد عندنا الأغلبية من المتزوجين في بلادنا العربية أو في العراق بالذات إذا لم يحصل الحمل لدى المرأة خلال الأشهر الأولى من الزواج يدخل الزوج وزوجته حالة الإنذار والإرباك بسبب عدم حصول الحمل منذ الأسابيع المبكرة للزواج وعندها ستهرع المرأة المتزوجة إلى العيادات الطبية النسائية المختصة بالعقم لغرض الفحص والمعالجة وهذا يعتبر اجراء خاطئ علميا ومن الممكن أن تكون نتائج هذا الإجراء عكسية وفي أغلب الأحيان تكون ضارة ولهذا من المفترض الصبر قليلا والانتظار فترة معينة ثم البدء بعد ذلك بمعاينة الزوج أولا لتشخيص الأسباب قبل الزوجة وهذا ضروري جدا بالموضوع وبعد مرور سنة على الأقل من الزواج لأجل الوصول إلى أسباب عدم الحمل بشكل علمي دقيق وللعقم أسباب كثيرة فربما يكون السبب نفسياً أو عضوياً أو قد يكون لأسباب أخرى وهذا يتم تحديده بعد اجراء الفحوصات الطبية اللازمة ومن خلال مسيرتي الطبية الطويلة بهذا المجال وفي مختلف المشافي الأجنبية والعربية وكذلك في المشافي العراقية اكتشفت أنواعا كثيرة من العقم منها العقم المعقول أو البسيط والذي يمكن علاجه طبيا ومنه اللامعقول أو المعقد الذي يصعب معه العلاج ولكن بكل الأحوال نعزز الثقة لدى المرضى بأن لايأس بالموضوع مادام العلم يتطور بشكل مستمر وفي حالة نجاحنا في علاج حالة معينة هنا أو هناك نشعر بسعادة كبيرة لايمكن تصورها سيما ونحن نرى الفرحة الكبيرة مرسومة على وجوه مرضانا عندما يسمعون خبر نجاح عملية الإخصاب التي يأسوا منها سنوات طويلة .

□أخصائي أمراض نساء

حسين داود الشجاعي - السويد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

آل الصدر .. اسود واشبال ما بقي الدهر

ترقي عائلة آل الصدر بنسبها الى الدوحة المحمدية الشريفة لتنهل من العقيدة السمحاء زادا" لدنياهم وآخرتهم بعد ان امتدت جذورهم الى ينبوع الشجاعة والكياسة فخر المسلمين وامير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) الذي وقف طوال حياته مع الحق وكان الحق معه بالرغم من تشويه المشوهين وهجمات الرعاع الحاقدين ...

وقد نمت هذه العائلة الكريمة وترعرعت في عراق الخير بلاد الرافدين ولم تشوبها شائبة الولاءات للخارج حيث كان مجاهدو آل الصدر يتحركون عراقيا" ويحشدون الشرفاء على الطريق السليم الذي رسموه لهم فنالوا ما نالوا من ظلم الحاكمين المستبدين وتقتيلهم وزج الكثير منهم في غياهب السجون ودهاليزها المرعبة وذاقوا انواع التعذيب الجسدي والنفسي حتى صقلت شخصياتهم القيادية والفكرية ...

ومن بين هؤلاء القادة الافذاذ , بل في مقدمتهم الشهيد الاول محمد باقر الصدر صاحب الكتب القيمة التي شغلت الدنيا في وقت ضاقت السبل برجالات الدين والدعاة الى الله فخرجت كتب الشهيد الاول (فلسفتنا – اقتصادنا ... الخ) لتثير لغطا" كثيرا" حولها لعمق افكارها الدينية والفلسفية والاقتصادية ثم جاء بعده الشهيد الثاني صاحب صلاة الجمعة ومئزر الشهداء الابيض يقض مضاجع الحكام الظالمين ويدعو الناس الى دين الحق والى الشجاعة في طلب العدالة الانسانية .

خط الاسلام

لقد جاء سماحة السيد مقتدى الصدر ليكمل ما بدأه آباؤه المجاهدون الشهداء لا يحيد عن خط الاسلام والمسلمين وهو يبني حركته المناضلة من العقائديين المؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر موجها" مسددا" وراعيا" نبيلا" للقيم والاخلاق السامية وبنى عرينا" عراقيا" والتف حوله رجال اشداء لا تأخذهم في الله لومة لائم ناذرين ارواحهم وما يملكون من مال ووقت وجهد لخدمة العراق الواحد والموحد والوقوف بحزم بوجه التآمر الداخلي والخارجي الرامي لزرع الفرقة والخلاف بين ابناء اللحمة الواحدة ..

وان التاريخ يحفظ للسيد مقتدى الصدر ومن معه من المقاتلين حربهم ضد المحتل الاميركي لارض السواد والمناداة لجهاد الشيطان الاكبر ونبه لخطر تواجد المحتلين على ارض الانبياء والاوصياء والصالحين فكان الجناح العسكري الصدري يقض مضاجع الاميركان ويشيع الرعب بجنوده المرتزقة حتى اجبروه على ترك ارضنا التي دنستها اقدامهم واشاعة روح الاطمئنان لحيوية الشعب العراقي بكافة اطيافه وبث امل بالنفوس بحياة آمنة وسعيدة بعد طرد المحتلين ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فكان التفاف الساسة الجدد ... فتحية للسيد القائد الهمام وهو يصدر فتاواه الجمعية والتصحيحية وتحية له وهو يحفظ للعراقي ماء وجهه بتشكيله سرايا السلام التي تقف اليوم مع اخواتها تشكيلات المقاومة الاسلامية في حشد شعبي قوي وكبير هو الظهير لقوات الجيش والشرطة الوطنية واليد الضاربة ضد الدواعش وحواضنهم من عراقيي الجنسية لتحرير المناطق السنية المحتلة ودفع البلاء عن حرائر العراق ومقدساته ...

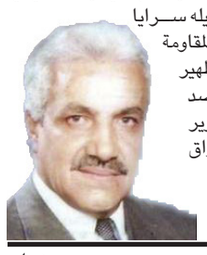

ماجد الجامعي

بغداد

الشعب اليمني يتحدى العدوان

الشعب اليمني الواحد يتحدى العدوان الامريكي الاسرائيلي الغاشم على اليمن الكبير، وكذلك في البحرين الاحمر والعربي ومضيق باب المندب والبحر المتوسط، حيث ان ابطال القوات المسلحة اليمنية حققت انتصارات تاريخية على القوات الأمريكية في البحرين الاحمر والعربي وباب المندب،وذلك من خلال استهداف البارجات والاسطاير الحربية الأمريكية،والعمق الاسرائيلي في الطيران المسير و الصواريخ اليمنية،حيث ان الشعب اليمني الواحد والقوات المسلحة اليمنية والقيادة السياسية بصنعاء صفا واحد في وجه العدوان الامريكي الاسرائيلي الارهابي على اليمن الحبيب، وان ابطال يمن العز والشموخ هم قادة الانتصارات في الحروب في الماضي والحاضر، على اعداء وطنهم الغالي والتاريخ لهم يشهد، حيث ان القوات الأمريكية في البحرين الاحمر والعربي مهزوما على ايادي ابطال القوات المسلحة اليمنية وابطال اليمن الكبير، وان القيادة الأمريكية سوف تدفع ثمن عدوانها على مهد التاريخ والحضارة، مقبرة غزاة الماضي والحاضر،

ان ابطال الجيش اليمني حققوا انتصار تاريخي لم يشهده العالم وذلك في معركة البحار، واستهدفت العديد من السفن الحربية الامريكية والسفن تابعه لاسرائيل وسفن كل من تحالفوا معهم، من عبور سفنهم في البحرين الاحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب، هذه الانتصارات التاريخية يشهدوا لها كافة شعوب دول العالم، وتحية اجلال لكل ابطال القوات المسلحة اليمنية وكل ابطال يمن النصر على اعدائه،

و ان الجميع على مشاهده لمعركة اليمنيين مع امريكا و اسرائيل مواجهت عدوانهم الارهابي على اليمن وقتل العشرات من الاطفال والشيوخ والنساء في غارات طيران العدو الامريكي على العاصمة صنعاء وصعدة وغيرها من المحافظات اليمنية،فأن دماء الشهداء اليمنيين سوف تدمر امريكا و اسرائيل وكل من تحالفوا معهم، وان الشعب اليمني الواحد والقوات المسلحة اليمنية سوف يحققون اعظم انتصار تاريخي على امريكا و اسرائيل وكل من تحالفوا معهم، والايام سوف تكشف كل جديد، ويوم الندم لقيادة الأمريكية وإسرائيل قادم على عدوانهم على خير شعوب الأرض إيماناً وحكمة كونه شعب لا يهزم ولا يرفع الراية البيضاء ل اعدائه مهما كانت التضحيات العظمية في سبيل الدفاع عن ارضه وعرضه، وعلى القيادة الأمريكية وإسرائيل ان يفهموا من يحاربوا فهم يحاربوا خير ابطال شعوب العالم وهم اهل الحروب عبر العقود الماضية من الزمان،

حميد الطاهري

صنعاء

المفاوضات الإمريكية الإيرانية

منذ زمن بعيد ونحن نسمع بالتهديد والوعيد من قبل الطرفين حول موضوع المفاعل النووية وماذا تملك ايران وكيف التخلص من هذه المفاعل والتي حسب رأي الحكومة الامريكية انها خطر عليهم .. لكن بعد كل الشعارات وبعد كل الهتافات الموت الى امريكا وبعد عقود من العداء العقائدي والتدخلات في جيرانها العرب نشاهد اليوم غزل امريكا الى ترام نعم هي ايران التي كانت تصف التفاوض مع امريكا بانه غير شريف وغير عادل لكنها باتت تعتبر ان ترام رئيس السلام اذن ما الذي تغير .. لقد خسر المحور الايراني خطوطه الامامية في اليمن العراق لبنان وسوريا والسؤال هل حان وقت الدفع . والغريب بالأمر لا ايران ولا اسرائيل من دفع الثمن بل هي الدول التي كانت ساحة للصراعات من بيروت لبغداد ومن صنعاء لدمشق هذه العواصم كانت وما تزال تنزف . فيما تراجع الحلفاء والوكلاء . ومن جانب آخر الحوثيون يوجهون الضربات منفردين كذلك حزب الله يعاني وكاد نزع سلاحه على الطاولة من المليشيات في العراق وهو ما يتم العمل على تفكيك سلاحها بالعاجل القريب .. اذن المشهد يتغير باستمرار فنحن امام صفقه كبرى في حال كانت ايران تسعى لحماية مصالح شعبها والبقاء في كرسي الحكم كما تقول وكما تبرر. والسؤال ماذا عن حلفائها ووكلائها في المنطقة هل كانوا مجرد بيادق ووقوداً في معارك حرقتهم وحرقت اوراقهم . ان قبول طهران المفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية هل هي لغرض المناورة وهل سوف يتحول الشيطان الاكبر امريكا الى الحليف الاقرب لإيران وهل ايران فعلا غيرت نواياها وهل ايران سوف تقبل بعدم التدخل في امور جيرانها وهل سوف تتغير لهجتها ... وانتم اعزائي ما رأيكم ....

عادل الربيعي

بغداد

Issue 8187 Saturday 17/5/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8187 السبت 19 من من ذي القعدة 1446 هـ 17 من آيار (مايو) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

فلان الفلاني

محمد ارسلان
الباحث السياسي العراقي يضيفه منتدى بيتنا الثقافي في الساعة 11 من صباح اليوم بندوة عنوانها (حزب العمال الكردستاني يطوي صفحة الحرب :قراءة في الدوافع والنتائج).

حسن عيسى الحكيم
الباحث والاكاديمي العراقي صدر له ضمن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين كتاب (السيف والراية واللواء في التاريخ والشعر والأدب).

هادي هنداس
الباحث التراثي العراقي ضيفه امس المركز الثقافي البغدادي في ندوة بعنوان (المتاحف الشخصية في العراق.. هادي هنداس أنموذجا)، بجلسة ادارها المؤرشف صباح السعدي.

سعد الربضي
التشكيلي الاردني افتتح الثلاثاء الماضي معرضه الفني السادس المعنون (جمال جانبي) في كاليري دار المشرق ويستمر حتى الخامس من حزيران المقبل، ويضم 17 لوحة فنية في المشهد المعماري.

ماجدة العتوم
الكاتبة الاردنية ادارت الندوة الحوارية التي نظمها منتدى شومان الثقافي في مقره بعمان عن مكانة المعلم الكبيرة في المجتمع.

ايناس اكرم رديف
المهندسة البيئية العراقية شاركت الاربعاء الماضي في ندوة تثقيفية اقامتها الدار العراقية للازياء بعنوان (التغيرات المناخية وتأثيرها على العراق).

محمد عامر حسن
الاكاديمي العراقي صدر له كتاب بعنوان (الحكم الصالح والتعددية الحزبية- دراسة في مديات التزام القوى والاحزاب السياسية العراقية بالمعايير الدولية للحكم الصالح).

فيصل بالطيور
المنتج السينمائي السعودي تم تعينه رئيسا تنفيذيا لمؤسسة البحر الاحمر السينمائي، والذي سبق له ان شغل مناصب عدة من بينها اول مدير لسينما اثراء واول رئيس تنفيذي للمجلس السعودي للافلام.

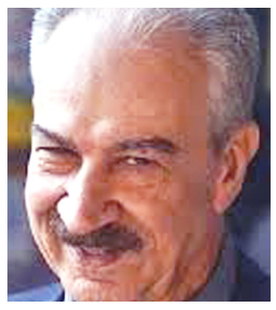
صباح المندلاوي

مظفر الطائي

كاظم القريشي

فاطمة العبيدي

صلاح القصب

سعدالعاني

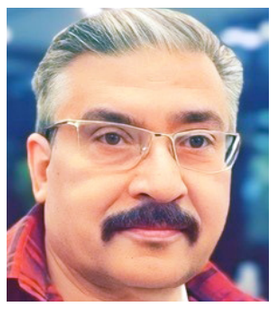
جمال الشرقي

فنانون يؤكّدون أن إنعقاد قمّة بغداد دليل عافية :

إستضافة قادة وزعماء رسالة إطمئنان للعراق والعالم

بغداد - فائز جواد – ياسين ياس
تضيف بغداد اليوم مؤتمر القمة العربية في بغداد، وعن هذا الحدث المهم استطلعت (الزمان) اراء فنانين وكاتب، اذ قال الكاتب جمال الشرقي (يعد انعقاد مؤتمر القمة في بغداد في هذا الظرف تحديدا حدثا ذا دلالة سياسية واستراتيجية بالغة الاهمة سواء على المستوى الوطني او الاقليمي او الدولي وتتجلى هذه الاهمية في عدة ابعاد رئيسية منها تعزيز الدور الاقليمي للعراق بعد سنوات الاضطرابات الداخلية. وتمثل قمة بغداد عربيا واقليميا رسالة واضحة على استعادة العراق لعافيته السياسية والامنية وسعيه للعب دور فاعل ومؤثر في محيطه العربي والدولي. ان قمة بغداد ترمز الى العودة على طاولة صنع القرارالعربي لاكمجرد مراقب بل كشريك حيوي في رسم مستقبل المنطقة و تاكيد على الاستقرارالسياسي والامني). مؤكدا ان (قدرة بغداد على تامين واستضافة زعماء وقادة من مختلف الدول تعكس تحسنا ملحوظا في الوضع الامني وتبعث برسالة طمانة الى المجتمع الدولي بان العراق بات بيئة قابلة للاستثمار والتعاون بعيدا عن صور الفوضى والعنف التي سادت في الماضي. ينعقد المؤتمر في وقت تشهد فيه المنطقة تحديات جسيمة من الحروب والنزاعات والازمات الاقتصادية والتغيرات المناخية وتعد بغداد بحكم موقعها الجغرافي والسياسي منصة محايدة يمكنها تقريب وجهات النظر واعادة بناء جسور الثقة والحوار وهو فرصة لتعزيز التعاون الاقتصادي ويمكن ان يكون المؤتمر بوابة لطرح مشاريع تنموية واستثمارية مشتركة خاصة في مجالات الطاقة والمياه والبنية التحتية وتفعيل التكامل الاقتصادي العربي وبالتالي ينتعش الاقتصاد العراقي ويوفر فرص عمل واخيرا المؤتمر هو فرصة تاريخية لاعادة العراق الثقة بينه وبين جيرانه وتجاوزالانقسامات والخلافات وتثبيت بناء الثقة بين العراق وجيرانه).

واكد الفنان كاظم القريشي ان (استضافة بغداد للقمة العربية تعني عودة العراق إلى قلب العروبة) واضاف (اتمنى ان تكون هذه القمة فرصة لمد جسور التعاون الفني والثقافي بين الفنانين العرب والعراقيين).

وقال نقيب الفنانين السابق صباح المندلاوي (لابد من القول فى البداية بان موءتمر القمة الحالى فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر والحوارات لتعزيز ماهو مشترك وبالتالى مجابهة التحديات رغم ان المؤتمرات السابقة وفيما مضى لم تفض الى نتائج ايجابية فقد بقيت التوصيات فى اكثر الاحيان حبرا على ورق ان لم تكن زادت الانقسامات وتعمقت الخلافات بين الدول العربية. والسؤال الذى لابد منه ومع مايتردد من مبالغ ضخمة خصصت لانجاح مثل هذا المؤتمر، اليس الاولى اهمية بناء دور جديدة للمسارح وللسينما والاوبرا لنشر السحر والجمال وتبديد العتمة والظلام ولننطلق بالنهوض بمجتمعنا نحو مصاف الدول المتطورة والنموذجية فى العالم).

اما الكاتب والاعلامي جمعه المالكي من ميسان فقال (نرحب بانعقاد القمة العربية ببغداد ونرحب بكافة ضيوف القمة ونامل ان تخرج القمة بمقررات تخدم المنطقة التي تواجه تحديات ومشاكل كبرى وهي فرصة لابراز بغداد والعراق من جميع النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية والسياحية). واكد الفنان قاسم اسماعيل (انها لفرصة كبيرة ان يعيد العراق عافيته من خلال قمة بغداد التي ينتظرها العراق من شماله الى جنوبه وهي فرصة لاستعادة عافية العراق من خلال ماأعدت له الحكومة هي تفتح ابوابها لكافة العرب وتستمع الى مشاكلهم وارائهم وتبدا بحل المشاكل وبالتالي نرى ان العراق ساهم بشكل فاعل وسليم في حل الهموم وبسط الامن والامان والاقتصاد وانتعاش الثقافة والفن).

تجاوز المحن

واشارت التشكيلية فاطمة العبيدي (انها فرصة كبيرة ان تفتح بغداد ابوابها لتستضيف اخواننا العرب ونشاركهم مشاكلهم ونستمع الى مقترحاتهم من اجل ان ينهض العراق ودول المنطقة للتعايش وتجاوز المحن واستمرار الامن والامان ودعم السياحة، والعراق عازم على انجاح كل المساعي التي تقوده الى بر الامان وهي فرصة لاثبات ان العراق خيمة لدور الجوار ويقينا ان مؤتمر بغداد هو فرصة كبيرة وعظيمة لانعاش الامن والامان). وقال الفنان سعد العاني (ان مؤتمر بغداد فرصة لاستعادة العراق الحوار والنقاش مع دول الجوار والدول العربية كافة وتحريك المياه الراكدة للقضاء على كلماهو سئ ويقينا ان المؤتمر سيخرج بنجاح ويحقق الامنيات لهذا الشعب الذي صبر ويصبر بعون الله)، واشار الفنان مظفر الطائي (انها فرصة كبيرة ان نستضيف قمة بغداد فهذا دليل عافية وان مشاركة دول الجوار فرصة لانتعاش الامن والامان والقضاء على المشاكل والقضايا العالقة وكشف المشاكل في وقت كان العراق ودول اخرى تعاني من تدهور الامن ولكن بعد القمة سنعيش كاسرة واحدة مع الدول العربية).

وقال الفنان عزيز جبر (غير مقتنع بالقمة، حيث لم تحقق اي امل للشعوب العربية منذ عشرات السنين.القمة عبارة عن انشاءات لرؤساء الدول وكلمات فضفاضة، حضور مثل هكذا قمم زيادة في أحباط امل الجماهير العربية وخصوصا تاتي اليوم بعد المجازر التي حدثت وتحدث في فلسطين ولبنان واليمن..الخ).

واكد الاكاديمي والفنان صلاح القصب (القمة العربية في بغداد هي فرصة للعراق للعودة إلى الحضن العربي وعودة العراق كلاعب اساسي في المنطقة). فيما اشار المخرج فلاح العزاوي انه (لا اهمية للقمة العربية هي مجرد كلمات واتخاذ قرارات على الورق لاتنفذ مادامت أمريكا هي المتسلطة على رقاب الشعوب العربية والعالم). وقال الفنان والناقد علي حمدان ان (للفنان دور مهم في قيادة المجتمع من خلال مايقدمه من فن صادق إلى المجتمع) واضاف (يجب أن تكون في هذه القمة قرارات تلامس دعم الفنان العراقي والعربي. خصوصا الفنان العراقي يعيش عزلة فنية وثقافية صعبة).

واشار المخرج حسين علي صالح الى ان (انعقاد القمة العربية في بغداد هو حدث فني وثقافي بامتياز قبل أن يكون سياسي) واضاف (يجب اعادة الروح إلى المسرح العراقي وبناء دور جديدة للمسارح والسينما ودار الأوبرا التي هي حلم لكل فنان عراقي لإيصال صورة العراق الجديد إلى العالم)، وقال الفنان غالب جواد(انعقاد القمة العربية في بغداد يؤكد عودة العراق إلى الحضن العربي) واضاف (اتمنى ان يكون الفن والثقافة والادب من المحاور الأساسية في هذه القمة وان تتضمن توصيات القمة التزام واضح لدعم الفن والفنانين وصياغة مستقبل زاهر للفن العراقي والعربي).

السمفونية الوطنية ترحّب بضيوف المؤتمر

بغداد - ناهد الساعدي
اقامت السمفونية الوطنية العراقية الاربعاء الماضي على مسرح المنصور فعالية موسيقية بدعوة من رئاسة الوزراء وبرعاية وحضور وزير الثقافة والسياحة والاثار احمد فكاك البدراني حفلا فنيا موسيقيا لاستقبال وزراء الخارجية وضيوف الجامعة العربية والعديد من نواب البرلمان العراقي بمناسبة انعقاد القمة العربية في بغداد. وقدمت السمفونيه بقيادة المايسترو محمد امين عزت والمايسترو علي خصاف مجموعة مميزة من المقاطع الموسيقية العراقية من تراثنا البصري (مركب هوانا) توزيع المايسترو علي خصاف ومن الغربية (بين العصر والمغرب) توزيع قتيبة النعيمي ومن تراث كردستان العراق رقصة كردية صولو الكمان للعازف نالان عارف وموسيقى بعنوان (امل) تأليف وتوزيع العازف قيس حاضر وسويت بعنوان (جمل الصحراء) تأليف وتوزيع المايسترو محمد امين عزت.

عدسة – **رزكار البرزنجي**

أفلام ليالي دجلة في القصر العباسي

بغداد - الزمان
حضر وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار للشؤون الثقافية فاضل محمد البدراني ، الثلاثاء الماضي ، الأمسية الثقافية التي حملت عنوان (أفلام ليالي دجلة) للأفلام القصيرة الذي أقامها معهد كوتا الألماني، والمركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار .وثمن وكيل الوزارة خلال كلمته هذه الفعالية التي تنظم من قبل معاهد مهمة ، مشيراً الى ان النشاطات الدورية تمثل شراكة حقيقية تنقل من خلالها الثقافات عبر الاعمال الفنية والسينمائية المعروضة التي تعالج العديد من القضايا المجتمع. وحضر خلال أمسية أفلام ليالي دجلة السفيرة الالمانية كريستيانه هومان و ممثلة لجنة الثقافة البرلمانية سميعة الغلاب و رئيس هيئة الاثار والتراث علي عبيد شلغم ومدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة علاء ابو الحسن اسماعيل وجمع غفير من متذوقين فن الافلام القصيرة. وتضمنت الاحتفالية عرضاً لعدد من الافلام العراقية والالمانية والفرنسية القصيرة التي تحدثت عن موضوعين مهمين وهما (البيئة والعنف) وتأثيرهم بالمجتمع.

لندن : إنطلاق فعاليات الشعر الشعبي بموسمة الثالث

لندن - الزمان
إنطلقت فعاليات الموسم الثالث لملتقى الشعر الشعبي العراقي في بريطانيا، على وقع ترانيم الكلمة العميقة والمعاني النابتة في وجدان الحضور. وقال رئيس الملتقى ومؤسسة الشاعر هاني الجوراني: في كلمته ببوح صادق رحّب فيه بأهل الشعر ومحبي النغم الشعبي، معرباً عن شكره العميق لكل من جاء يشارك بروحه هذا العرس الفني، الذي يعكس هموم العراقيين وآمالهم وحنينهم وأصالتهم بكل إنتماءاتهم. وقدم الشاب محمد بركات لوحة مسرحية صامتة، تدور حول الوطن ومعاناة أبنائه، مصاحبة لنشيد (موطني) في أداء مبتكر وإبداعي. وكان للشاعر خالد العامري الخضري حضور لافت حين أمتزج صوته بصوت مظفر النواب كل في قصيدة تحمل دلالات وجراح الوطن، ثم أنشد أخرى ترنم فيها بحنين الأمّ إلى ولد مفقود. وعلى ضفاف هذه الأبيات سكب الفنان طاهر بركات نغمات الكمان الشرقية الحزينة، والأطوار العراقية فامتزج الحزن بالحنين وأضفى على الأمسية عبقاً يَسكن الفؤاد. وبين الجوراني: دورة هذا المهرجان السنوي حملت أسم الشاعر الكبير مظفر النواب، تكريماً لدوره الريادي في صقل شعورنا الشعبي. وعقب الخضري: أرتقى المنصة جيل جديد من الشعراء الشباب، فطافوا بقلوبهم بين الوطن والصداقة والوفاء والحب والغزل: أحمد والي ومحمد هليل ومحمد الجاسر وأحمد الفيصل وناصر البدري وفارس الشمري وعلي باش وعبد الله الكوح وطارق القشعمي. وأختتم عميدهم هاني الجوراني الأمسية بمقطوعة شعرية عاطفية ذهبت بالحضور إلى الزمن الجميل. وكان سعدي الشذر ضيف الشرف كلمة خاصة: إذ أستحضر ذكريات مظفر النواب وصداقتهما التي إمتدت سنوات طوال، شارحاً رؤاه وصوره الخلابة في شعره، فعرف الحضور جوانب جديدة عن مظفر الإنسان الشاعر. وفي هذا المهرجان أهدى الفنان صادق طعمة لوحةً فنية جميلة، سردت بألوانها قصة (الريل) وحلم الوطن ومظفر النواب، لتكون لفتة ملهمة لهذا اللقاء الشعري البهيّ. وأشار رئيس المؤتمر (كان هذا المهرجان مميزاً ولافتاً بحضوره النوعي، من مثقفين ومحبين للأدب وللشعر الشعبي العراقي في بريطانيا، وهو عودة للأصالة العراقية وأستحضار لرموز العراق، كلنا أمل أن يتألق الشعراء في مهرجانهم بدورته الرابعة بإذن الله).

سيد الأمم يستقبل قمة القمم

يضيف العراق وفي العاصمة الحبيبة بغداد اليوم القمة العربية الرابعة من نوعها بعد قمم 1978 و 1990 و 2012 والتي كانت عقدت في ظروف بعضها كان مشابها للظروف الحالية التي تمر بها الأمة العربية وبعضها لم يكن بالشدة والحدة التي عليها الآن بينما بعض التحديات لم تكن موجودة وحصلت تحديات لم تكن في الحسبان وأخرى متوقعة وربما جنحت التطورات إلى مستوى الصدمة على مستوى الأمن والإقتصاد والسياسة والتدخلات الخارجية .

وهذه القمم تأتي بعد سقوط زعامات ورحيل أخرى تركت ندباً في الذاكرة العربية كصدام حسين والحبيب بو رقيبة وياسر عرفات وحسني مبارك وحافظ الأسد ونجله بشار الأسد وزين العابدين بن علي والملك الحسن الثاني والملك فهد بن عبد العزيز وشقيقه عبدالله وملك الأردن الحسين بن طلال والرئيس اليمني علي عبدالله صالح والسلطان قابوس بن سعيد وأمير الكويت جابر الأحمد الصباح والعقيد معمر القذافي وجعفر النميري وعمر البشير في السودان وعبد العزيز بو تفليقة في الجزائر وسواهم من الذين خلفوا صورا وتركوا بصمات بعضها سلبي للغاية وأخرى قد تكون جيدة.

في عام 1978 وبعد إتفاقية كامب ديفد عقدت قمة عربية في بغداد تمخض عنها إبعاد مصر عن الجامعة العربية وقطع العلاقات معها بإعتبارها أول دولة عربية تجرؤ على التطبيع مع الكيان الصهيوني إلى أن عادت العلاقات بين القاهرة والدول العربية إلى طبيعتها بمرور الوقت ثم قيام عديد من تلك الدول بتطبيع العلاقات مع تل أبيب وظهور ما يسمى بالإبراهيمية وهي إتفاقيات سلام تبشر بها الولايات المتحدة الأمريكية تكرس علاقة طبيعية بين إسرائيل والدول العربية وهي محاولة تواجه تحديات كبيرة تحول دون تطبيقها على الأرض بينما كانت قمة 1990 ذكرى قاسية في الذاكرة العراقية والعربية حين حدثت مناوشات كلامية وخلافات معقدة ومنها غياب الرئيس السوري حافظ الأسد ولبنان وكانت قمة معقدة حدث بعدها ما لم يكن في الحسبان حيث قام صدام حسين بإحتلال الكويت وأدخل بلاده والعرب في مأزق كبير أدى إلى تدخل الولايات المتحدة ودول عدة ونشوب حرب أعقبه حصار قاس لما يزيد على الأحد عشر عاماً إنتهت بإجتياح عسكري أدى إلى سقوط نظام صدام حسين.

في العام 2012 عقدت قمة عربية كانت الظروف معها قاسية للغاية بعد الربيع العربي وسقوط حكومات دول عدة وكان العراق يواجه فوضى سياسية وتحديات أمنية خطيرة ولها تبعات معقدة على المشهد العام للدولة .

في عهد حكومة محمد شياع السوداني فإن كل شيء يتغير وبسرعة حيث الإعمار والإهتمام بالبنية التحتية الشاملة ويفاجأ العالم بتطورات جديدة وحملات بناء وإعمار وقد عبر مدونون وناشطون وزوار من بلدان عالمية عن إعجابهم بتلك التطورات والصور الجميلة ولما تشهده بغداد من عمل مستمر وتحديث وألق وضياء وتفاؤل لا ينقطع حيث عبر العرب والأجانب عن دعمهم وسعادتهم بما يجري في بغداد من جمال وبناء وبالفعل فإن السوداني بذل جهوداً جبارة في هذا السياق وتعرض إلى حملة تشويه ومناكفة ونوع من الحسد والغيرة والمنافسة السياسية التي تضمنت شتائم وإتهامات ومحاولة تسقيط لم يلتفت لها ونجح في كل خطواته وتبين للناس أن العمل الجاد والرغبة في النجاح عوامل مهمة للتغيير والبناء .

وهذه القمة تأتي والعراق في القمة من حيث البنية التحتية والإعمار والبناء والإستقرار السياسي والأمني وهو قبلة العالم بأسره .. ولذلك فنحن سعداء بكل ذلك .

فراس الغضبان الحمداني
gam@Fialhmdany19572021

كارداشيان بدور محامية

□ لوس انجلوس – وكالات – تخوض نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان تجربة التمثيل لأول مرة في الدراما القانونية All's Fair من إنتاج رايان مورفي، إلى جانب نجمات مثل غلين كلوز، ناعومي واتس، نيسي ناش بيتس، وسارة بولسون. المسلسل المرتقب، الذي يُعرض هذا الخريف، سيتناول قضايا الطلاق والانتقام، ويعيد تعريف القوة النسائية في أروقة المحاكم. وطرحت منصة هولا الإعلان التشويقي الخاص بالمسلسل والذي تقول كيم فيه: خذي نفسًا عميقًا، احكي لنا قصتك. ولكن ما إن تبدأ العميلة بالبكاء وتعتذر، حتى تقاطعها واتس: نحن لا نجتمع مع من يقلن آسفة. وهنا تتضح رسالة المسلسل: الضعف لم يعُد مقبولًا، والنساء في المقدمة. يتناول المسلسل قصة مجموعة من المحاميات اللاتي يتركن شركة قانونية يهيمن عليها الرجال، ليؤسسن مكتبهن الخاص، ويخضن معارك قانونية شرسة في وجه المجتمع والسيطرة الذكورية.إلا أن وراء الرفاهية الظاهر من الطائرات الخاصة إلى السيارات الفاخرة الكثير من الأسرار .واللافت أن النجمات الخمس الرئيسيات، بمن فيهن كارداشيان، يشاركن أيضًا كمنتجات منفذات للعمل، إلى جانب نجمة تلفزيون الواقع كريس جينر، ما يعطي المشروع لمسة نسوية من جميع جوانبه.

التسلسل الرقمي

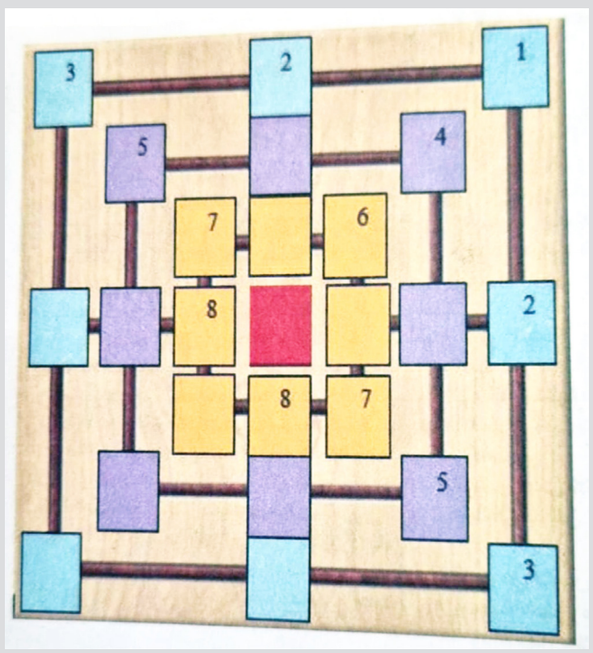

اوجد معاني ومرادفات الكلمات افقيا وعموديا حسب التسلسل الرقمي:
1–وراء
2–احد الانبياء
3–حظ
4–مركز تجاري
5–تلا ما هو مكتوب
6–مادة اولية للنسيج
7–نهر افريقي
8–يبصر بالعين

أنت والنجوم

الحمل
عليك استغلال فترة الصباح جيدا ، سيتطوع كل شيء لصالحك قريبًا.

الثور
لا تجادل فى الخطأ واعترف به حتى تستطيع تصحيحه،رقم الحظ 9.

الجوزاء
تجنب الاهمال خلال الفترة القادمة، وعليك الإهتمام بعملك أكثر من ذلك.

السرطان
حاول أن تتحكم فى انفعالاتك عند التحدث مع الشريك، يوم السعد الخميس.

الاسد
عليك بالصبر حفاظا على استقرار حياتكما خلال الفترة القادمة.

العذراء
تحلى بالهدوء مع الشريك لان الكثير من المشاكل قد يؤدى للانفصال.

الميزان
اهمالك لصحتك قد يؤدى إلى نتائج غير جيدة،يوم السعد الاربعاء.

العقرب
أحرص على إجراء الفحوصات الطبية بشكل دوري.يوم السعد الثلاثاء.

القوس
تغيرات إيجابية فى حياتك المهنية، بعد مرورك بفترة مليئة بالتوتر.

الجدي
يوم جيد بعد دوامة القلق التي مررت بها.يوم السعد الاثنين

الدلو
تشعر بعاطفة كبيرة تجاه الشريك ،يوم لا بأس به. يوم السعد الاحد.

الحوت
– امورك ما تزال جيدة برغم الصعاب التي تواجهها.يوم السعد السبت

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8187 السبت 19 من من ذي القعدة 1446 هـ 17 من آيار (مايو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8187 Saturday 17/5/2025

الأوساط الثقافية تودّع شاعر الوجع العراقي إلى مثواه الأخير

بغداد - ندى شوكت

شيعت امس الاوساط الثقافية والمجتمعية الشاعر الكبير موفق محمد الى مثواه الاخير في مدينته الحلة بتشييع مهيب شارك فيه الجوق الموسيقي العسكري بعد ان غيبه الموت امس الاول في احد مشافي بابل بعد ازمة صحية ، وقال الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق في بيان نعيه ان (محمد يعد رائداً من رواد كتابة الحزن العراقي من خلال قصائده التي جسّدت ما مر به الوطن من ويلات وحروب وألم إلى أن اكتسب لقب شاعر الوجع العراقي لنقده الواقعَ المرير.وبرزت أهميته في الشعر العراقي عبر تواصله المستمر بين حاجة المجتمع للأدب من جهة وبين التوثيق لهموم الفقراء من جهة أخرى، فكان لسان الشعب والمهمشين، فسلام لروحه من الشعب الذي أحبه).

وقدم رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التعازي برحيل الشاعر ، مشيراً إلى أن(الراحل لامس هموم الناس وتطلعاتهم للقضايا الوطنية).

ونعاه رئيس هيئة الاعلام والاتصالات نوفل أبورغيف قائلا(كم هي خسارة فادحة حين تنطفئ الأصواتُ المجلجلةُ الهادرة ، وتنتهي رحلة المواقف الناصعة العصيّة ، لكن عزاءنا الكبير أنه سيظل منقوشاً في الوجدان، حاضراً في الأثر، صوتاً وموقفاً إنسانياً، وذاكرةً محمّلةً بالوجع العراقي والصبر الجليل) واصفا الراحل بأنه (الصوت الشاخص المؤثّر، صديق الحزن، وشريك الوجع المزمن والمواويل والانتظار النازف).

واكد وزير الثقافة والسياحة والاثار احمد فكاك البدراني إن (رحيل موفق محمد خسارة فادحة للثقافة العراقية، لكنه يظل حيًا في وجدان الأجيال، بأعماله التي ستبقى منارات تهدي محبي الشعر والحياة والحرية فقد كان الفقيد قامة أدبية سامقة، وشاعرًا مميزًا بصوته الإنساني والوطني، حمل وجع الوطن وهمّ الإنسان العراقي، فاستحق بجدارة لقب شاعر الوجع العراقي. كتب للحبّ كما كتب للحزن، وناضل بالكلمة في وجه الاستبداد، فكان ضميرًا ناطقًا باسم الفقراء والكادحين والمهمشين).

كما نعاه المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي مؤكدا انه (شكّل صوتا ناصعاً من أصوات الشعر المقاوم، والالتزام الصادق بقضايا الإنسان والحرية والكرامة.

والراحل من مواليد عام 1948، نشر شعره منذ سنة 1967 في الصحف والمجلات العراقية والعربية.عاش يتيم الاب منذ طفولته. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الحلة وحصل على شهادة بكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية الشريعة في بغداد.

رادار يرصد مخالفة سرعة بحق طائر بط

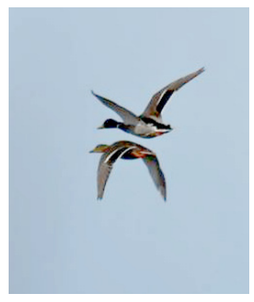

□ جنيف) أ ف ب – (رصد رادار مستخدم لتوثيق المخالفات المرورية على الطرقات في وسط سويسرا بطة كانت تطير بسرعة زائدة، فيما أظهرت اللقطات أن الطائر قد يكون معتادا على هذا النوع من "المخالفات ،"وفق ما أعلنت السلطات المحلية.

وقد فوجئت الشرطة في بلدة كونزيغ قرب العاصمة برن عندما اكتشفت أثناء مشاهدة صور الرادار الملتقطة في13 نيسان/أبريل، أن بطة برية كانت من بين مخالفين رُصدوا بواسطة نظام التحكم في السرعة، على ما ذكرت البلدية على صفحتها على فيسبوك خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقالت البلدية إن البطة البرية كانت تطير بسرعة 52كيلومترا في الساعة في منطقة تبلغ السرعة القصوى فيها 30 كيلومترا في الساعة. لكن القضية التي أوردتها صحيفة" برنر تسايتونغ" الاثنين أثارت الريبة.

فقد تبين أنه قبل سبع سنوات، وفي التاريخ والمكان نفسيهما، رصد الرادار بطة كانت تطير بالسرعة نفسها، أي52 كيلومترا في الساعة، وفق ما قالت البلدية التي تساءلت عما إذا كان ذلك خدعة أو صورة تم التلاعب بها.

وعند سؤالها عن هذه الشكوك، أكدت الشرطة استحالة التلاعب بالصور أو نظام الرادار.

وتجري معايرة أنظمة الكمبيوتر واختبارها سنويا من المعهد الفدرالي السويسري للمترولوجيا، كما أوضحت البلدية في منشورها.

قانون يشرّع الموت بمساعدة الغير

□ لندن) أ ف ب – (صوت برلمان اسكتلندا في القراءة الأولى لصالح مشروع قانون لتشريع الموت بمساعدة الغير في هذا البلد التابع للمملكة المتحدة والذي يتمتع بصلاحيات مستقلة في المسائل الصحية.

وبعد خمس ساعات من النقاشات المشحونة بالعواطف، صوت 70نائبا لصالح التشريع بينما عارضه 56 نائبا .وامتنع نائب واحد فقط عن التصويت.

وقال النائب الديموقراطي الليبرالي ليام ماك آرثر الذي يقف وراء مشروع القانون" هذه لحظة تاريخية بالنسبة لاسكتلندا."

ولفت إلى أن مشروع القانون المذكور يقدم" خيار "الموت" لعدد قليل من الاسكتلنديين المصابين بأمراض مميتة والذين يحتاجون إليه ."ويسمح مشروع القانون للأشخاص بطلب المساعدة الطبية لإنهاء حياتهم إذا كانوا يعانون من مرض عضال، شرط الاستحصال على تأكيد من طبيبين بأنهم مؤهلون عقليا لاتخاذ هذا القرار.

وكان البرلمان الاسكتلندي أجهض محاولتين لتشريع الموت بمساعدة الغير منذ القراءة الأولى، في العامين 2010 و2015. وبعد التصويت في قراءة أولى، سيواصل النص مواصلة رحلته البرلمانية .وسيصبح هذا النص قانونا ساريا إذا وافق عليه أعضاء البرلمان في عملية تصويت نهائية من المتوقع أن تحصل في وقت لاحق من هذا العام.

ولم تصدر الأحزاب السياسية أي تعليمات بشأن التصويت.

وكان رئيس الوزراء الاسكتلندي جون سويني، من الحزب الوطني الاسكتلندي المؤيد للاستقلال، قد أشار إلى أنه سيصوت ضد النص.

تطبيق يوفّر مدلّكين وطهاة ومدرّبين في المنزل

□ لوس انجليس) أ ف ب(–طرحت" اير بي ان بي" للمستخدمين خاصية تتيح لهم حجز جلسات تدليك منزلية والاستعانة بطهاة ومدربين شخصيين في المنزل عبر تطبيقها المُحدّث، في إطار سعيها المتواصل للتوسع خارج نطاق كونها مجرد منصة لخدمات الإقامة قصيرة الأجل.

وقال الرئيس التنفيذي للمنصة براين تشيسكي خلال حفل إطلاق الخدمات الجديدة في لوس أنجليس" تتميز الفنادق بميزة واحدة لا نملكها، وهي الخدمات ،"مضيفا" من منا لا يرغب بتناول الكيساديا في السرير؟."

ووصف تشيسكي إضافة الخدمات إلى المنصة بأنها "توفر أفضل ما في العالمين –منازل رائعة بخدمات تجعلها أكثر تميزا." وسيُتاح للمستخدمين أيضا استخدام تطبيق" اير بي ان بي "لحجز الخدمات في منازلهم عندما لا يكونون مسافرين . وحُجزت أكثر من ملياري زيارة إلى مواقع إيواء موقت بواسطة "اير بي ان بي "منذ إطلاق موقعها الإلكتروني عام2008 ، وفقا لتشيسكي. وقال تشيسكي "قبل سبعة عشر عاما، غيّرنا طريقة سفر الناس ."وأضاف "بعد أكثر من ملياري زيارة، أصبحت إير بي ان بي مرادفا لمكان الإقامة ."وفقا للشركة، أعيد تصميم تطبيق" اير بي ان بي "المُجدد الذي طرح الثلاثاء، لتسهيل حجز المنازل والخدمات والتجارب في مكان واحد.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

هالي بيري تغيّر زيّها إستجابة لمهرجان كان

□ كان) أ ف ب – (اضطرت الممثلة الأميركية هالي بيري، عضو لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الثامن والسبعين، إلى" تغيير "فستانها لحضور حفل الافتتاح بسبب قيود جديدة على الملابس.

وقالت بيري في مؤتمر صحافي قبل ساعات من صعودها درج المهرجان مرتديةً فستانا طويلا مخططا باللونين الأسود والأبيض" كان لديّ فستان رائع من تصميم) غوراف (غوبتا لأرتديه الليلة، لكنني لا أستطيع ارتداءه لأن ذيله طويل جدا. بالطبع، سألتزم القواعد، لذا اضطررتُ لتغيير زيّي."

غير أن آخرين لم يحذوا حذو هالي بيري .فقد سارت عارضة الأزياء الألمانية هايدي كلوم على السجادة الحمراء بفستان وردي طويل، في حين ظهرت الممثلة والمؤثرة الصينية وان تشيان هوي بتنورة بيضاء واسعة.

وفي هذا العام، نشر المنظمون ميثاقا للمشاركين في المهرجان يحظر" الملابس، وخصوصا الطويلة منها، التي يعيق حجمها حركة الضيوف ويجعل من الصعب الجلوس في القاعة ،"وكذلك" العري على السجادة الحمراء."

وفي هذه النقطة، أبدت هالي بيري اعتقادها بأن" هذا الأمر جيد."

ومن التغييرات الأخرى التي أقرها هذا الميثاق هو أنه لم يعد من الضروري أن تنتعل النساء أحذية ذات كعب عالٍ على السجادة الحمراء .وتسمح" القواعد بوضع" الأحذية الأنيقة والصنادل ذات الكعب أو بدونه."

وقالت رئيسة لجنة التحكيم الفرنسية الممثلة جولييت بينوش" أعتقد أنها قاعدة جيدة للغاية ."في عام2023 ، أثارت الممثلة الأميركية جينيفر لورانس ضجة عندما صعدت على الدرج مرتدية صنادل لأن الأحذية التي كان مقررا أن تنتعلها كانت" كبيرة جدا،" وفق تأكيدها .

قبلها، خلعت جوليا روبرتس وكريستين ستيوارت أحذيتهما على الدرج في عامي2016 و .2018وفي رد على سؤال لوكالة فرانس برس الاثنين، أوضح المهرجان أنه" أوضح بشكل صريح قواعد كانت مطبّقة منذ فترة طويلة."

وفي حين من المعتاد رؤية فساتين شفافة على السجادة الحمراء، قال ناطق باسم المهرجان إن" الأمر لا يتعلق بوضع قيود على الملابس بل بحظر العري الكامل،(...) وفقا للإطار المؤسسي للحدث والقانون الفرنسي."

وفي ما يتعلق بالملابس "الفضفاضة للغاية ،"فإن المهرجان" يحتفظ بالحق في رفض دخول "الأشخاص الذين يرتدونها.

عشرة بلدان تتأهّل لنهائي مسابقة الأغنية الأوربية

□ بازل) أ ف ب – (انطلقت مسابقة الأغنية الأوروبية" يوروفيجن" لعام 2025 بنصف نهائي زاخر بالألعاب النارية والألوان الزاهية، مع عروض موسيقية متنوعة، من أغاني الغيتار البرتغالية إلى موسيقى التكنو البلجيكية الصاخبة.

وتنافس خمسة عشر متسابقا من مختلف أنحاء القارة على مسرح في مدينة بازل السويسرية مجهز بأحدث التقنيات، للفوز بعشرة مقاعد في نهائي يوروفيجن المقرر إقامته السبت.

بعد أداء فقرات حماسية استمر كل منها ثلاث دقائق، لم يكن مصير المتسابقين بيد المتفرجين الذين بلغ عدهم 6500 شخص احتشدوا في ساحة سانت ياكوبشاله، بل بيد ملايين المشاهدين على التلفزيون.

يُعتبر الثلاثي الكوميدي" كاي" –وهم فنلنديون يمثلون السويد –الأوفر حظا للفوز بمسابقة "يوروفيجن "هذا العام بأغنيتهم "بارا بادا باستو "التي تتحدث عن متعة الساونا.

وقال عضو الفرقة كيفن هولمستروم بعد التأهل إلى النهائي" منحنا جمهور يوروفيجن كل حبهم ودعمهم، وسمعناهم يغنون معنا. كان الأمر أشبه بكل ما يمكن أن نحلم به." وتأهل أيضا تومي كاش من إستونيا.

وقال كاش" شعرتُ وكأنني في فيلم أكشن .في لحظةٍ ما، اندمجتُ مع المسرح."

وشهدت الأمسية مفاجأة بإقصاء ريد سيباستيان من بلجيكا – الذي كان قد صعد إلى المركز الثالث بين المرشحين الأوفر حظا للفوز في الكثير من مكاتب المراهنات – في عيد ميلاده السادس والعشرين.

وقال المشجع روبن فيردونك، والعلم البلجيكي ملفوف حول كتفيه" لقد تعرضنا للسرقة،" مضيفا لوكالة فرانس برس" لا أفهم ذلك ."وإلى جانب السويد وإستونيا وهولندا التي تُعتبر من بين الأوفر حظا لحصد لقب المسابقة، تأهلت ألبانيا والنروج وبولندا وسان مارينو وأوكرانيا وأيسلندا والبرتغال إلى نهائي السبت.

في المقابل، لم يحالف الحظ أذربيجان وقبرص وسلوفينيا وكرواتيا، وصيفة العام الماضي، والتي خرجت إلى جانب ريد سيباستيان البلجيكي.

يختلف المسرح المذهل في بازل هذا العام عن النسخة التاسعة والستين من مسابقة يوروفيجن، إذ يمتد إلى عمق الملعب مع جماهير من ثلاث جهات.

وقد هيأت ألعاب نارية و4500 ضوء نابض وأشعة ليزر وشاشات عملاقة متغيرة باستمرار، الأجواء في كل أغنية. بعد الأمسية نصف النهائية الثانية الخميس، ستشارك 26 دولة في النهائي مساء السبت أمام جمهور على التلفزيون يتراوح عدده بين160 و 200مليون مشاهد.

على الرغم من تأهل 10 فرق من كل نصف نهائي، إلا أن النتائج لا تُعلن إلا بعد نهائي السبت، ما يُحافظ على الإثارة ويُصعّب على الفنانين والجمهور على حد سواء تقييم زخم المنافسة .استضافت سويسرا مسابقة يوروفيجن آخر مرة عام1989 ، بعد فوز المغنية الكندية سيلين ديون بالمسابقة في العام السابق ممثلة سويسرا. وساهم هذا الفوز في تعزيز نجومية ديون.

يلتزم المنظمون الصمت حيال ما إذا كانت ديون، التي تُعاني مشكلات صحية، قد تفاجئ الجميع بظهورها كنجمة.

وهي قالت في رسالة فيديو عُرضت في نصف النهائي الثلاثاء" أتمنى لو كنت معكم في بازل الآن ،"مضيفة" الموسيقى توحدنا، ليس فقط هذه الليلة، وليس فقط في هذه اللحظة الرائعة .إنها قوتنا، ودعمنا، ومؤازرتنا في أوقات الشدة."

وعندما سُئل ناطق باسم "يوروفيجن "عن إمكانية مشاركة ديون، قال لوكالة فرانس برس" ما زلنا على اتصال وثيق بها."

توقيع

عقوبات العراق وعقوبات سوريا .. وما بينهما

حين قام النظام الجديد في العراق وسقط سابقه2003، جرى خلال فترة الحاكم الأمريكي المدني للبلاد بول بريمر ايداع إيرادات النفط العراقي كل شهر في البنك الفيدرالي الأمريكي، ومن ثمّ يجري صرفها الى البنك المركزي العراقي، كون العراق كان في تلك الفترة خاضعا للفصل السابع، ولم يسدد الغرامات المالية المستحقة عليه لصالح الكويت والتي بلغت 54.4 مليار دولار امريكي، اكتمل تسديدها نهاية العام ، 2021 وخرج العراق من قبضة الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة في شباط2022

لا يوجد تفسير معلن من الجهات السيادية العراقية لبقاء وصاية البنك الفيدرالي الأمريكي على الإيرادات العراقية، بالرغم من انه قرار في غاية الدقة لمصلحة العراق العليا لتضييق أبواب الفساد على القوى والعناوين التي تنهب بلا رحمة ثروة جيل أو جيلين .لكن المتداول يفيد انّ الحماية الامريكية للأموال العراقية تمنع دولاً عدة من مطالبة العراق بديون

مستحقة عليه ما قبل غزو الكويت 1990لم يشطبها نادي باريس كما كان مقرراً.

ذلك انّ الديون المتبقية بذمة العراق، بعد خروجه من الفصل السابع ومعظمها يعود إلى مجموعة دول نادي باريس، وأخرى سيادية خارج النادي بحسب الخبير والمستشار المالي البارز الدكتور مظهر محمد صالح، تبلغ نحو20 مليار دولار واجبة السداد.

وهناك ديون أخرى مُعلقة هي من بقايا اتفاقية نادي باريس تعود إلى نحو 9 بلدان منها 4 دول عربية خليجية، وتقدر بقرابة 41 مليار دولار، وتسمى ديون قبل عام1990 الخاضعة لشروط اتفاق نادي باريس 2004 الذي ينص على شطب بنسبة 80 بالمئة منها ، ولا ندري هل دخل العراق مفاوضات لشطبها بنسبة 100 بالمئة.

تسع عشرة سنة قضاها العراق تحت العقوبات بعد قيام نظامه الجديد، ولم يستطع جهازه السياسي السيادي الجديد، تخليص العراق من تلك الاثقال المُضنية، كما فعل الرئيس السوري احمد الشرع حين بنى في أربعة أشهر أسّس علاقات قوية مع دول "الاقتدار§ العربي لمساعدته في مخاطبة الولايات المتحدة، ومن خلال جهد أساس لولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان، مدعوماً من الرئيس التركي، كان قرار الرئيس الأمريكي الفوري ترامب خلال زيارته السعودية، في رفع عقوبات ثقيلة مفروضة على سوريا عبر مراحل تاريخية في زمن حافظ الأسد ، وأخرى اكثر شدة وتأثيراً بعد قمع ولده الدموي بشار في العام 2011ثورة السوريين التي توجت بولادة سوريا الجديدة في الثامن من كانون الأول.2024

لا تقل لي انّ ظروف العراق مختلفة عن سوريا، فالمقارنة هنا ليست في محلها لأن العراق كان بيد الامريكان مباشرة سبع سنوات من دون ان تولد إمكانية عراقية حاكمة ومقتدرة ونزيهة لتوظيف ذلك الاحتلال الأمريكي لبناء البلد واطفاء ديونه مهما كانت.

لتقل لنا الجهات ذات العلاقة ماذا حصل من تحول مالي واقتصادي بعد خروج البلد من الفصل السابع؟ وما مصير الديون السابقة والى متى يظل الكلام عنها مؤجلا، فهي قنبلة موقوتة لا ندري متى تنفجر؟

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com

زمان جديد

رؤية وموقف وإنتظار

القمة العربية في بغداد أمامها ثلاث قضايا ، على الأقل من وجهة نظرنا كمواطنين ومتابعين عرب ، في البدء إن الرئيس الأمريكي ترمب وخلال زياراته للمملكة العربية السعودية ودولة قطر والامارات العربية المتحدة ، اكد بأن المنطقة العربية مهمة ، ودول الخليج العربي تلعب دوراً في تحقيق السلام في المنطقة وبين روسيا واكرانيا والكثير من بؤر التوتر بما فيها المباحثات الإيرانية الامريكية ، وهذه شهادة من الولايات المتحدة الامريكية ، هذه الوقائع تؤكد بأن المنطقة العربية ودولها ، تمتلك الكثير من الأوراق ، وهي المهمة في صناعة الاستقرار والسلام ، ولعل إشارة الرئيس الأمريكي الى إن البعض يصر على شن واستمرار الحروب هو عملاً غبيا ، وذلك يعني بطريقة الهمس الى إسرائيل ، كذلك أوضح بأن ما يجري في غزة عملاً وحشياً .

من المهم جداً ان تكون لقمة بغداد موقفاً جماعياً واضحاً اتجاه العدوان والمجازر التي يمارسها الكيان الإسرائيلي في غزة والضفة الغربية ، وهذه مسؤولية قومية ووطنية وإنسانية وحضورية ، الامة التي لا تحمي شعوبها ولا تنتصر للمظلومين من ابناءها ، فهي بالضرورة تكون سهلة للتجاوز والاعتداء على حواضرها ، وفي الوقت الذي يجتمع فيه القادة العرب في عاصمة العراق بغداد ، تكون هذه القمة قد سجلت (77) عاماً على الاحتلال واغتصاب فلسطين وبيت المقدس مسرى الرسول (ص) و (19) شهراً على العدوان الهمجي البربري الإسرائيلي على قطاع غزة تسبب حتى الان مقتل (52) الف فلسطيني معظمهم من الأطفال والنساء .

إن هذه القمة مفصلية في حياة الامة ، وهي أصلا يجب أن لا تخضع للمناشدات ، فقد تعبت الامة من التوسلات والمناشدات والطلبات ، فهي الان بحاجة الى مواقف فعلية يدركها الجميع ويخشاها العدو ، وهي امة قادرة على ذلك ، ليس بالضرورة ان تستعمل السلاح ولو له أهميته عندما يتعلق الامر بالأمن القومي العربي ، وليس اكثر تهديداً للأمن القومي العربي من هذا الذي يجري على حدود ثلاث دول عربية يمتد لكل الامة .إن الوضع العربي عموماً وليس فلسطين وحدها أو لبنان وسوريا مستهدفة من العدوان الإسرائيلي ، الامر الذي يتطلب مواقف وقرارات تتجاوز تلك التي أصدرتها القمم السابقة ، لكون الوضع يتطلب ذلك، ولعل ماتمتلكه الامة من موارد مذهلة وطاقات بشريه مفعمة بالحيوية وبحار وممرات مائية يجعله أن تكون في مقدمة الأمم لسماع صوتها والاستجابة لحقوقها ، هذا إذا تفاعلت تلك الإمكانيات ووظفت لصالح حقوقها واماني شعوبها ، فالشعوب بحاجة الى موقف ، والموقف مسؤولية القادة والزعماء ، فهل نبقى على جادة الانتظار ، ومن ينتظر بدون هدف حتماً يصيبه الهزال والوجع والاندثار.

قمة بغداد فرصة مهمة ، لتسوية الخلافات العربية العربية ، وتحديد الاطار لمعالجة الازمات في سوريا والسودان واليمن وليبيا ، باعتبارها مشاكل تعدت الاطار الموضوعي لها وأصبحت قابلة للتشظي ، وبالطبع ينعكس ذلك على عموم الساحة العربية ،ونأمل باللجان التي تشكل ليس كسابقاتها ، وإنما لجان ذات مصداقية وقرارات فعلية ومساحة واسعة من المسؤولية ، وليس من المقبولية أن تتحمل اليمن السعيد وحده العدوان الصهيوني الإسرائيلي لمجرد اعلن فعلياً الانتصار لغزة ودعم شعبها العظيم الذي تجاوز بعظمته وصموده ماجرى لستانغراد الروسية في الحرب العالمية الثانية ، أنه شعبكم أيها العرب ، لا يريد جيوشكم وان كان حقاً عليكم ، وإنما يريد منكم وقف الإبادة والتجويع الممنهج الإسرائيلي ضد هذا الشعب العظيم ..

جاسم مراد
هلسنكي

حديث العصفورة

حدثتني العصفورة وروت لي حكايات القصر والديوان.

قالت بينما كنا جلوساً على الأرائك إذ بفارس يعكر علينا أنسنا ويحيل علينا الأمان الى رعب وإرهاب حين قال:

جيوش الأعداء، يا سادتي، تقف على الأبواب!!

صرخ الكثيرون بعفوية في وجهه:

عن أي أعداء تتحدث؟!

تريث بعض الشيء، ثم أجاب:

عن أعدائنا الذاتيين، أصحاب السعادة والأنس!!

ويحك، ماذا تقصد بذلك؟ تساءلوا.

عدوكم الأول، يا سادتي، هو لهوكم عن ما يعانيه ما تسمونه بالرعية .وهو عدوكم ما تضيعونه من زمن، وما تسرفون فيه مما تسرقونه من قوت شعبكم ومستلزمات بناء حياته.

أجاب والرعب يأكل من شجاعته.

وزير الشرطة، يستأذن صاحب الأمر بالقاء القبض عليه، ووزير الإعلام يستسمح

لم يسمح السلطان لهذا ولا لذاك، بل قام من مقعده ونفض عن وعيه السكرة وأشار للحاجب بانصراف الجواري والغلمان، وحدق بغضب في عيون وعاظه، وبدأ بالحديث:

ولكنك تعلم أيها الصعلوك حامل ما وهبناك إياه من سيف، بأن شعبنا اختار من يمثله من نواب وخبراء، حريصين على استقامة أمره، وعاملين على رفع شأنه.

استأذن الفارس بالرد، فإذن له، فقال:

سيدي السلطان، انهم يخدعونك في محبة الشعب لهم وثقته فيهم .انهم يطربونك في الليل، ويغيبون عنك في النهار. تجول في بيوت الرعية، وافتح قلوب الناس، زر السجون واستمع الى مناحات الأرامل وبكاء الأيتام، فستعلم حينها عن أي نواب تتحدث، وعن أي وزراء !دع عيونك الطاهرة تحدثك عن ما سرقوه من مال هذا الشعب المسكين الذي رضا بحمى البطالة والعوز بعد الحروب والارهاب، وعندها ستحكم برجاحة عقلك وصفاء قلبك وطهارة نفسك على استقامة حكمك وحلال عيشك!

أنكس السلطان برأسه، نظر حوله فلم يجد في مجلسه سوى مجموعة من حرامية ومنافقين وعملاء!

حينها أدرك السلطان صحة معنى ما قاله الفارس:

الأعداء على الأبواب!!

نزار محمود
برلين